

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية



علاقة الذاكرة البصرية بتعلم الكتابة لدى الأطفال
الصم الحاملين للزرع القوقي
دراسة ميدانية لـ 10 حالات

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأطفونيا
تخصص إضطرابات الصمم و قياس السمع

تحت اشراف:

عمورة سعيدة

من اعداد الطالبتين:

براهمي جميلة

كساي أنيسة

السنة الجامعية: 2018/2017

ملخص :

تعتبر حاسة السمع من اهم الحواس التي تلعب دور هام في تطوير اللغة و سلوك الفرد فغالبا ما نجد أن الطفل الأصم يقوم بتعويض الحاسة التي فقدها بالحواس الأخرى السليمة كما أنه يطور عملياته المعرفية خاصة الذاكرة البصرية فبها يندمج في المجتمع و يدبر أموره كما يستعمل الكتابة كوسيلة للتعبير عما يجول في خاطره .

ففي بحثنا هذا قمنا بدراسة معمقة حول علاقة الذاكرة البصرية بتعلم الكتابة لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقي .

قسمنا بحثنا هذا إلى جانبين:

النظري يحتوي على أربعة فصول و هي على التوالي: الإعاقة السمعية، الزرع القوقي ، الذاكرة و الذاكرة البصرية و الكتابة .

و التطبيقي يحتوي على فصلين: الأول يتمثل في منهجية البحث و الثاني يتمثل في عرض و تحليل و مناقشة و تفسير النتائج .

فقد إعتدنا في دراستنا على منهج الوصفي كونه المنهج المناسب للدراسة التي قمنا بها ، و إعتدنا في بحثنا على العينة القصدية حيث تتكون من 10 حالات من الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقي و التي تم إختيارها وفق معايير .

أدوات البحث تتمثل في:

- إختبار الذكاء (le teste de bonhomme)

- إختبار الذاكرة البصرية (la figure de rey)

- اختبار الكتابة للباحثة صليحة بوزيد .

كما إستعملنا معامل برسون لحساب العلاقة الموجودة بين الذاكرة البصرية و الكتابة لدى فئة الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقي .

و بناءا على النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا التي تضمنت موضوع علاقة الذاكرة البصرية بتعلم الكتابة لدى الأطفال البصم الحاملين للزرع القوقي ، إستخلصنا أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين الذاكرة البصرية تعلم الكتابة لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقي .

إذن لم تتحقق الفرضية الرئيسية التي مفادها للذاكرة البصرية علاقة في تعلم الكتابة لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقي .

عكس الفرضيات الجزئية التي تحققت المتمثلة في :

- لا يعاني الطفل الأصم الحامل للزرع القوقي من صعوبات في تعلم الكتابة .

- لا يعاني الطفل الأصم الحامل للزرع القوقي من صعوبات على مستوى الذاكرة البصرية .

Résumé :

L'ouïe demeure le plus important sens et joue un rôle incontournable dans le développement de la langue ainsi que dans le comportement de l'individu.

L'enfant compense souvent les sens perdus avec d'autres plus sains, il développe aussi ses opérations cognitives, notamment la mémoire visuelle qui demeure le moyen d'insertion dans la société pour lui, avec qui il se débrouille aussi, il utilise aussi l'écriture pour exprimer ces pensées.

On a effectué une étude relative à la relation de la mémoire visuelle et l'apprentissage de la langue chez les enfants sourds portant des implants cochléaires.

On a réparti notre recherche sur deux aspects :

L'aspect théorique qui porte 4 chapitres qui sont comme suit :

L'handicap d'audition : l'implant cochléaire, la mémoire et la mémoire visuelle et l'écriture.

L'aspect pratique porte deux chapitre : le premier consiste en la méthodologie de la recherche et le deuxième consiste en l'exposé et analyse ainsi que le débat et explication des résultats.

On s'est basé dans notre étude sur la méthode descriptive, vu qu'elle est la méthode adéquate pour l'étude qu'on a réalisée.

On s'est référer dans notre recherche à un échantillon se composant de 10 cas d'enfants sourds, portant l'implant cochléaire, qui ont été choisi selon des critères Les outils de recherche sont :

Le test du bonhomme.

Le tes de figure de Rey.

Le test de l'écriture de la chercheuse Saliha BOUZID.

Et coefficient de Person pour le calcul de la relation existante entre la mémoire visuelle et l'écriture.

En vertu des résultats conclus à travers notre étude, incluant la relation de la mémoire visuelle et l'apprentissage de l'écriture chez les enfants sourds portant l'implant cochléaire, on conclut qu'il n'existe pas une relation connective entre la mémoire visuelle et l'apprentissage de l'écriture chez les enfants portant l'implant cochléaire, attendu que la préposition principale dont le contenu est :

Qu'il existe une relation entre la mémoire visuelle et l'apprentissage de l'écriture chez les enfants portant l'implant ne s'est pas réalisée

Contrairement à la proposition secondaire dont le contenu est :.

L'enfant portant l'implant cochléaire ne souffre pas des difficultés dans l'apprentissage de l'écriture.

. L'enfant portant l'implant cochléaire ne souffre pas des difficultés au niveau de la mémoire visuelle

كلمة شكر

الحمد لله الذي وهبنا القوة و الصبر لإتمام هذا العمل، الشكر له اذ منحنا عقولا نميز بها ايضا ابصارا نبصر بها و قلوبا تهدي لنا شئ من معارف العلوم التي لا تحدّها اية حدود نتوجه بكل عبارات الشكر و العفان الى كل من كان لنا عوناً و سنداً لإتمام هذه المذكرة مادياً و معنوياً.

التي اشرفت على اتمام نتوجه بداية بالشكر الى الأستاذة المشرفة " **عمرون عمورة سعيدة**" هذه المذكرة و جادت علينا بتوجيهاتها القيمة فاهنا منا جزيل الشكر.

كما نتوجه بالشكر الخالص لأساتذتنا الذين اناروا لنا الدرب فاستترنا بهم و جادوا علينا بالمعارف فانتفعنا بوجودهم، دون ان ننسى كل اعضاء المدرسة الابتدائية " **محمد ميمون**" و كذا كل اعضاء المدرسة الابتدائية " **ميكاشير حاج اعر**" الذين تكرموا علينا بالمعلومات المكثفة حول الحالات لإتمام هذه المذكرة بشكل افضل.

كما نتقدم بالشكر الى كل من ساندنا من قريب و من بعيد في اتمام هذا العمل.

جميلة، أنيسة

اهداء

الى أعز شخص خلقه الله سبحانه و تعالى بالنسبة لي الى الشخص الذي كان عوني
و سندي و صديقتي في هذه الحياة الى من اعطتني كل حنانها و لم تحرمني من اي شيء
في هذه الحياة الصعبة اليك يا امي العزيزة و الغالية يحفظك الله لي كي اكمل مسيرتي
و نجاحي دائما انشاء الله الى كل اصدقائي و اقاربي الذين ساعدوني بالكلمة الطيبة و روح
المبادرة كما اهديه الى كل من يحبني.

الى كل من شاركني في انجاز هذه المذكرة من العمال الموجودين داخل كل من المدرستين
الابتدائيتين " محمد ميمون " و " ميكاشير حاج اعمر " و كذا اساتذة قسم الأطفونيا أهدي
لكم ثمرة جهدي هذا.

إهداء

باسم الله أبدأ كلامي الذي بفضلته وصلت لمقامي و الحمد لله على ما أتاني أهدي ثمرة جهدي الى فيض المحبة و الحنان الى أعز إنسانة في الوجود و أحسن كلمة كتب لها الخلود إلى الشمعة التي أنارت دربي " أمي الغالية " التي غرست فينا محبة العلم و المعرفة و أرشدتنا نحو طريقها، إلى من زرع في المثل إلا الأعلى و التربية الفاضلة و حب العمل " أبي العزيز رحمه الله و أسكنه فسيح جناته.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة إخوتي الأعزاء " حورية ، رشيد، زهير " الذي أتمنى لهم النجاح و التوفيق.

و إلى أعز و أحب الناس على قلبي صدقاتي، دون ان أنسى رفيقتي و شريكتي في هذا العمل " جميلة " و إلى كل من ساندني سواء من البعيد أو القريب .

الفهرس

كلمة الشكر

الإهداء

مقدمة

الفصل التمهيدي: الإطار العام للإشكالية

- 1- الإشكالية.....16
- 2- فرضيات البحث.....18
- 3- أهمية البحث.....19
- 4- هدف البحث.....19
- 5- أسباب اختيارنا لهذا الموضوع.....19
- 6- تحديد المفاهيم.....19
- 7- المفاهيم الإجرائية.....20

الجانب النظري

الفصل الأول: الإعاقة السمعية

تمهيد

- 1- تعريف الإعاقة السمعية.....25
- 2- تصنيف الإعاقة السمعية.....26
- 3- أسباب الصمم.....28
- 4- خصائص الصمم.....31
- 5- الوقاية من الإعاقة السمعية.....32

خلاصة الفصل

الفصل الثاني : الزرع القوقي

تمهيد.

- 1- لمحة تاريخية عن الزرع القوقي.....37
- 2- تعاريف الزرع القوقي.....38

- 3- مبدأ الزرع القوقي و الهدف منه.....40
 - 4- مكونات جهاز الزرع القوقي.....40
 - 5- عمل جهاز الزرع القوقي.....41
 - 6- أنواع الزرع القوقي.....42
 - 7- شروط الزرع القوقي.....43
 - 8- خطوات عملية الزرع القوقي.....44
 - 9- ايجابيات و سلبيات الزرع القوقي.....47
 - 10- الكفالة الأرطفونية بعد عملية الزرع القوقي.....48
- خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: الذاكرة البصرية

تمهيد.

- 1-تعريف الذاكرة.....53
 - 2-انواع الذاكرة.....53
 - 3-مفهوم الذاكرة البصرية.....56
 - 4-موقع الذاكرة البصرية في الدماغ.....57
 - 5-أنواع الذاكرة البصرية.....58
 - 6-خصائص الذاكرة البصرية.....59
 - 7-مكونات الذاكرة البصرية.....61
 - 8-مراحل نمو الذاكرة البصرية.....62
 - 9-شروط عمل الذاكرة البصرية.....63
 - 10- استراتيجيات الذاكرة البصرية.....64
 - 11- نموذج الذاكرة البصرية.....65
- خلاصة الفصل.

الفصل الرابع: الكتابة

تمهيد

- 1-تعريف الكتابة.....71
- 2-أهمية الكتابة.....72
- 3-عناصر الكتابة.....73
- 4-خصائص الكتابة عند المبتدئين.....74
- 5-مراحل إكتساب الكتابة.....76
- 6-مستويات الكتابة.....78
- 7-العوامل المتدخلة في تعلم الكتابة.....79
- 8-سن تعلم الكتابة.....81

خلاصة الفصل.

لجانِب التطبيقِي

الفصل الخامس: منهجية البحث

تمهيد

- 1-الدراسة الإستطلاعية.....88
- 2-منهج البحث.....88
- 3-عينة البحث.....89
- 4-مكان إجراء البحث.....89
- 5-أدوات البحث.....91
- 6-صعوبات البحث.....95

خلاصة الفصل

الفصل السادس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد

- 1-عرض و تحليل النتائج.....100
- 2-مناقشة و تفسير النتائج.....133

3- الاستنتاج العام.....135

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
97	يمثل تقديم خصائص عينة البحث	01
107	يمثل نتائج الإختبار " رسم رجل " للحالات العشر	02
110	يمثل نتائج اختبار الكتابة للحالة 1	03
113	يمثل نتائج اختبار الكتابة للحالة 2	04
116	يمثل نتائج اختبار الكتابة للحالة 3	05
119	يمثل نتائج اختبار الكتابة للحالة 04	06
122	يمثل نتائج اختبار الكتابة للحالة 05	07
125	يمثل نتائج اختبار الكتابة للحالة 06	08
128	يمثل نتائج اختبار الكتابة للحالة 07	09
131	يمثل نتائج اختبار الكتابة للحالة 08	10
134	يمثل نتائج اختبار الكتابة للحالة 09	11
137	يمثل نتائج اختبار الكتابة للحالة 10	12
139	يمثل نتائج اختبار الذاكرة البصرية " la figure de rey للحالة 1	13
140	يمثل نتائج اختبار الذاكرة البصرية للحالة 2	14
141	يمثل نتائج اختبار الذاكرة البصرية للحالة 3	15
142	يمثل نتائج اختبار الذاكرة البصرية للحالة 4	16
143	يمثل نتائج اختبار الذاكرة البصرية للحالة 5	17
144	يمثل نتائج اختبار الذاكرة البصرية للحالة 6	18

145	يمثل نتائج اختبار الذاكرة البصرية للحالة 7	19
146	يمثل نتائج اختبار الذاكرة البصرية للحالة 8	20
147	يمثل نتائج اختبار الذاكرة البصرية للحالة 9	21
148	يمثل نتائج اختبار الذاكرة البصرية للحالة 10	22
149	يمثل نتائج إختباري الذاكرة البصرية "Figure de Rey" و إختبار الكتابة لصليحة بوزيد لكل الحالات العشر.	23

مقدمة:

تعتبر حاسة السمع من أهم الحواس التي تلعب دور كبير في تطوير اللغة و سلوك الفرد، و أي خلل يمسها يؤدي بالضرورة إلى ما يسمى بالإعاقة السمعية فهي مشكلة كبيرة متعددة الجوانب، صحية ، تربوية، إجتماعية. فهذا ما يجعلها تكتسي أهمية كبيرة في ميدان البحث العلمي من خلال تعدد طرق التكفل و تعدد المعينات السمعية و هذا ما أكدته دراسة الباحث " مصطفى فهمي" سنة 1980 بتعريفه للإعاقة السمعية بأنها خلل وظيفي في عملية السمع نتيجة لأمراض أو أي أسباب أخرى يمكن قياسها عن طريق أجهزة طبية فهي تعيق الإكتساب العادي للغة. لكن غالبا ما يعمل الطفل الأصم منذ الصغر على تعويض الحاسة التي فقدها بحواسه الأخرى السليمة فنجد البصر إحدى أهم الحواس التي يستند عليها و يستعملها في مختلف العمليات المعرفية فيطورها بشكل يسمح له بالاندماج في المجتمع و تدبير أموره و تعد الذاكرة البصرية لدى الطفل الأصم من أهم العمليات المعرفية التي تتوقف عليها إكتساباته فيستعملها للإحتفاظ بالمعطيات المكتسبة في حياته إذ تساعده على تعلم طرق الإتصالية كلغة الإشارات و القراءة على الشفاه، فالذاكرة البصرية هي قدرة الجهاز العصبي على فك الترميز المعلومات المستخلصة من تجارب المحيط إعتادا على البصر لتخزينها ثم إسترجاعها و إستعمالها في العمليات أو النشاطات التي يقوم بها الفرد ولتخفيف من معانات هؤلاء الأفراد و مساعدتهم على تجاوز إعاقاتهم توصل البحث العلمي إلى إختراع الزرع القوقعي الذي يقوم بوضيفة القوقعة من حيث تحويل الإهتزازات الصوتية إلى إشارات كهربائية تصل الى العصب السمعي في الدماغ فهو جهاز يحتوي على عدد من الإلكتروودات التي تزرع داخل القوقعة و التي تقوم بتنشيط مباشر للألياف العصب السمعي و هذا ما يسمح ببعث إشارات سمعية إلى المخ ، و بالتالي يقدر الفرد على سماع الأصوات و فهمها. و هكذا سيتمكن الطفل الأصم من التواصل و الدمج في المجتمع و هذا بعدة طرق منها اللغة المنطوقة و الكتابة، فهي عبارة عن ظاهرة إنسانية عامة قديمة العهد لجأ إليها الإنسان

منذ أن عرف إنسانية و هي عبارة عن رموز و أشكال و قد تكون رسوما لها معنى و دلالات محددة و بجمعها نحصل على كلمات تعبر بواسطتها على شئ ما و نوصله إلى غيرنا من الأفراد.

و بواسطتها يمارس الفرد وجوده بوعي، فهي فعل إنسان فيها يمارس المثقف بناء غايته للتعبير عن أفكاره إلى جانب اللغة على شكل وثائق المذكرات و لتعلم الطفل الكتابة لابد أن يطور الكثير من العمليات أو المهارات الضرورية الأولية للكتابة، كتسمية العضلات الدقيقة و التناسق الحركي و تناسق حركة العين و الذاكرة البصرية، فأى خلل في العمليات أو المهارات المعرفية أو في الشروط اللازمة للمكتسبات الأولية للكتابة يؤدي إلى خلل في مستقبل الإكتسابات الأكاديمية للطفل.

نظرا للقصور الذي يعاني منه الطفل الأصم في الجوانب المعرفية أردنا دراسة الذاكرة البصرية دون غيرها من الوظائف المعرفية الأخرى و ذلك لما لها من أهمية و دور في نمو قدراتهم المعرفية و نظرا لنقص الدراسات التي أقيمت في هذا المجال حول علاقة الذاكرة البصرية بالكتابة عند الطفل الأصم الحامل للزرع القوقي هذا ما شجعنا لإختيار كموضوع بحث .

للتواصل إلى هدفنا قسمنا عملنا إلى جانبين الجانب النظري و الجانب التطبيقي و قد استهل الجانب النظري بالفصل الأول الذي خصص للإعاقة السمعية و الذي تناولنا فيه: تعريف الإعاقة السمعية، تصنيف الإعاقة السمعية، أسباب الصمم، خصائص الصمم و الوقاية من الإعاقة السمعية.

أما الفصل الثاني المتمثل في الزرع القوقي، حيث تم التطرق فيه إلى لمحة تاريخية تعارفه، مبدأه ، الهدف منه، كيفية عمله، مكوناته، أنواعه، شروطه، و خطواته العملية، إيجابياته و سلبياته و الكفالة الأطفونية بعد إجراء العملية.

أما فيما يخص الفصل الثالث خصص للذاكرة البصرية حيث تم التطرق فيه: تعريف الذاكرة و أنواعها ثم مفهوم الذاكرة البصرية، موقعها، أنواعها، خصائصها، مكوناتها، مراحلها، إستراتيجياتها، نموذجها.

أما الفصل الرابع فهو مخصص للكتابة و تم التطرق فيه إلى تعريفها، أهميتها، خصائصها، مراحل إكتسابها، مستوياتها، شروطها ، سن تعلمها، مهارتها.

أما الجانب التطبيقي فيضم فصلين : الفصل الخامس يتضمن الإجراءات المنهجية للبحث، حيث قمنا فيه بتذكير بالفرضيات ثم الدراسة الإستطلاعية ثم منهج البحث، عينة البحث، مكان إجراء البحث، أدواته المستعملة في البحث المتمثلة في إختبار الذكاء رسم رجل الذاكرة البصرية " la Figure de Rey " و إختبار الكتابة " ليوزيد صليحة" و الصعوبات التي وجدها أثناء القيام بالبحث .

أما الفصل السادس تم التطرق فيه إلى عرض و تحليل النتائج و الاستنتاج العام الذي تم التوصل إليه من خلال هذه الدراسة بالإضافة إلى المراجع و الملاحق .

الإطار العام للإشكالية

الإطار العام للإشكالية

- 1- الإشكالية.
- 2- فرضيات البحث.
- 3- أهمية البحث.
- 4- هدف البحث.
- 5- أسباب اختيارنا لهذا الموضوع.
- 6- تحديد المفاهيم.
- 7- المفاهيم الإجرائية.

الإشكالية:

تعد حاسة السمع واحدة من الحواس الهامة عند الإنسان و هي ضرورية في إكتساب اللغة و الكلام، فالفرد الذي يعاني من إعاقة في السمع يعاني حتما من عراقيل و صعوبات في إكتساب اللغة لكونه لم يسمع الكلام أو نسيه بفعل إعاقته أو بسبب قيامه لعملية ما كعملية الزرع القوقعي، كما تتدخل الكثير من العمليات المعرفية في تعلم اللغة كالذكاء، الإنتباه، التركيز، الذاكرة و غيرها. فنجد الأطفال المعاقين سمعيا يعانون من مشاكل خاصة كمشكلة التواصل مع الآخرين فيستخدمون عدة طرق للتواصل منها لغة الإشارة، لغة الشفاه و الكتابة، و هذه الأخيرة تعتبر إحدى وسائل الإنسان الرئيسية في التعبير و التواصل و نقل الحضارات و المحافظة عليها و هي إحدى المؤشرات في التطور العلمي و الثقافي للأفراد و المجتمعات، فالكتابة إذن قد نالت قسطا كبيرا من إهتمام العلماء و الباحثين في الفروع المختلفة كالأرطوفونيا نظرا لأهميتها و المتغيرات التي تؤثر في إكتسابها، إذن هناك دراسات عديدة فيما يخص موضوع الكتابة فنجد دراسة " فينيه نانغ" عام 1959 حول تطور سرعة و نوعية الكتابة عند التلميذ " جونيف" ، و هناك دراسة " الرزيقات و الإمام" التي تنص على طبيعة المشكلات التي يعاني منها تلاميذ المعاقين سمعيا في الأردن و التي توصلت الى أن التلاميذ الصم وضعاف السمع يعانون من صعوبات التواصل اللغوي مع الآخرين و تدن في تحصيل الأكاديمي على مستوى القراءة و الكتابة و الحساب، و أيضا دراسة "شرقاوي" عام 1987 حول أثر رياض الأطفال على التوافق الحركي اليدوي في بداية المرحلة الابتدائية و خلصت الدراسة إلا أن هناك تفوق واضح عند الأطفال الذين تفوقوا بالرياض قبل دخول المدرسة الابتدائية بالمقارنة مع الذين لم يلتحقوا بها عند الأطفال العاديين، حيث إهتموا كثيرا بالأطفال العاديين و أهملوا شريحة من المجتمع ألا و هم الصم الذين لديهم قصور سمعي الذي يؤدي الى مشاكل على مستوى التواصل مع الآخرين لذا يتطرقون إلى عدة طرق للتواصل منها الكتابة عند الصم الحاملين للزرع القوقعي، فهي فئة حساسة من المجتمع و هي محل إهتمام مختلف الدول و المنظمات الخاصة في الآونة الأخيرة ، فالزرع القوقعي آلة طبية إلكترونية تزرع في قوقعة الأذن تحتوي على مجموعة من الإلكترودات التي تلعب دور الخلايا العصبية فتقوم بتنشيط الياف العصب السمعي بطريقة

كهربائية مما يسمح بنقل الإشارات السمعية الى المخ و بذلك الحصول على معلومات سمعية، فهذه الآلة إذن ساعدت كثيرا الصم حيث أخرجتهم من عالم صامت الى عالم ناطق. لقد إهتم الباحثين في مختلف المكتسبات الأولية و العمليات المعرفية كالذاكرة البصرية، فالطفل الأصم بسبب عجزه السمعي يعمل منذ السن المبكرة على إستعمال العمليات المعرفية المتركة على حواس أخرى كإستراتيجيات لتعويض ما فقده من جراء إعاقته و من أهم هذه الحواس حاسة البصر التي تلعب دور كبير بالنسبة للمعاق سمعيا في جمع و إكتساب المعلومات حول ما يحيط به لكن هذا الإكتساب يعتمد على مستوى قدرته على الإحتفاظ بما أبصره أي بعبارة أخرى بمستوى ذاكرته البصرية بهذا الصدد تناولت بعض الدراسات موضوع الذاكرة البصرية لدى الطفل الأصم منها نجد دراسة " Linder " سنة 1912 حيث قام بمقارنة رسم شئ مألوف (حافلة كهربائية) بين الصم و العاديين و قد لاحظ أن الصم يعيدون رسم التفاصيل الرسم أكثر من العاديين، كما فسر " Landaner " تفوق الصم بتعود الأطفال العاديين على العادات اللفظية، بعد ذلك جاءت دراسة " Poterson et penter " على عينة تقدر ب 500 طفل تتراوح أعمارهم بين 7 و 16 سنة و ذلك بتقديم سلسلة من أرقام متتالية و بينت النتائج فروقا بين الصم و العاديين و فسر ذلك بأن الأطفال العاديين يستعملون السمع بصفة غير مباشرة لتذكر الأرقام عكس الصم الذين يكتفون بحاسة البصر فقط. (D. collin,1979.p40-42).

و نجد مرة أخرى دراسة الباحث (Linder) سنة 1925 التي إستعمل فيها أداة العالم " Ronx Burg " المتكونة من أشخاص يتم إقتراحها للأطفال لمدة ثانية و نصف تتمثل التعليمية في التعرف على هؤلاء الأشخاص ضمن صور أشخاص آخرين فبينت النتائج تفوق الصم على العاديين، كما أظهرت نتائج دراسة العالم " بلير Blair " سنة 1957 المقارنة للأطفال الصم بالعاديين في إعادة إنتاج الأشكال الهندسية المقتبسة من إختبار " Girahan. verdall " الذي تتضمن فيه التعليمية على " إعادة إنتاج الرسم بعد ملاحظته " تفوق الأطفال الصم على الأطفال العاديين، كما نجد " Nantoi " الذي قام عام 1965 بتطبيق الشكل المعقد " Andrey very " التي طبقتها على 240 أصم تتراوح أعمارهم بين 8 و 15 سنة و يتمثل الإختبار في نقل الشكل نفسه و إعادة رسمه بغياب النموذج و قد لاحظ أن لدى الأطفال الصم تأخرا حتى سن 12 لكن يزول هذا التأخر فيما بعد (D.collin,1979.p42-44).

فالموضوع الذي نال فضولنا بعد تطلعنا على هذه الدراسات السابقة هو علاقة الذاكرة البصرية بالكتابة عند فئة الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي و هذا ما دفعنا إلى طرح الإشكالية على شكل التساؤلات التالية .

التساؤل العام :

هل للذاكرة البصرية علاقة بتعلم الكتابة لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ؟

التساؤلات الفرعية :

1- هل يعاني الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي من صعوبات على مستوى الذاكرة البصرية؟

2- هل يعاني الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي لديه صعوبات في تعلم الكتابة ؟.

1- الفرضيات:

الفرضية العامة:

- الذاكرة البصرية لديها علاقة بتعلم الكتابة لدى الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي .

الفرضيات الفرعية :

1. لا يعاني الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي من صعوبات على مستوى الذاكرة البصرية .

2. الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي ليس لديه صعوبات في تعلم الكتابة .

2- أهمية البحث:

- تبرر أهمية البحث من جهة ندرة البحوث المتناولة للمهارات الأكاديمية، بما فيها الكتابة.

- تقديم هذه الدراسة مادة نظرية فيما يخص الزرع القوقعي لدى الأطفال الصم.

- تساهم هذه الدراسة في فتح المجال لمزيد من الدراسات و الأبحاث في ميدان المهارا الأكاديمية لدى الأطفل الصم الحامل للزرع القوقعي.

3- هدف البحث:

- يهدف بحثنا الى معرفة العلاقة بين الذاكرة البصرية و الكتابة عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي.

4- أسباب إختيارنا لهذا البحث

- كون الدراسات السابقة أهملوا كثيرا اللغة الكتابية بما فيها الكتابة حيث نجد معظم البحوث قد تطرقوا الى اللغة المنطوقة.
- كون الكتابة تلعب دورا هاما في حياة، الفرد، فهي وسيلة من وسائل حفظ الحقوق بين الناس، ووسيلة فعالة للتعبير عن النفس و ما يجول في خاطر و الصدر.
- لمعرفة علاقة الذاكرة البصرية لدى المعاقين سمعيا في إكتساب الكتابة.

5- تحديد المصطلحات:

- الذاكرة البصرية: تعرف باللغة الإنجليزية بمصطلح (Visual Memory) و هي من أنواع الذاكرة التي تصف العلاقة بين الإدراك البصري و التخزين العقلي و القدرة على إسترجاع المشاهد المخزنة بمعنى تذكرها من قبل الإنسان. [Rttps://mawdoo3.com/](https://mawdoo3.com/).

- الكتابة: هي رسم الحروف و الحركات و الرموز البصرية و السمعية الدالة على الأصوات بحسب مرورها بالأذهان و هذه الرموز تعبر عن المعاني و الأفكار التي يراد نقلها للغير. (بوزيد صالحة، 1992، ص29).

- تعريف الصمم: هو عبارة عن فقدان للسمع بشدة أكثر من 40 db في الأذن الأقوى سمعا مقارنة بالشخص العادي البالغ. (محمد بكري، 2003، ص20-21).

- الزرع القوقعي: يعتبر الزرع القوقعي جهاز معقد و هو مخصص لتصحيح الأشخاص المصابين بالصمم العميق و الذين لم يستفيدوا من المعينات السمعية الكلاسيكية بحيث يقوم بتحضير مباشرة العصب السمعي بواسطة عدد من الإلكترونيات المزروعة في القوقعي. (Dictionnaire d'orthophonie, 1997, P72).

6- التعاريف الإجرائية :

- **الذاكرة البصرية :** هي عملية يتم من خلالها الإحتفاظ بالمعلومات التي نراها ، حيث نحتفظ بها في المنطقة الخاصة بها في الدماغ و يتم استحضارها وقت الحاجة .
- **الكتابة :** هي مهارة بها يقوم الفرد بالتعبير عما في داخله و بالنسبة للأصم الحامل للزرع القوقعي هي عملية تساعده على التعبير على ما بداخله بما أنه غير متمكن من إستخدام اللغة المنطوقة كالعادي .
- **الصمم :** هو فقدان جزئي أو كلي للسمع و ذلك على مستوى الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى أو الداخلية ، أو على مستوى العصب السمعي أو المنطقة المسؤولة عن السمع في الدماغ .
- **الزرع القوقعي :** هو جهاز يزرع في الأذن الداخلية على مستوى القوقعة حيث يؤدي دور جهاز كورتي ، يستفيد منه الصم اللذين يعانون من صمم عميق ، اللذين لا يستطيعون الإستفادة من المعينات السمعية الأخرى .

الجانب النظري

الفصل الأول: الإعاقة السمعية.

تمهيد

- 1- تعريف الإعاقة السمعية.
- 2- تصنيف الإعاقة السمعية.
- 3- أسباب الصمم.
- 4- خصائص الصمم.
- 5- الوقاية من الإعاقة السمعية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر وظيفة السمع من الوظائف الرئيسية للكائن الحي حيث يقوم بوظيفة اساسية تتمثل في تحويل الإشارات المرسلّة من المصادر البيئية الى أصوات مدركة مفهومة، فإصابة هذا الجهاز قد يؤدي الى غياب كلي أو جزئي للغة المنطوقة و هذا ما يجعل الأصم منعزل عن عالمه، لذا حاولنا في هذا الفصل التعرف على هذه الإعاقة و كل ما يتعلق بأسبابها.

1- تعريف الإعاقة السمعية:

• الإعاقة السمعية او القصور السمعي "Hearing impairment" مصطلح عام يغطي مدى واسع من فقدان السمع "Hearing loss" يتراوح من حيث الحدة بين الصمم او فقدان الشدید "Profound" الذي يؤدي الى عجز الإنسان عن السمع و يعوق عملية تعلم الكلام و اللغة، و فقدان الخفيف "Mild" الذي لا يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث و تعلم الكلام و اللغة. (د. عبد المطلب امين القريطي، 1992، ص24).

- التعريف التربوي للإعاقة السمعية: يشير مصطلح الإعاقة السمعية الى مشكلة قد تتراوح في شدتها بين البسيط الى الشديد جدا و تؤثر سلبا في الأداء التربوي للطالب.
- و الإعاقة السمعية بالنسبة للتعريف الوظيفي (Functional definition) حيث يعتمد هذا التعريف على مدى تأثير فقدان السمع على ادراك و فهم اللغة المنطوقة و استنادا على هذا التعريف يرى لويد "Loiyd" ان الإعاقة السمعية تعني انحرافا في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي_اللفظي.
- هي مستويات متفاوتة من الضعف السمعي، يتراوح بين ضعف سمعي بسيط و ضعف سمعي شديد جدا. و يشمل هذا المصطلح كلا من الصمم "Deafness" و الضعف السمعي "Heard of hearing" (د. حسين احمد عبد الرحمن التهامي، 2006، ص41).

2- تصنيف الإعاقة السمعية:

يصنف الصمم تبع لثلاثة معايير و هي:

2-1- التصنيف حسب طبيعة و موقع الإصابة.

2-2- التصنيف حسب العمر عند الإصابة.

2-3- التصنيف حسب شدة فقدان السمع.

2-1- التصنيف حسب طبيعة و موقع الإصابة:

يعتمد هذا التصنيف على موقع إصابة و الجزء المصاب من الجهاز السمعي و ينقسم إلى أربعة أنواع.

- **صمم التواصل:** ينتج عن خلل في الأذن الخارجية او الأذن الوسطى حيث لا تصل الموجات الصوتية بشكل صحيح الى الأذن الداخلية رغم سلامتها و عليه يجد المصاب صعوبة اقل من سماع الأصوات المرتفعة لذلك لا يتجاوز فقدان السمع الناتج **60 dB** في هذه الحالة لا تكون المشكلة في تفسير الأصوات بل إيصالها الى الأذن الداخلية و مناطق السمع العليا التي يمكنها تحليل و تفسير الأصوات.
- **صمم الحسي العصبي:** ينتج عن خلل في الأذن الداخلية او العصب السمعي و تكمن المشكلة في هذا النوع ان موجات الصوت الأذن الداخلية لا يتم تحويلها الى كميات كهربائية داخل القوقعة بسبب خلل فيها، و قد ينتج عن خلل في العصب السمعي فلا يتم نقل موجات الصوت الى الدماغ و عادة فإن درجة الشدات السمعية في هذا النوع تزيد عن **70 dB** .

• **صمم مختلط:** هو الإصابة في أجزاء من الأذن الخارجية و الوسطى و الداخلية، و يقصد بذلك وجود ضعف سمعي و حسي و عصبي مع و قد يصعب علاج مثلا هذه الحالات.

• **صمم مركزي:** ينتج هذا الصمم بسبب وجود خلل من الممرات السمعية في جذع الدماغ اوالمراكز السمعية يحول دون تحويل الصوت من جذع الدماغ الى المنطقة السمعية في الدماغ او عند اصابة الجزء المسؤول عن السمع في الدماغ.

2-2- التصنيف حسب العمر عند الإصابة:

• **صمم ما قبل اللغة:** هو الذي يحدث قبل تطور الكلام و اللغة عند الطفل و قد يكون هذا النوع من الصمم ولاديا أو مكتسبا في مرحلة عمرية مبكرة فالأطفال الذين يعانون في صمم قبل اللغوي يستخدمون اساليب التواصل اليدوية.(لغة الإشارة).

• **صمم ما بعد اللغة:** هذا يحدث بعد تطور الكلام و اللغة فيصنف هذا المعيار الى صمم ولادي و مكتسب، فالصمم الولادي يكون لدى الطفل ضعيف السمع مثلا لحظة الولادة فهو لن يستطيع تعلم الكلام تلقائيا أما في الصمم المكتسب فإن الضعف السمعي بعدالولادة.

2-3 - التصنيف حسب شدة الإصابة:

بحيث تصنيف الإعاقة السمعية حسب مقدار ما فقده الفرد من القدرة السمعية بالديسبال و تصنيف إلى أربعة أنواع:

• **صمم خفيف:** يتراوح الفقدان السمعي ما بين [20 - 40] dB هنا المصاب يكون قادرا على سماع صوت الخافات لا يميز بين الأصوات.

- **الصمم المتوسط:** يتراوح فقدان السمع ما بين **40-70 dB** هنا المصاب يجد بعض الصعوبات في السمع و بالتالي الصعوبة في الكلام و اللغة و لا يدرك جميع الأصوات و هذا من المفترض ان يكون التجهيز الفردي.
- **الصمم الحاد:** يتراوح فقدان السمع ما بين **70-90 dB** يظهر تاخر في الكلام و اللغة و لا يدرك المصاب الكلام الا اذا كان عاليا و قريبا من الأذن، يحتاج الى التجهيز فردي في بعض الحالات عندما يقترب من **50 dB** هناك امكانية الزرع القوقي و اكثر من **80 dB** يمكن دمجهم في مدرسة متخصصة و ان يقوم بتجهيز و تعليمهم لغة الإشارة و القراءة على الضفاه التي تعينهم على الإلتصال.
- **الصمم العميق:** يتراوح فقدان السمع ما بين **90-120 dB** فما فوق فالطفل يستطيع ان يسمع سوى الأصوات العالية المسحوبة بإهتزازات اذ ان الطفل يعتمد على حاسة البصر اكثر من حاسة السمع العادي و يكون لديه ضعف واضح في اللغة و الكلام كما نجد ثلاثة مجموعات في هذه الفئة.
- فقدان السمع يكون اقل بقليل او يساوي **90 dB** و في هذه الحالة يمكن تجهيزه لأن الفرد قد تكون لديه بقايا سمعية.
- من **90** الى **100 dB** و هي فئة غير قابلة للتجهيز.
- فقدان السمع من **100** الى **120 dB** و في هذه الحالة نتكلم عن صمم كلي.

3- أسباب الصمم:

3-1- الأسباب الوراثية:

حيث تضير معظم الدراسات الى أن حوالي **50%** من حالات الصمم تعود لأسباب وراثية منها.

- قد يكون خطأ في الجينات و الكرموزومات.

- غالبا ما يكون هناك اكثر من مصاب في العائلة.
- زواج الأقارب و هذا يزيد من حالة الصمم.
- قد تكون ظاهرة عند الولادة او في سن متأخرة.
- زملة اعراض " تريتشر " تتضمن أعراضها صغر حجم أذن الطفل و اتساع الفم.
- تكوين الأسنان و بعض العيوب الخلفية في الوجه.
- زملة اعراض " واردينيوك " تتضمن أعراضها وجود فصلة من الشعر الأبيض في مقدمة اللراس و تلون العينين بلونين مختلفين و بروز الأنف و تقوس الضفاه.

3-2- أسباب ما قبل الولادة:

- إصابة الأم ببعض الفيروسات و الأمراض من بينها:
- الحصبة الألمانية.
- الزهري.
- تناول الأم لبعض العقاقير او التعرض لأشعة " x " أثناء الشهور الأولى من الحمل و الإصابات المباشرة و النزيف.
- التهاب السحايا.
- السكري.
- تعارض عامل الريزس " RH " في دم الأم و الطفل و هذا يمكن ان يسبب الصمم خاصة عندما يكون " RH " للجنين ايجابي و " RH " للأم سلبي.

3-3- أسباب اثناء الولادة:

يقصد بها العوامل التي يتعرض لها الطفل اثناء الولادة و نجد منها:

- الولادة المبكرة اي ميلاد الطفل قبل اكتمال نضجه بما في ذلك نضج جهازه السمعي.
- الإختناق الذي يؤدي الى نقص الأكسجين فتموت الخلايا السمعية و ذلك بسبب تعسير الولادة او مشاكل الحبل السري و استعمال الطبيب للألات الولادة كالملاقط.

3-4- أسباب ما بعد الولادة.

تعتبر أسباب ما بعد الولادة أقل أثر في إحداث الصمم إذا ما قرنت بالأسباب السابقة و تتمثل في الأمراض التي تصيب الطفل:

- إصابة الطفل بالتهاب السحايا و هو الغشاء المغلف للمخ.
- إصابة الطفل بالحمى الشوكية التي تصيب العصب السمعي بالتهاب و الضمور.
- إصابة الطفل بالإضرار بعد الولادة و الإصابات المختلفة مثل الحصبة الألمانية ، الحمى الشوكية.
- إصابة الطفل بنزلة برد شديدة او حادثة تؤدي الى إصابة مراكز السمع في المخ.
- تعرض الأطفال لسماع اصوات شديدة الإرتفاع لفترات طويلة.
- إصابة بعض كبار السن للصمم نتيجة ضمور انسجة السمع و هو ما يعرف بصمم الشيخوخة.

4- خصائص الصمم:

لقد اجريت عدة ابحاث على الأفراد الصم للتعرف على خصائصه و سمياتهم كما تحقق منه الباحثون بعد اجراء العديد من الدراسات و ابحاث التي اثبتت ان لهؤلاء الأطفال العديد من الخصائص و السميات الوجدانية و التي نستعرضها فيما يلي:

4-1- الخصائص اللغوية:

لا شك أن النمو اللغوي هو اكثر مظاهر النمو تأثيرا بالإعاقة السمعية فهي تأثر سلبا على جوانب النمو اللغوي و بدون تدريب منظم و مكثف لن تتطور لدى الشخص المعوق سمعيا مظاهر النمو اللغوي الطبيعية و مع ان الأطفال ذوي السمع العادي يتعلمون اللغة و الكلام دون تعلم مبرمج فالمعوقين سمعيا بحاجة لتعليم هادف متكرر فالشخص المعوق سمعيا يصبح اباكم اذ لم يتوفر لديه فص التدريب الخاص الفعال و تعتبر ذلك لغياب التغذية الراجعة عند صدور الأصوات و عدم الحصول على تعزيز لغوي كاف من الآخرين و في حالة اكتسابهم للمهارات اللغوية فان لغتهم تتصف بالفقر مقارنة بلغة اقرانهم.

4-2- التحصيل الأكاديمي:

هو الأكثر تأثيرا بهذه الإعاقة اذ أن غالبا ما يكون متدني بالرغم من عدم انخفاض نسبة ذكائهم و خاصة التحصيل القرائي و الكتابي الذي يكون السبب الأول للتحصيل الأكاديمي للطفل الأصم مع ازدياد المتطلبات اللغوية و مستوى تعقيده .

4-3- الخصائص المعرفية:

الصمم لا يؤثر على ذكاء المصابين له، كما انه لا يؤثر على قابليتهم للتعلم و التفكير التجريبي بشرط ان يكون مع اصابات على مستوى الدماغ اما عند الأداء المبني لهذه

الفئة لإختبارات الذكاء لا تعتبر مؤشرا على وجود عقلية بل يرجع السبب الى المفاهيم اللغوية التي عادة ما تكون ضعيفة لديهم فلذلك يجب تكيف اختبارات الذكاء ليكون اكثر دقة في قياس الذكاء لدى الصم و التي تكون غير لفظية للوصول الى قياس دقيق.

4-4- الخصائص الجسمية او الحركية:

إن حالة الصمم تسبب للأفراد مشكلات في الإتصال بينتهم كما تلعب اللغة دورا كبيرا في توسيع العلاقات بين الأفراد و بالتالي فان حركة الطفل الأصم تكون متأخرة بالنسبة اليهم و لياقتهم البدنية لسبب مستوى لياقة الأسوياء بحيث يكون حركتهم الجسمية أقل بسبب انعدام الرجعية السمعية و هو الأمر الذي يطور لديهم اوضاع جسمية خاطئة.

4-5- الخصائص النفسية الإجتماعية:

إن المعاقين سمعيا يميلون بشكل عام إلى عزلة نتيجة احساسهم بالعجز عن التواصل و عدم قدرتهم على المشاركة أو الإنتماء إلى الأفراد الآخرين كما يفضلون الأنشطة الفردية كالتدريس و الحركة كما يتسمون بالعدوانية اتجاه الآخرين في كثير من الحالات كما يتجنبون مواقع التفاعل الإجتماعي لغياب الإتصال اللفظي لديهم.

5- الوقاية من الإعاقة السمعية:

التخطيط لمرحلة ما قبل الحول، كالكشف عن حالات عدم التوافق الريزيسي، إجراء الإختبارات الكشفية للتاكيد من عدم الإصابة بامراض معدية أو مزمنة، الحصول على المطاعيم اللازمة.

- تطعيم الطفل ضد امراض الطفولة سواء الفيروسية منها او البكتيريا مثل: الحصبة الألمانية، النكاف، التهاب السحايا.

- إمتناع الام عن تناول العقاقير الطبية اثناء العمل دون استشارة الطبيب.

- مراجعة الأطباء بشكل دوري و الحصول على رعاية صحية منتظمة.
- الإرشاد الصحي.
- إزالة المخاطر البيئية.
- نوعية الجماهير.
- الكشف المبكر عن نقص السمع عند الأطفال.
- توفير المعينات السمعية عند الحاجة.
- المعالجة الطبية و الجراحية المناسبة.
- تقديم خدمات التدخل المبكر.
- توفير فرص الدمج الإجتماعي.
- تقديم خدمات التربية الخاصة و التأهيل.
- تعديل اتجاهات الأسرة و المجتمع.
- تقديم خدمات الإرشاد و التدريب الأسري.

خلاصة الفصل:

نستنتج ان الصمم عبارة عن اعاقة يكون فيها الفرد عاجزا عن السمع مما يعيقه في سمع اصوات العالم الخارجي و عدم اكتسابه للغة و الكلام و هذا حسب نوع و درجة الإصابة نظرا لأسباب وراثية، حوادث و أمراض، صعوبات نفسية، و احيانا يصعب تحديدها لأسباب مختلفة و متنوعة و لهذا يجب تجنب قدر المستطاع التي تؤدي إلى الصمم.

الفصل الثاني: الزرع القوقي

تمهيد.

- 1- لمحة تاريخية عن الزرع القوقي.
- 2- تعاريف الزرع القوقي.
- 3- مبدأ الزرع القوقي.
- 4- مكونات جهاز الزرع القوقي.
- 5- عمل جهاز الزرع القوقي.
- 6- أنواع الزرع القوقي.
- 7- شروط الزرع القوقي.
- 8- خطوات عملية الزرع القوقي.
- 9- إيجابيات و سلبيات الزرع القوقي.
- 10- الكفاءة الارطفونية بعد عملية الزرع القوقي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن زرع القوقعة هو محاولة جادة للتعويض الجزئي للسمع المفقود، خاصة إذا ما كان في فترة مبكرة بحيث من الرغم انه لا يعيد السمع على طبيعته فإنه يحسن بشكل هائل القدرة على السمع و تاهيله اجتماعيا.

1- لمحة تاريخية عن الزرع القوقي:

قد لاحظ الباحث "volta" سنة 1790 في أبحاثه أنه عند تنبيه الأذن بواسطة إرسال موجات كهربائية تحت حاسة السمع هذا ما دفع بالباحثين إلى القيام بأعمال و أبحاث مكثفة حيث كانت البداية الأولى حول زراعة القوقعة عام 1957 في فرنسا على يد (**djurno et. Eyne**) حيث تم زراعة جهاز ذات الكترون واحد و ذلك في الولايات المتحدة الامريكية من طرف الباحث **W. Hons** في سنة 1965.

و في عام 1966 قام الباحث **B.simmou** بعملية جراحية زرع فيها ستة الكترودات في العصب السمعي لحيوان **Dumant 1966**.

تم فيها زرع قوقي متعدد الالكترودات ذات أربع قنوات و أربع هوائيات، كما إقترح الباحث " **V.Binan** " في سنة 1976 أول عملية زرع قوقي في النمسا و بفضل تلك الأعمال أصبح جهاز زرع القوقي متعدد الإلكترودات بسويسرا سنة 1985 على يد الأخصائي (**P. Manatadom**) كما حدثت تطورات أخرى في العالم من طرف مجموعة من الشركات التي أثبتت للمرضى الذين إستعملوا هذه الأجهزة أعطت نتائج إيجابية تقارب السمع الطبيعي (**M- Dulas , 1995 M-13**).

في سبتمبر 2003 قام الأخصائي الجزائري " **جمال جناوي** " بمساعدة فرقة طبية فرنسية بعلميتين جراحيتين بمستشفى مصطفى باشا بالجزائر العاصمة، و في سنة 2008 قام رئيس قسم أمراض الأنف الأذن و الحنجرة بمساعدة فرقة طبية بأول عملية جراحية لزرع القوقي بولاية تيزي وزو في مستشفى بالوا (**البروفيسور جيناوي، 2009**).

2- تعاريف الزرع القوقعي:

2-1- الزرع القوقعي:

يعتبر الزرع القوقعي أحدث التقنيات التي قدمها البحث العلمي في السنوات الأخيرة و هي تقنية تجمع بين الجراحة و التجهيز إذ توزع إلكترونيات في الأذن الداخلية و بالضبط في القوقعة ، فهذا الأخير يعمل على تحويل الإشارات السمعية إلى إشارات كهربائية فهي الة الكترونية تستعمل للكبار و الصغار الذين يعانون من صمم كلي أو شبه كلي. (le petit larouse de la médecine, 2003).

2-2- الزرع القوقعي:

إن الزرع القوقعي موجه للأفراد المصابين بصمم شديد و لا يستطيعون الإستفادة من المضخمات المألوفة فهم مرشحون لزراعة القوقعة، فالصمم العميق ينتج عن فقدان وضعية الخلايا الشعرية في القوقعة، و بالتالي فإن النبضات العصبية لا تولد و النشاط الكهربائي في العصب السمعي مباشرة حيث تزرع أقطاب كهربائية في القوقعة. (ابراهيم عبد الله فرج الرزيقات، 2009، ص 265-266).

2-3- الزرع القوقعي:

عملية جراحية تسمح بزراعة جهاز اصطناعي في الأذن الداخلية و يعمل على إثارة العصب القوقعي كهربائياً، فيدخل إلى القوقعة حامل الإلكترونيات و يحتوي على عدد معين من الإلكترونيات. (Bemiot virole, 2000, 349).

2-4- الزرع القوقي:

زرع القوقعة أو الحلزون وسيلة من الوسائل التي قدمها تطور البحث العلمي في السنوات الأخيرة وهو جهاز يتيح إمكانية سماع الأصوات للأشخاص المصابين بالصمم كما أنه يساعد على الإتصال و تسهيل إندهم في المجتمع حيث تتراوح درجته من العميق الى الحاد كما أنه جهاز متعدد الخدمات. القنوات تستخدم عدد معين من الالكترودات لنقل المعلومات الصوتية إلى الأذن الداخلية، تم الجهاز في جامعة " مالبورت " باستراليا و قد حازت زراعة القوقعة على الاعتراف أنه إجراء طبي مصادق عليه لمعالجة الصمم العميق لكن يجب التأكد على أن جهاز القوقعة لن يعيد السمع الطبيعي و لكنه يحسن من قدرته على السماع الايقاعات و الأنماط النطق كما يحسن و يسهل القراءة على الشفاه (Busquet, 2009, p30).

2-5- تعريف الزرع القوقي من القاموس الارطفوني:

موجه للأشخاص المصابين بصمم عميق و اللذين لا يستطيعون الإستفادة من التجهيز العادي الكلاسيكي، الزرع القوقي ينه مباشرة العصب السمعي بعدة إلكترودات مزروعة داخل القوقعة و هو نوع من التجهيزات السمعية، بدأ إستعماله في فرنسا سنة 1978 من طرف مجموعة من الاطباء مثل: "Hospital saint Antione pari, Dr. Chouad" و هو جهاز سمعي يحتوي على جزء خارجي (ميكرفون، معالج صوتي، و مرسل هوائي، و جزء داخلي و المستقبل، المنبه و حامل الالكترودات). (Frédérique brin, 2004, p120-121).

3- مبدأ الزرع القوقعي و الهدف منه:

إن المبدأ الرئيسي لهذه العملية هو تعويض كورتي المعطل الذي يقوم في الحالة الطبيعية بتحويل الذبذبات الميكانيكية للصوت على شكل إشارات إلكتروفيزيائية مرسله من طرف العصب السمعي بحيث هذا التعويض يقوم بإرسال مباشرة لهذه الألياف العصبية المتبقية و المعلومات الصوتية نوعا ما محولة إلى إشارات كهربائية ملائمة بحيث يستطيع إعطاء نوع من السمع للمريض و الهدف الرئيسي من هذه العملية هو وضع وزرع أكبر عدد ممكن من الإلكترودات في الأذن الداخلية دون تواجد مشاكل على مستواها و هنا تظهر ما مدى أهمية إجراء فحوصات قبل التدخل الجراحي.

4- مكونات جهاز الزرع القوقعي ووظائفها:

يحتوي جهاز الزرع القوقعي على جزئين:

4-1- الجزء الاول:

فهو منطقة منقطة خارجية تتكون من الميكروفون، سلك، علبة تضمن معالجة الإشارات لاقط هوائي.

فالميكروفون يلتقط الأصوات يكون موضوع حول الصيوان من الناحية المزروعة اما العلية التي تزن حوالي 10 غ تسمى الميكروفون المعالج الصوتي تختار و ترمز و تحول الأصوات إلى نبضات كهربائية تحتوي كذلك على البطاريات يمكن إبدالها و تعويضها فهي التي تعطي الطاقة للجهاز حجمها حوالي شريط كاسيت و هو مختلف حسب عمر المريض و الأذواق، يمكن وضعها داخل جيب سروال أو حزامه، أما بالنسبة للسلك فدوره يتمثل في قيادة الصوت قبل و بعد التحويلات و هو يزداد طولاً و حجماً حسب مورفولوجية الشخص

تصل إلى اللاقط الهوائي و هو نوع من الحلقة، يضمن الإرسالات بين الشعر و الجلد، و العظم و تثبيته حسب نوعية الجهاز المستخدم.

4-2- الجزء الثاني:

بالنسبة للمنطقة الداخلية و التي تسمى المستقبل المزروع فهو جزء مزروع جراحيا تحت الجلد الشعيرية، يقود الرسالة الصوتية و المحولة الى إرسالات كهربائية نحو الالكتروودات المتواضعة على طول المسار القوقعي للأذن الداخلية و هو صغير الحجم و يستطيع أن يكون سهل للوضع حتى عدد الاطفال الصغار في السن العامين و هذه بالإلكتروودات تثير الالياف العصبية ثم العصب السمعي و منها ترجمة الاصوات في الدماغ.

5- عمل جهاز الزرع القوقعي:

تلتقط الأصوات عن طريق السماع و تحول إلى إشارات كهربائية تعالج هذه الإشارات بفضل دائرة الصوتية التي تحول إلى موجات كهربائية ثم تبعث هذه الموجات إلى جهاز المرسل الذي يرسلها إلى المستقبل المزروع تحت الجلد، ينتج الجهاز المستقبل مجموعة من الموجات الكهربائية الإلكتروودات الموجودة في القوقعة و عند تنبيه العصب السمعي تبعث الموجات الكهربائية إلى المخ و التي تحول إلى أصوات يقوم الدماغ بفك ترميزها و بالتالي فهم الكلام المسموع.

6- أنواع الزرع القوقعي:

للزرع القوقعي عدة أنواع و هي كالتالي:

6-1- جهاز الزرع الاسترالي: "Specha cohlear":

يسمى غالبا ب "Nucles" حسب الإسم القديم و يعتبر الأول إستعمالا منذ 1986 الذي عرف مبيعات كبيرة في العالم، يحتوي هذا الجهاز على إثنين عشر 12 حزمة إهتزازية.

6-2- جهاز الزرع الفرنسي "Digisonic de M X M":

هو جهاز رقمي و الأكثر حداثة، عرض في فرنسا و في العديد من البلدان الاوروبية منذ خمس سنوات و هو جهاز ذات إلكتروود واحد فهو يعطينا مجموعة من المعلومات.

6-3- جهاز الزرع الامريكي: "M Cabin de mnimed":

إخترع هذا الجهاز من طرف العاملين: "Richard et sgbion" هو أيضا جهاز عددي يشبه الجهاز الفرنسي بشكل كبير من حيث المكونات لكنه معروض بنسبة قليلة في فرنسا يحتوي هذا الجهاز على خمسة عشر 15 إلكتروود و يعطي معلومات كاملة.

6-4- جهاز الزرع الهولندي: "Med-el":

هو أول زرع قوقعي متعدد الإللكتروودات إستعمل سنة 1994 له سرعة تفوق ألف و خمس مئة 1500 نبضة في الثانية لكل قناة و هناك أيضا جهاز نمساوي و جهاز زرع بلجيكي.

6-5- جهاز الزرع الامريكي: "Nucles":

له عدة أنواع:

6-5-1- Implant Nucleurs 24 cartons

هو الجهاز الوحيد المستعمل في الولايات المتحدة الأمريكية للأطفال البالغين من العمر إثني عشر شهرا 12 يحتوي هذا الجهاز على إثنيان و عشرين 22 إلكترود إذ تسمح بتتبيه الألياف الحسية للعصب السمعي بصفة دقيقة و يسمح بالحصول على أقصى درجة للسمع.

6-5-2- "Uncleurs 24":

يعتبر هذا الجهاز الأكثر حداثة يحتوي على إثنيان و عشرون 22 الكترود، بالرغم من حجمه الصغير جدا هو الأكثر إستعمالا عند الأطفال لأنه مصنوع من مادة بلاستيكية تتمدد مع كبر حجم الرأس.

6-5-3- "Uncleurs 24 double orray":

هذا الجهاز وضع خصيصا للأشخاص الذين لديهم عظم أو نمو عظمي في القوقعة، يحتوي الجهاز صنفين من الإلكترودات و كل صنف يحتوي على اثني عشر 12 قناة للتنبيه.

7- شروط الزرع القوقعي:

- تجربة المريض للسماعات التقليدية مع عدم الاستفادة منها و فشل حدوث أي تطورات على مستوى النطق.
- وجود نقص سمعي حسي عصبي مزدوج يتراوح بين الشديد و العميق .
- عدم وجود مانع صحي من خضوع المريض للعملية تحت التحذير العام .
- التأكد من سلامة الألياف العصبية للعصب السمعي و من وظيفته بواسطة إختبارات خاصة.

- تجاوز المريض للإختبارات النفسية، الذكاء و التخاطب.
- إلتزام المريض و المسؤولين عنه بالتدريب على الجهاز قبل و بعد العملية.
- أن يحضر الطفل بعد العملية بالدعم التعليمي و التربوي المناسب المشتمل على المواد السمعية و الكلامية كعناصر اساسية.
- أن يتوفر الطفل الدعم العائلي و الاجتماعي لتحقيق التوقعات و الامل المرجوة. (Transloter et leybeart, 2005 p 176).

8- خطوات عملية الزرع القوقعي:

8-1- قبل عملية الزرع:

الإختبارات و الفحوصات المطبقة قبل عملية الزرع:

8-1-1- الفحص الطبي: هو أول أمر يجب على الأباء القيام به من أجل الصحة العامة للطفل، و الفحص الطبي أمر ضروري للتكفل بالأشخاص الصم و ذلك من فعالية الزرع القوقعي و توفر الشروط فيهم و هذا من تخصص المختص في أمراض الأذن و الأنف و الحنجرة، فيقوم ب:

- اختبار تنبيه الكهربائي P.E.A (Pentientiel Evoqué Auditif).

هو إختبار بسيط يجري في بضع دقائق بواسطة حقنة تخدر جلد الأذن و ذلك حتى يوضع إلكترود المنبه في المكان المناسب من أجل معرفة سلامة العصب السمعي في بعض الحالات هو قياس النسب المؤوية للخلايا العصبية المتبقية.

8-1-2- الفحص الاشعاعي:

هو يسمح لنا معرفة أي تشوهات موجودة في الأذن أو تعديلات للعمليات الجراحية عند اكتشاف أي خلل في القناة القوقعية أو غيرها و على شخص أن يقوم Scanner أو IRM

لأنه يسمح لنا بالتعرف على حالة الأذن و يسمح للجراحة بالتعرف على نوع الاذن التي يجب أن تزرع.

8-1-3- فحص التوازن:

يسمح لنا بالكشف عن وجود إصابات على الجهة الخلفية للأذن الداخلية و الدهليز المسؤول عن التوازن يتم الفحص عن طريق وضع كمية من الماء في الأذن لفحص وصفة الدهليز و هذا الفحص يسمح لنا باختبار الأذن التي تجري عليها الزرع و معرفة مختلف الاضطرابات التوازنية التي قد تظهر عند عملية الزرع.

8-1-4- الفحص النفسي:

يسمح بمعرفة ما إذا كانت نفسية الشخص مهيأة لتعمل وجود جسم غريب خاصة و أن المكان هو الرأس، فعلى المختص أن يشرح فائدة الزرع القوقعة و مدى ضرورة إسترجاع الادراك السمعي، كما يوضح أيضا إمكانية قبول جهاز الزرع من طرف الشخص أو رفضه و فائدة الكفالة.

8-1-5- الفحص الارطفوني:

يهدف هذا الفحص قبل عملية الزرع الى :

- تحليل الأساليب و الطرق الاتصالية.
- دراسة أساليب التعويضية.
- تقديم اللغة من الناحية المستوى الفونولوجي، النحوي و المعجمين.
- تحليل الصوت و مراقبة غياب الاستعمال الصوتي.
- مراقبة غياب او الاستعمال السمعي:

فالمختص يقوم بمجموعة من الاجراءات منها:

- الإستجواب الدقيقي للمريض و الاهل عن تاريخ حدوث نقص السمع و تطوره.
- إجراء اختبارات سمعية و طبية متتابعة قبل اجراء الجراحة لتقديم مدى استفادته من عملية الزرع.
- إجراء التقديم النفسي للطفل و الأولياء للتأكد من معرفتهم لخطوات العملية و ما قد يترتب عليها من أثر.
- تحديد نقاط القوة و ضعف التي يمكن أن تساعد أو تحقيق التكيف قبل عملية الزرع.
- وضع خطة لإعادة تأهيل سمعي.
- تحديد المشكلات السلوكية التي يعاني منها المعاقين الذين يخضعون الى عملية كالشعور بالإحباط.
- إجراء فترة إختبار بوضع المعينات السمعية و إخضاع المريض لتأهيل مناسب لمدة 6 اشهر.
- دراسة إشعاعية لعظم الصغر.

8-2- فترة العملية الجراحية:

تتمثل هذه المرحلة بالاستعداد للعملية حيث ينام المريض ليلة قبل العملية حيث تستغرق الجراحة من ساعة الى 4 ساعات تتم تحت تخدير عام و يتم ذلك بتهيئة جهاز الكشف العصبي الوجهي و من ثم ازالة شعر المنطقة صغير في الرأس و ذلك وراء الأذن المختار للعملية ثم يقوم بالجراحة بمساعدة مجهر لفتحة التجويف وصولاً إلى النافذة الدائرية.

8-3- فترة ما بعد العملية الجراحية:

يبقى المريض المستشفى لمدة يومين او اكثر حيث تظهر عليه عوارض مثل:

- التقيئ، شحوب الوجه، الشعور بالدوخة رغم انها تزول، عادة ما تتطلب هذه المرحلة الصبر و التكيف مع المريض نتيجة لما يشعرونه من احباط و الخوف لذا الاسابيع الاولى هي اصعب للاسرة ما يدفع الفريق الطبي لاعطاءهم برنامج مكثف من الكفالة النفسية و ذلك سبب مشاكل الخوف و القلق الذي يشعرون به نتيجة العملية الجراحية ثم فيما بعد يتم مرحلة اعادة التأهيل بعد 3 الى 5 أسابيع من إجراء العملية لأن الجرح يكون قد إلتحم حيث يستعيد الشخص لتثبيت الجهاز الخارجي و البدني برمجته.

9- إيجابيات و سلبيات الزرع القوقعي:

9-1- الإيجابيات:

- تحسين القراءة على الشفاه.
- تحسين مقدرة الشخص على سماع الاصوات المحيكة به.
- تحسين قدرة الشخص على التحكم بصوته.
- تحسين بعض المهارات اللغوية الاجتماعية.
- تفهم معظم الكلام الموجه اليه في حالة الاستماع.
- تطوير مهارات التخاطب عنده و المهارات الاجتماعية.
- استعمال هاتف بطريقة محدودة في الاتصال للأشخاص الذين تكون اصواتهم مؤلفة .
- تعلم مهارات القراءة و الكتابة بشكل يسهل فهمه من الاخرين.

9-2- السلبيات:

- إرتفاع تكلفة الجهاز و عملية الزرع و التأهيل.
- إرتفاع اسعار قطع الغيار التي يتم استعمالها باستمرار مع استعمال الجهاز.
- الإلتهابات و خلل في الاتزان البدني مع ضعف و خمول في الوجه.
- عجز و قصور الجهاز.

- التلقي الكيميائي الكهربائي.
- الحاجة الى ازالة الجهاز في حالة تعطيله.
- عدم وجود الحافز القوي عند الاب بالمتابعة التأهيل التالي للعمل الجراحي.
- بعض تشوهات الصخرة (تشخيص بالتصوير الاشعاعي).

10-الكفالة الارطفونية بعد عملية الزرع القوقع:

تتطلب الكفالة الارطفونية للأطفال الحاملين للزرع القوقعي مشاركة فرقة متعددة التخصصات تجمع بين مختص، الأنف الأذن الحنجرة ORL، مختص في علم النفس اخصائي في الالات السمعية لضبط الجهاز و مختص أرطفوني للتكفل بالحالة التي تدوم في بعض الحالات حتى 4 سنوات و تتم فترة اعادة التأهيل بعد 6 اسابيع من اجراء العملية الجراحية و هذا بادراك الأصوات تعلم الاستماع لها كما يجب و بالتالي تحسين مهارات الكلام و التواصل مع الاخرين.

10-1- مراحل برنامج اعادة التربية:

- إكتشاف العالم الصوتي: من خلال الزرع القوقعي جد متميز فصول أول معلومة سمعية مفاجئة للاصم تمكنه من معرفة الضحك، الاصوات العامة و بصفة كلية.
- التعرف على الكلمات: نعني التعرف الاجمالي على الكلمات اي التمييز بين علامات الطول، الريتم، الإرتفاع، حيث يرى هنا صدور الصوت الذي يتواجد بصفة طويلة المدى للطفل الاصم الحامل لعملية الزرع القوقعي، بالإضافة إلى درجة التفاعل مع المتكلمين.
- التعرف أثناء الوقت الفعلي للحوار: هذه المرحلة هي لغوية، فهي تسمح بالدخول في المعجم الداخلي خارج القاموس الذهني التي تظهر التميز بين مفردات اللغة التي نستعملها،

و التعرف على الكلمات هو مرحلة ضرورية لفهم اللغة، تقترح وضع علاقة مع الأنظمة الحسية و الإستحضار الذهني.

- **فهم الجمل:** في هذه المرحلة نطلب من الطفل الخاضع لعملية الزرع القوقعي أن يكرر الجمل لتسهيل التعرف على معناها الذي يعطي تحت شكل الكلمة المفتاح مثلا: الصحة، يجب مراقبة نفسك، كل الناس يستشيرون الطبيب، و كل هذا يهدف إلى فهم اللغة المدركة، بسبب الاستدلالات النحوية، البراغماتية، فهم الجمل، يفرض الاخذ بعين الاعتبار المعلومات المعجمية النحوية و البنيوية.

خلاصة الفصل:

من خلال كل ما سبقى و كختام لهذا الفصل يتجلى لنا القول ان الزراع القوقعي هو حل للمصاب بالصمم حيث يفتح مجال للاتصال كما انها تقنية تجمع بين الجراحة و التجهيز تسمى بالزراع القوقعي، لانه يفك العزلة و الصمت الذي تميز حالة الأصم في حين نفهم انها ليست ممكنة و متاحة لجل الافراد و المصابين، فلها عدة شروط و خطوات يجب اتباعها حتى تتجح العملية.

الفصل الثالث : الذاكرة البصرية

تمهيد .

- 1-تعريف الذاكرة.
- 2-أنواع الذاكرة.
- 3-مفهوم الذاكرة البصرية.
- 4-موقع الذاكرة البصرية في الدماغ.
- 5-أنواع الذاكرة البصرية.
- 6-خصائص الذاكرة البصرية.
- 7-مكونات الذاكرة البصرية.
- 8-مراحل نمو الذاكرة البصرية.
- 9-شروط عمل الذاكرة البصرية.
- 10- استراتيجيات الذاكرة البصرية.
- 11- نموذج الذاكرة البصرية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر الذاكرة البصرية من أهم الوظائف العقلية التي تساعد على جمع المعلومات الحسية خاصة لدى الطفل، حيث تساعده على التعلم و إستيعاب مختلف المعلومات خاصة في المرحلة الأولى من عمر الطفل، و سوف نتطرق في هذا الفصل على الذاكرة و الذاكرة البصرية و نتناول أهم المعلومات عنها.

1- تعريف الذاكرة:

نال موضوع الذاكرة إهتمام كبير لدى علماء النفس إذ تعددت تعاريف نظرا لتباين وجهات النظر:

الذاكرة هي إحدى العمليات المعرفية الذهنية الأساسية و يتمثل في تخزين ما إكتسب لفترة من الوقت، و تسمى بفترة التذكير و تتضمن هذه الاخيرة الحفظ و الاسترجاع الذي يستحضر الإجابة من التخزين و إذ لم يتمكن من إسترجاع لأي سبب في نهاية فترة الحفظ يقال أن النسيان قد حدث و هو فقدان ما تم حفظه أو عدم القدرة على إسترجاعه.

الذاكرة هي جزء من العقل البشري موجود لدى كافة الكائنات الحية، و هي المستودع لكل الإنطباعات و التجارب التي إكتسبها الإنسان عن طريق العالم الخارجي، و ذلك في سياق حياته اليومية منذ لحظة ولادته و حتى مفارقة الحياة، و هي واحدة من العمليات العقلية لدى الإنسان و ،أنها الدوام النسبي لأثار الخبرة المكتسبة. فالذاكرة هي معلومات تأتينا من المذكرات مثل الحاسوب تماما، و معالجة المعلومات على أساس ديناميكي تتدخل فيه عوامل فزيولوجية نفسية خاصة.

2- أنواع الذاكرة:

2-1- الذاكرة الحسية:

تعتبر الحواس وسائل إستقبال المثيرات و المعلومات السمعية و البصرية و اللمسية و الشمية و الذوقية ثم تعمل الذاكرة الحسية على خزن المثيرات القادمة إليها للحظة مكون الدماغ من إعطائها التأويل الملائم و العمل على تصنيفها حيث تقدر لحظة مكون أثر الذاكرة في السجل الحسي من أجزاء من الثانية إلى بعض ثوان بعد ذلك يرسل عضو الحس بالأثر الحسي إلى المكان الذي يخزن فيه، و ما يجدر قوله أن

لكل حاسة من الحواس الإنسان سجل خاص به، قادر على خزن قدر كبير نسبيا من المنبهات الحسية.

و تكمن قيمة الذاكرة الحسية في تأمينها تكامل المنبهات و إستمراريتها، فالعين لا تطور الأشياء التي تراها بصورة مستمرة كما تراها، فالعينين تثبتان عند نقطة من المنبه مدة تقدر بربع ثانية ثم بعدها تقفز لتنتقل إلى نقطة أخرى من المنبه لكن الذاكرة الحسية هي التي تعمل على خزن هذه الصورة لمدة كافية التي يمكن العينين من القفز و التثبيت من المشهد لأخر مما يعطي إستمرارية رؤية الأشياء و كأنها متصلة.

2-2- الذاكرة قصيرة المدى:

تكمن وظيفة الذاكرة قصيرة المدى في إستقبال الذكريات من الذاكرة الحسية و الإحتفاظ بها دون تسميع لفترة تدوم من ثانية إلى 18 ثانية. و تؤدي هذه الذاكرة وظيفتين:

الأولى: خزن بعض المعلومات لفترة محدودة.

الثانية: المساعدة في القيام ببعض العمليات العقلية بما فيها العمليات المعقدة مثل حل مسألة الرياضيات و التي اثرها سماها البعض بالذاكرة العاملة و تعد هذه الذاكرة النشيطة لاحتفاظها بالمعلومات الواردة اليها بصورة نشيطة و حية، طوال المدة التي تقيم بها هذه الذاكرة و تعد الذاكرة قصيرة المدى الذاكرة ذات قدرة محدودة في السعة و التخزين. مما يؤدي إلى ضياع جزء كبير من المعلومات التي تصل إليها عن طريق المنبهات الحسية بينما تقوم بإرسال ما تبقى فيها من ذكريات إلى الذاكرة الطويلة المدى و تقدر سعتها 6 الى 7 وحدات في الحالات العادية و الوحدة الأصغر رمز له معنى و دالة، فقد يكون حرف أو رقم أو كلمة أو جملة.

تعمل الذاكرة العاملة بطريقة ديناميكية نشيطة، من خلال التركيز إلتزامني على المتطلبات عمليات التجهيز و التخزين حيث تعمل على تحويل المعلومات من الذاكرة

قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى و تلعب دورها البارز من خلال عمل كمية صغيرة من المعلومات لتجهيزها و تعمل على تكاملها و معالجتها مع معلومات أخرى إضافية لتعطيها موقف تكامليا يتناسب مع طبيعة الموقف و متطلباته.

و الفرق بين الذاكرة طويلة المدة و الذاكرة العاملة من حيث وظيفة كل منهما، فوظيفة الذاكرة القصيرة المدى حمل المعلومات التي تتطلب إستجابة لحظة، و إستيعاب المعلومات التي يستقبلها الفرد أثناء الحديث أو القراءة من أجل إستمرارية متابعة الحديث أو القراءة، بينما تهتم الذاكرة العاملة بتقسيم المعلومات و تكاملها و ترابط المعلومات الحالية مع المعلومات السابقة، و هي ذات أهمية لأنشطة المعرفية ذات مستوى الأعلى مثل الفهم القرائي، و الإستدلال الرياضي و التفكير الناقل و إشتقاق المعاني.

2-3- الذاكرة طويلة المدى:

ذلك المكان الذي تخزن فيه المعلومات لمدة تزيد عن 18 ثانية و تصل 30 سنة أو يزيد و يتم فيها التخزين النهائي لا المرحلي كما هو الحال في الذاكرة الحسية و القصيرة المدى و العاملة فهي على عكس غيرها مستقر المعلومات النهائي لا مصر له و تعتمد هذه الذاكرة في تخزينها للمعلومات على ترميزها للمواد اللفظية إعتقادا على معانيها بالدرجة الأولى فهذا يفسر أحيانا تذكر الإنسان لكلمة أخرى شبيهة للكلمة المطلوبة تذكرها مثل تذكره و يتم ترميز المعاني على أحد شكلين ، أما على أساس دالتها اللفظية أو على أساس صورتها العقلية مثل كلمة طاولة يمكن ترميزها على أساس اللفظية لها أو على أساس نموذجها التصميمي، و تزداد قدرة الفرد التذكر اذا كان الترميز على الأساسيين معا الدلالي و الصور العقلية لها.

(الوقفي 1998).

3- مفهوم الذاكرة البصرية:

يعد مفهوم الذاكرة البصرية من المفاهيم الصعبة للتعرف لأننا بصدد وصف عملية معرفية حسية معقدة ترتبط بعمليات الإنتباه، الإدراك، التخزين و الإستجابة و غيرها مما يعكس وجهات نظر عديدة حول تركيب الذاكرة البصرية و علاقتها بإتجاه معالجة المعلومات.

- و يعرفها كل من بارون (Baron1992) و (فيلدمان Feldman) الذاكرة البصرية على أنها القدرة على الإحتفاظ بالمعلومات و إسترجاعها وقت الحاجة.

- غير أن الذاكرة البصرية في وجهة نظر ستيرنبرغ (Sterberg, 2003) هي العملية التي يتم من خلالها إستدعاء معلومات الماضي و إستخدامها في الحاضر. (عن عدنان يوسف العتوم، 2004، ص).

- و قد عرفها (عكاشة احمد على 2005) على أنها إستخدام ملامح الصور أو التمييز البصري لتشخيص صورة أو كلمة أو معلومة سبق لنا أن تعرفنا عليها، كما تستخدم الذاكرة في التعرف الالي للكلمة و المثيرات. (عن عكاشة احمد، 2005، ص753).

- كما أن انديرسون في 1955 عرف الذاكرة البصرية على أنها دراسة عمليات إستقبال المعلومات و الإحتفاظ بها و إستدعائها عند الحاجة.

اما (عبد الله، 2003) فيؤكد أنه لا يوجد تعريف واحد للذاكرة البصرية نظرا لتباين وجهات النظر و لكنه يعرفها على أنها القدرة على التمثيل الإنتقائي للمعلومات التي تميز خبرة الفرد و الإحتفاظ بالمعلومات بطريقة منظمة من أجل إعادة إسترجاعها بالمستقبل.

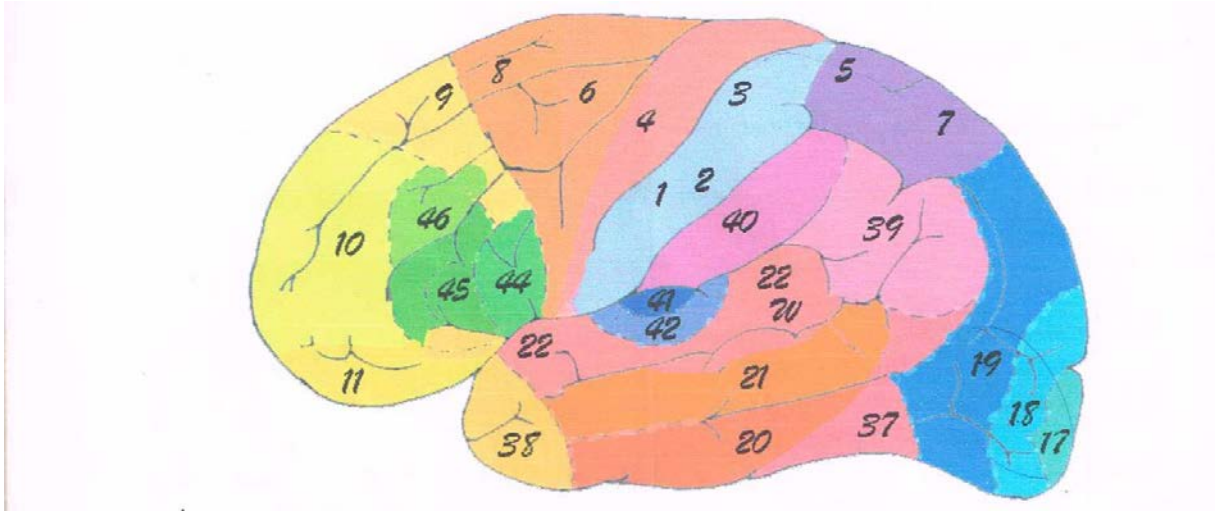
4- موقع الذاكرة البصرية في الدماغ:

من الأمور المعروفة فزيولوجيا و تربويا أن عملية التذكر تعتمد على ترك المعلومات الجديدة لفترة من الوقت يكفي لتثبيتها في الذاكرة مما يساعد على سهولة إسترجاعها و يرى العلماء بأن التعلم يحدث تغيرات في الوصلات على سهولة إسترجاعها و يرى العلماء بأن التعلم يحدث تغيرات في الوصلات العصبية كما تبين العمليات الجراحية التي أجريت على المرضى بإزالة جزء من المخ في الجهاز العصبي الطوفي و بعض أجزاء اللحاء المخي القريبة منه و لأسباب طبية علاجية فإن المرضى يصابون بفقدان الذاكرة الطويلة المدى للمعلومات التي سبق تعلمها بعد إجراء العملية الجراحية.(عبد الرحمان العيساوي، 1991،ص68).

و يبدو من نتائج الملاحظة و الدراسة أن المنطقة المسؤولة في الذاكرة في مناطق القشرة الدماغية تتواجد بالتحديد في الفص القفوي أين نجد المنطقة البصرية و المنطقة النفسية البصرية المسؤولة عن تثبيت الذكريات التي يتم نقلها عبر حاسة البصر أي المناطق القشرية رقم 17، 18، 19 و يتكون ذلك عن طريق الرؤية فهذه المناطق مرتبطة إرتباطا وثيقا بالمبيوتلاموس و النخاع الشوكي و الجهاز الحاجر يتكون من عدة بنیان منها: منطقة تسمى **الحصين "Hippocampe"** و هي المسؤولة عن التذكر و هذه الأخيرة موجودة في كل من الفصين الجانبيين للدماغ.(Elaine. Net morieb, 1999, P530).

و على هذا نجد أن الذاكرة ترصوا في السطح الداخلي للفص الصدغي في موضعين هما اللوزة و الحصين و إصابتهما السبب الوحيد لفقدان الذاكرة تفقد بسبب إصابة في الدماغ المتوسط.(الميهاد و تحت الميهاد) و كذلك إذا ما أصيب الفصين معا. ما يؤدي إلى إضطراب.(عبد الرحمان العيساوي، 1991،ص700).

هذا وقد أكد علماء النفس العصبي أن الذاكرة ليست متواجدة فقط في منطقة الرؤية أي في
الفص القفوي بل و كذلك في كل من الفصين الصدغي و الجداري. (Eustache.F et
Signolet, 1999, P205-206).



الشكل رقم (01) يبين المناطق المسؤولة عن الذاكرة البصرية رقم (17-18-19)

[Http://www.cksu.com](http://www.cksu.com)

5- أنواع الذاكرة البصرية:

صنفت عملية التذكر إلى ثلاثة أنواع أساسية وفق معايير خاصة هي:

5-1- حسب مدى: و تنقسم بدورها إلى نوعين:

5-1-1- ذاكرة بصرية قصيرة المدى:

و تستند إلى إستدعاء الفوري المباشر للمثيرات المكتسبة و لا تزيد مدتها عن خمس دقائق و
يلجأ إليها المخ في حالة التعامل مع أحداث قريبة بتخزين المعلومات بطريقة سريعة مثل: إذا
كنت تضغط على الأرقام هاتفك لتحدث مع زميل لك و لمجرد أن يسألك شخص آخر أو
يتحدث معك فإنه قد يصبح منك الرقم و جزءا منه و تصبح غير قادر على طلبه

فالمعلومات الموجودة في ذاكرة قصيرة المدى علينا أن نكررها مرات عدة لتبني معلقة في ذاكرتها و قادرين على إستيعابها.

5-1-2- الذاكرة البصرية طويلة المدى:

و يقصد بهذا النوع من الذاكرة تلك المعلومات المكتسبة و المرتبة و التي يعتمد عليها في التذكر الوضعيات التعليمية و ممارسة أنشطة التعلم المختلفة كالقراءة و الفهم، و التلخيص، كما يلجأ إليها في مواجهة وضعيات المشكلة التي يتعرض لها الإنسان هذه الذاكرة تتحقق فاعليتها بعد أكثر من خمس دقائق و قد تصل إلى ساعات و أيام و شهور و أحيانا سنوات.

5-2- حسب نوع العملية:

5-2-1- التعرف:

و تتمثل في معرفة الشيء المثير، الموقف أو الخبرة التي سبق على المتعلم التعامل معها كما هو الشأن في الإختبار المبني على الإختبار أو التعرف الشاهد على مرتكب الجنحة بين مجموعة من الأشخاص المعرضين عليه.

5-2-2- الاستدعاء:

و يتمثل في إسترجاع المكتسبات القبلية التي تم تحقيقها لدى المتعلم بصورة منظمة كما هو الحال عند الإجابة عن الأسئلة المقال في الإختبار. (عن محمد احمد شلبي، 2001، ص 131).

6- خصائص الذاكرة البصرية:

تتميز الذاكرة البصرية بمجموعة من الخصائص يمكن تلخيصها فيما يلي:

أولا: معالجة المعلومات في الذاكرة البصرية لا يتعدى الإستيعاب الأول.

ثانيا: المعلومات تخزن في الذاكرة البصرية لفترة تزيد عن ثانية. (المدى من 0 الى 1 ثانية).

ثالثا: يمكن إستعداد الذاكرة البصرية من الذاكرة مباشرة.

رابعا: كلما بقيت المعلومات في الذاكرة الحسية البصرية فترة أطول كلما سهل تذكرها.

خامسا: دخول المعلومات حسية جديدة إلى الذاكرة الحسية البصرية يمحي المعلومات القديمة.

سادسا: تمرر الذاكرة البصرية حوالي إلى 10 وحدات من المعلومات إلى الذاكرة القصيرة من اجل معالجتها و هذا اكبر من المعدل العام للذاكرة الحسية العامة و التي تراوحت ما بين 4 الى 5 وحدات.

سابعا: لا تحدث الية معالجات معرفية للمعلومات في الذاكرة الحسية حيث أن هذه المعالجات تحدث في الذاكرة قصيرة المدى.

ثامنا: الذاكرة لها القدرة على معالجة المعلومات.

تاسعا: المعلومات في الذاكرة البصرية عرضة لتشويش من خلال المعلومات الجديدة .

عاشرا: الذاكرة البصرية لها قدرة عالية على الإحتفاظ بالمعلومات سعتها غير محدودة نسبيا. (Lemaire patrik, 1999, p51).

حادي عشرة: معلومات الذاكرة البصرية تدرك و لا تعالج:

- من خلال هذه الخصائص نستطيع القول أن طبيعة الذاكرة الحسية البصرية (الايقونة) هي سريعة الزوال لأنها مؤقتة عابرة و يستمر بقائها مئات قليلة من الملي ثانية فقط و لكنها دقيقة حيث ذكرت بعض التقارير أن دقتها تبلغ درجة وضوح

الصور الضوئية و هي قادرة على التجميع و التنظيم و الربط بين المعلومات و يبدو أنها مستقلة عن قدرة الشخص على التحكم فيها و السيطرة عليها و تبلغ سعة تخزينها و بنود على الأقل و من المحتمل أن يتسع مخزونها بأكثر من ذلك بكثير جدا. (خديجة بن فليس، 2007، ص160).

7- مكونات الذاكرة البصرية:

حسب "بادلي" الذاكرة البصرية تشمل على عدد من الأنظمة التابعة التي هي مسؤولة عن الإحتفاظ الزمني بالمعلومات و المتمثلة في الحلقة النموذجية و المفكرة الفضائية .

1-7 - الحلقة الفونولوجية :

تختص في التخزين المؤقت للمعلومات اللفظية ،حيث يستقبل المقرون الفونولوجي المعلومات المقدمة سمعيا والتي تخزن على شكل رموز فونولوجية في مدة قصيرة قد تتراوح ما بين 1 الى 2 ثانية و تدريج باستمرار بواسطة ميكانيزم التكرار النطقي أما إذا كانت المادة المقدمة بصريا فتم عملية التخزين بمرحلتين :

المرحلة الاولى : يتم فيها ترجمة و تشفير المادة فونولوجيا بواسطة ميكانيزم التكرار اللفظي (اعطاء صورك لها في المخيلة).

المرحلة الثانية : أما في هذه المرحلة يتم تخزينها في السجل الفونولوجي أين تتم عملية التنشيط عن طريق نفس الميكانيزم و هو التكرار اللفظي وذلك من أجل الإحتفاظ بالمعلومات بزمان معين (عبد المنعم حنفي، 1978، ص16).

7-2- الحلقة الفضائية (المفكرة الفضائية البصرية) :

و هي المسؤولة عن التخزين في الذاكرة القصيرة المدى للمعلومات البصرية الفضائية بحيث يملك هذا النظام وحدة التخزين البصري للصور و الأحداث ذات طبيعة بصرية ميكانيزم فضائي في آن واحد و بالتالي يسمح بلوغ من التشفير أو البرمجة للحركات البصرية.

7-3- الإداري المركزي :

يشمل الإداري المركزي على نظامين هما الفونوجيا و المفكرة الفضائية البصرية و يشرف عليها ،و الذي يعتبر كنظام واعي يعمل على تنسيق عمليات التنشيط و الاحتفاظ .(جاير محمد عبد الله ،2005،ص62،60).

8- مراحل نمو الذاكرة البصرية :

يبدأ نمو الذاكرة لدى الطفل في العامين الأولين من عمره كالذاكرة اللمسية الحسية، الحركية و في هذه المرحلة يكون الطفل غير قادر على التمييز بين الذاكرة و العادة ، حيث أن الصور في المرحلة ما قبل ثلاث سنوات تخضع لتشويه و سرعة النسيان بسبب تأثير المحيط و أوهام الطفل و الإنفعالات و كذا درجة نضج اللغة والصعوبات تحديد الزمن ، و في المرحلة ما بين أربع و ست سنوات يستطيع الطفل حفظ جمل تصف وقائع مضت ، حيث يدخل الطفل المدرسة يحدث نمو حسن الذاكرة و يعود ذلك إلى نمو الجملة العصبية و هيمنتها على اللغة و نمو الذكاء لديه بوجه عام بعد ذلك تزوده المدرسة بالمصطلحات الاجتماعية اللازمة التي تساعد على تكوين ذكريات خاصة به ،حيث يصبح الطفل قادرا على حفظ الذكريات التي تمر عليه ،و لا يصل إلى إسترجاع ذكرى واحدة إلا بعد إستعادة مجموعة المصطلحات التي تشملها .

و في السن ما بين تسع و إثني عشر سنة يلجأ الطفل إلى إستعمال الصور و المشاهد التي ترافق عملية الحفظ ، و منذ السن الثاني عشر يستطيع حفظ و إستعادة ما حفظه و ذلك بالإعتماد على فهم و إدراك العلاقات و عند لجوء الطفل إلى تذكر الصور و المشاهد التي ترافق عملية الحفظ تنمو لديه ما يسميه "فالون Valon" بقابلية إستعمال الذاكرة و هي القدرة على إستعادة كلمة أو واقعة واحدة دون إستعادة مجموعة الكلمات أو الواقع.

9- شروط عمل الذاكرة البصرية:

هناك عدة عوامل تساهم في عمل الذاكرة البصرية:

9-1- الانتباه:

هو الشرط الأساسي لتسجيل المعلومات و هي تركيز الذهن على شيء معين، فيكون الشخص منتبها بحيث ينغلق على العالم الخارجي، حتى يركز على ما يهمله و الإنتباه يقلص من حقل الوعي و يحدث كما نسبيا و مؤقتا للإثارة العصبية فعندما يظهر شيء ذو أهمية فإن الانتباه الشخص يركز على ذلك الشيء الصمم و يحتل المرتبة الاولى.

9-2- التنظيم:

إن هذا العمل يؤثر على عملية تسجيل المعلومات و تذكرها فالتنظيم الجيد للمعارف و المفاهيم المراد اكتسابها يؤدي الى استيعاب و تذكر جيد.

9-3- التركيز:

تلعب درجة التركيز دورا هاما في الوظيفة التذكر، فالملاحظة أنه كلما كان التركيز جيدا. كان تسجيل المكتسبات أعمق وبدونه لا يمكن ضمان تسجيل المعلومات و المكتسبات الجيدة.

9-4- الحاجة والاهتمام:

كل ما مرى له حاجيات للإثارة و التنمية فهي تشير الى مستويات نشاطه الحسي و الادراكي و تجعله يهتم بالأشياء التي تشجع و تلبي حاجياته.

9-5- الحافز:

و يعرف على أنه رغبة عامة لإنجاز بعض الأهداف فهذه العوامل التي تساعد في عمل الذاكرة البصرية، هي عبارة عن دوافع الشخص و مدى رغبته لذلك الشيء المهم الذي يثير إهتمامه، فكلما توفرت هذه الشروط، كلما التسجيل ذلك الإكتساب في الذاكرة الجيدة.

10- استراتيجيات الذاكرة البصرية:

تعد الذاكرة البصرية عملية عقلية تعمل على تخزين المعلومات و الخبرات و قدرة المتعلم على إستخدام و معالجة الذاكرة و التي تؤثر في عملية التعلم، حيث أن هناك بعض الاستراتيجيات و المعينات التي تساعد على إستخدام الذاكرة بفعالية و التي منها:

10-1- استراتيجية السجع و القافية:

تعتمد هذه الإستراتيجية على إستخدام المقاطع الموسيقية و مدى التوافق في القوافي و تعد هذه الأخيرة من الإستراتيجيات التي تستخدم بكثرة و كذلك تساعد على الحفظ و التذكر. (Badbey et thonson, 1975, p18).

10-2- استراتيجية احلال الأماكن:

يقصد بها إنتقال الصورة البصرية أو الخيالية لل فقرات المراد حفظها عن طريق تمثيل كل فقرة بمكان معين من بين الأماكن التي تم أو سبق حفظها في الذاكرة ثم الرجوع إلى الأماكن

السابقة و المعروفة لدى الفرد عند الحاجة الى تذكر تلك الفقرات بمعنى أشمل و يعود إستحضار المعلومات بقوة كلما إستحضرنا ذلك المكان الذي تم فيه تخزينها.

10-3- استراتيجيات تخيل الاسم:

تستعمل في تذكر الأسماء بصفة خاصة عن طريق الربط بين هذه الأسماء و الخواص التي تميزها مثلا برؤية الأسماك نتذكر البحر.

11- نماذج الذاكرة البصرية:

قدمت العديد من النماذج معلومات من طرف علماء النفس و قد حاول الكثير منهم تفسير مكونات الذاكرة ووظائفها و موقعها بنسبة لغيرها من العمليات المعرفية الأخرى و تظهر قيمة هذه النماذج من خلال الدراسات و البحوث المهمة بها و لهذا الغرض صنفنا نماذج الذاكرة إلى نوعين:

11-1- نماذج الذاكرة المنفصلة:

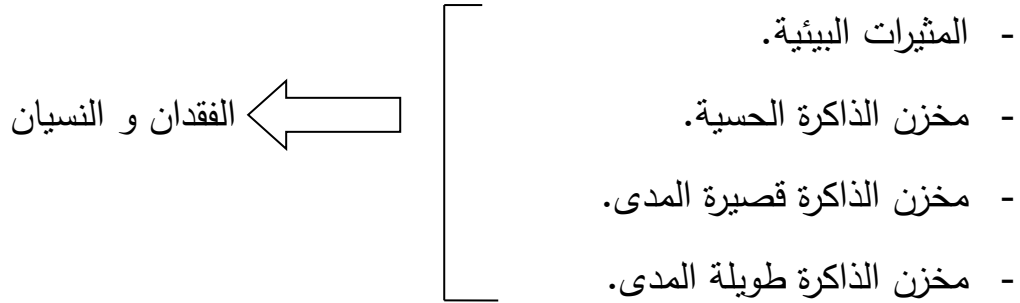
و يفترض هذا النظام أن تعطيل أحد مكونات يؤدي إلى تعطيل نظام ذاكرة بشكل عام.

11-2- نموذج الذاكرة المتصلة:

نقوم على فكرة أن معالجة الذاكرة للمعلومات تتم بصورة كلية متكاملة كنظام واحد غير قابل للتجزئة و من الأمثلة على ذلك النموذج ريتارد اتكسون ريشاد شفرن (Atikson and shifin) و نموذج انديل ثولفنج (Andel tulving).

11-2-1- نموذج اتكسون - شفرن " Atkson and shifin " :

و قد ظهر هذا النموذج عام 1968 حيث يشير إلى أن الذاكرة تتكون من ثلاثة مخازن و هي موضحة في الشكل التالي:



مخزن الذاكرة الحسية، مخزن الذاكرة قصيرة المدى و مخزن الذاكرة طويلة المدى، و يشير كذلك إلى أن المثيرات البيئية تدخل من خلال جميع الحواس حيث تخزن في الذاكرة الحسية لوقت قصير بعدها يتم إما نقل المعلومات الحسية إلى مخزن الذاكرة قصيرة المدى أو تتعرض إلى الفقدان أو النسيان، و في الذاكرة القصيرة المدى تتعرض المعلومات الحسية اما للتمييز او يتم فقدانها خلال ثلاثين ثانية فإذا ما تم ترميزها فإنها تنتقل إلى الذاكرة طويلة المدى التي تستوعب كميات غير محددة من المعلومات لفترات غير محددة و يتم تخزين المعلومات في هذه الذاكرة وفقا لمعانيها إلا أنها أيضا قابلة للنسيان و الفقدان.

11-2-2- نموذج تولفنج "Andel tulving" :

اقترح هذا النموذج عام 1972 و هو يقوم لافتراض وجود مخازن لذاكرة الاحداث لتخزين المعلومات المتعلقة بالأحداث او الوقائع و مخازن الذاكرة المعاني لتخزين المعرفة المتعلقة بالعالم، و الذاكرة الاجرائية المتعلقة بكيفية اجراء او عمل معالجة الاشياء، هي كالتالي:

- ذاكرة الاحداث "Mémoie episodique":

تدور حول الأحداث و المواعيد و التخصص مثل : أعياد الميلاد، الزواج أي له اهمية خاصة عند الفرد.

- ذاكرة المعاني " **Mémoire sémantique** " :

تشمل المعلومات التي تدور أو تعكس علاقة و معرفة الشخص للعالم الخارجي كمعاني الكلمات و المفردات، قواعد اللغة و غيرها.

- الذاكرة الإجرائية " **Mémoire procédurale** " :

تختص بالمعلومات المتعلقة بالاجراءات التي يقوم بها الفرد يوميا مثل: قيادة السيارة.

خلاصة الفصل:

تعتبر الذاكرة البصرية عملية معرفية عقلية في حياة الفرد و الكائن الحي عامة، تمكن الإنسان من التخزين و الإحتفاظ بنتائج خبراته و تجاربه، و هذا نتيجة قدراته في شتى الميادين، كما أن عملية إستحضار الكلمات تمر بعدة مراحل متماسكة و متسلسلة فيما بينها، تبدأ من مرحلة إسترجاع المثيرات الحسية، التفكير الى غاية إنتاج الكلمة و هذا ما يجعل الذاكرة أساسية في عملية الكلام و غير ذلك من الوظائف العقلية الكبرى بأنواعها و نخص بالذكر الذاكرة البصرية.

الفصل الرابع: الكتابة

تمهيد

- 1- تعريف الكتابة.
- 2- أهمية الكتابة.
- 3- عناصر الكتابة.
- 4- خصائص الكتابة عند المبتدئين.
- 5- مراحل تعلم الكتابة.
- 6- مستويات الكتابة.
- 7- العوامل المتدخلة لتعلم الكتابة.
- 8- سن الكتابة.
- 9- مهارات الكتابة.

خلاصة

تمهيد :

الكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية، سواء بالنسبة للفرد أو بالنسبة للمجتمع، وأن الثقافة مهما كان نوعها (فلسفة، أدبية، علمية) لا يمكن أن تنتشر دون الكتابة، في هذه الأخيرة تعد جد مهمة في اكتساب المعارف و تطويرها ففي تبلور الفكر في القلب، و تثبت الفكرة على ورقة، كما أنها تبني الشخصية و تطور الأحاسيس و تسهل الاتصال و التواصل.

إذ يتناول هذا الفصل مفهوم الكتابة حسب عدة علماء، عناصرها و أهميتها، خصائصها، ومراحل تطورها، مستوياتها، ثم شروط اكتسابها، و سن تعلمها و كذا مهاراتها .

1- تعريف الكتابة:

1-1 تعريف اللغوي:

الكتابة هي الطريقة التي تسمح لنا بتحويل اللغة الشفهية إلى رموز كتابية، و أصل الكلمة إغريقي "و يعني رسم الشكل أو بالأحرى "graphy" و يعني تصحيح أو تقويم، و ortho و تتألف من مقطعين "الكتابة".

2-1 تعريف الاصطلاحي:

الكتابة عبارة عن نظام يتمثل في مجموعة من الرموز المرئية و التي تستخدم لتمثيل وحدات لغوية بشكل منظم، و ذاك لغرض حفظ أو إيصال معلومات لأشخاص آخرين يستخدمون نفس الرموز و القواعد اللغوية، حيث بإمكان أي شخص منهم أن يسترجع تلك المعلومات. (عمراني زهير، 2014، ص 82)

لقد عرف العالم "استيا" الكتابة على أنها عملية تخطيط الحروف و الكلمات بالتركيز على الشكل و الصوت في وقت واحد، و الربط بينهما للتعبير عن المفاهيم و المعاني. (بوزيد صليحة، 1992، ص 29) .

الذي يمثل في الكتابة عبارة عن نظام Paule Aimard كما نجد أيضا التعريف الذي وضعه العالم متفق عليه، تستعمل أشكال خطية، كل إشارة خطية تناسبها إشارة لسانية".

(Aimard Paule., 1974, p.140).

أما العالم الغني عن التعريف "فيعرف الكتابة على أنها نشاط متفق عليه و متقن، و ثمرة اكتساب لا تكون ممكنة إلا إذا توفرت درجة معينة من النمو العقلي و الحركي والعاطفي مشترك في إطار معين.. (J de Ajuria Gerra., 1990, p.06)

" الذي يرى أن الكتابة نظام من الإشارات حيث Ajuria Gerra وأخيرا نجد تعريف الباحث " تركيبها يعطي معنى متفق عليه من طرف المجتمع من أجل التبليغ المؤجل و الصامت للفكرة.

(Gisele Calmy.1979.p5).

1-3 القاموس النفسي:

من الناحية النفسية فتعرف الكتابة على أنها تمثيل الكلمات و الأفكار عن طريق رموز خطية متفق عليها. (dictionnaire encyclopédique de psychologie,1980,p41)

2- أهمية الكتابة:

تعتبر الكتابة من أرقى أشكال الاتصال، و تعتبر قياسا بسلم القدرات اللغوية آخر ما يتعلمه الفرد، حيث أن معظم الأفراد يطورون مهارات الكتابة بعد أن يكونوا أتقنوا مهارات الاستماع ، و المحادثة و القراءة .تعلم عملية الكتابة لا تقل أهمية عن تعلم القراءة فالكتابة نشاط فكري يعبر فيه الفرد عن أفكاره و تجاربه إلى الآخرين على صورة رموز لغوية يمكن للآخرين الاطلاع عليها و الإفادة منها.

فمثلا تحقق القراءة غايات و أهداف ،فالكتابة تسعى نحو تحقيق غايات و أهداف عظيمة فتحفز الأطفال على التفكير و طلاقة التعبير و تنمية الخيال الهادف و جمع الأفكار و تنظيمها فالكتابة ليست مجرد رسم لأشكال الحروف و الكلمات بل هي صورة من صور الإبداع و الابتكار الإنساني و الحضاري.

تمثل الكتابة بعدا معرفيا و مها ريا يتمثل بصورته النفس حركية ،فالكتابة عملية تفاعلية تتطلب إتقان مهاراتها المتعددة كي يصبح الفرد قادرا على الكتابة و التي تعد من الوظائف الأساسية للمدرسة إلى

جانب تعلم القراءة، فهي مهارة مكتسبة كما هي القراءة.

- تعد تسجيل الأحداث و القضايا و الواقع.

- تساعد على نمو القدرات البصرية الإدراكية و تحسينها.

- تساعد على تنمية التكامل البصري الحركي.(شعلا فظيلة،2014-2015،ص54).

3- عناصر الكتابة:

3-1- الكلمة:

هي الوحدة العضوية في وحدات الكلام ،و هي العنصر الرئيسي في النص المكتوب و المنطوق و يجب مراعاة في اختيارها:

- معرفة المترادفات،المشترك،المتضاد من الكلمات.

-الوقوف على الدلالة المختلفة للكلمات،و اختلاف مدلولاتها من عصر لآخر و من بيئة لأخرى.

-اختيار اللفظ المناسب للمعنى.

-الإدراك الفعال للفريق بين المعرفة و النكرة و الاسم و الصفة في توظيف المعاني المراد التعامل معها.

-إتفاق شروط فصاحة الكلمة البعد عن التعقيد،القراية،و تناظر الحروف.

3-2- الجملة:

عند اختيار الجملة يجب مراعاة مايلي:

- التقيد بقواعد اللغة .

- إتفاق الجملة مع السياق في الطول و القصر،التشكيل أو التنظيم،و الارتباط بها وما بعدها.

- التعليل قدر الإمكان من التوظيف أدوات الربط بحيث تكون مستخدمة من مكانها الصحيح.

- عدم استخدام العامة.

- الوقوف على شروط الفصاحة.

3-3 الفقرة:

هي مجموعة الجمل المترابطة التي تكون فكرة واحدة أو تدور حولها و تعالجها ،و يجب مراعاة في إختيار الفكرة الكتابية كما يلي:

- التناسق و الانسجام بين الفقرة و الفكرة المراد معالجتها داخل السياق.
- أن يكون الهدف من تتابع الجمل في الفقرة الواحدة تطوير الفكرة و إثرائها.
- التناسق الزمني و المكاني و التبريري والسببي و التعليلي ، أي الانتقال من الزمني إلى الحديث ،

- و من السؤال إلى الإجابة، من المقدمة إلى النتيجة.
- الابتعاد عن التكرار اللفظي أو المعنوي.
- التنظيم الحركي للضمائر استنادا لسياق النحوي و المعنوي.

4-3 الأسلوب:

أسلوب الكتابة يتكون من عناصر الكتابة، وهي الكلمة داخل الجملة، و الجملة داخل الفقرة. (مراد علي عيسي، وليد السيد خليفة، 2007، ص 143 و 146).

4- خصائص الكتابة عند المبتدئين:

4-1 ترتيب و اتجاه السطور:

و يقصد فيها الترتيب في فضاء الورقة و هي الأشياء الأولى التي تشد انتباهنا عند مشاهدة كتابة الطفل.

و الترتيب هو نتاج الحركة الكتابية التي تنتج الكلمات على الورقة،و تجعل فراغات بينها و بين السطور و كذا ترك الهوامش.

4-2 الهامش:

لا ينشغل الطفل في البداية بوضعية الحروف في فضاء الورقة، فيسجل الحروف بطريقة عشوائية في فضاء الورقة، فيصنفها في الوسط أو الأعلى أو اتجاه آخر، ليس لها أهمية بالنسبة له.

4-3 الفراغات بين الكلمات:

في المرحلة الأولى من علاقة الكفل بالكتابة، و نظرا لعدم اكتمال الحسي الحركي يقوم بترك فراغات غير منتظمة بين الكلمات ، وهذا يؤدي إلى ظهور :

- فراغات كبيرة بين الكلمات يجعل النص مبعثرا.
- فراغات صغيرة جدا تؤدي إلى التصاق الكلمات.

و بعد التدريب و إتباع الإشارات الموجهة للطفل يصبح يراعي الفراغ الذي ينبغي وجوده بين الكلمتين.

4-4 الفراغ بين السطور:

في المرحلة الأولى من تعليم الطفل الكتابة، نلاحظ سطور متموجة، أو سطور نحو الأعلى، و بفضل التدريب المتواصل تنظم و تستقيم السطور. (Gisele Calmy.,1979,p.60)

4-5 الشكل:

وهي الخاصية التي تجلب انتباه الطفل في بداية تعليمه الكتابة، إذ يكرس كل طاقته التركيزية و الحركية في سبيل تحقيق و إعادة الأشكال الخطية التي يلاحظها و يكتسبها من محيطه.

4-6 الاستمرارية و الربط:

هو تحقيق التواصل و التبسيط بين حروف الكلمات وفق قواعد معينة إذ في المحاولات الأولى لطفل لا نلتصق استمرارية و ربط بين وحدات الكلمات، بل نلاحظ ما يسمى باللصق إلا

أن ذلك طبيعي جدا في هذه المرحلة كونه لم يكتسب بعد الليونة الحركية، و ظاهرة اللصق يجب أن تختفي من كتابة الطفل ابتداء من السن التاسعة و بعد هذا السن يعتبر ذلك اضطرابا.

4-7- الحركة القاعدية و السيولة الحركية:

إن مرحلة السهولة و السلاسة في الكتابة تسبقها صعوبات حركية في تحقيق التنسيق بين الحروف، فتتميز أحيانا بارتخاء شديد و أحيانا بالتشنج الكبير، و الوصول إلى الاكتساب الحركية القاعدية الخاصة بالاحتفاظ و الإقاع الحركي و التعود.

4-8- السرعة:

إن اكتساب سرعة مناسبة في الكتابة مع الحرص على وضوحها أمر مهم جدا في حياة الطفل المدرسية، و السرعة في الكتابة نتيجة النمو الخطي الحركي، الذي يسمح لطفل بتحقيق نشاطاته الكتابية المتطورة و المناسبة مع سنه، و أسباب البطء في الكتابة عديدة منها صعوبات التنسيق، الضغط المفرط ، التشنجات العضلية، نقص المراقبة و التركيز أثناء الكتابة.

(بوطيبة إبتسام، 2008- 2009، ص45،46).

5 - مراحل تعلم الكتابة:

5-1 مرحلة ما قبل الخطية:

إن أول ما يقوم به الطفل في تمثيله للكتابة هو الشخبطة و هي ذات أهمية بالنسبة له يكتشف من خلاله شيئا شخصيا، و يشترك في هذه المرحلة الخطية كل من الجسم الطفل و ليس فقط يديه و ذراعه. (هدى محمود الناشف، 1999، ص103).

و تأخذه هذه الشخبطات التي ماهي إلا رموز في المراحل الأولى، عبارة عن اتجاهات مختلفة حسب وضعية الكفل و حسب وضعية الطفل وحسب مسكه القلم، و يكتشف فيها بعد أن هناك علاقة بين حركات الرموز الناتجة و بهذا يبدأ الطفل في تنويع حركات، و يستطيع أن يقوم

بخطوط عمودية و أفقية و دائرية، تسمح له بالتحكم في وسيلة التخطيط و تحسين حركته.(حداد نادية - بطوش صارة ،

2014 -2015، ص51).

5-2 مرحلة الخطية الطفولية:

تتلاشي في هذه المرحلة المشاكل الحركية الأساسية و يصبح الطفل قادر على الأخذ وقيادة أداة الكتابة و تتميز هذه المرحلة:

- يصبح الربط جيد دون أن يؤدي لحدوث تعديلات في الحروف.
- التخلص من سوء التوجيه العام، و انتظام الكتابة و تصبح مقروءة.
- السطور مستقيمة، منتظمة الأبعاد.
- الهامش مستعمل بطريقة صحيحة .
- و تصل الكتابة لنضج و الالتزام و هذا من سن 10 إلى 12 سنة.

5-3 مرحلة ما بعد الخط:

تتحقق هذه المحلة ما بين 10 إلى 12 سنة، و لا يتصف هذا الخط بالالتزام فقط، بل يتصف بالسرعة أيضا فالشخص هنا يبحث عن الكتابة بشكل أحسن للحروف و يكتب بدون عائق و مشكل في كتابة الكلمات و هذا بشكل أسرع و أحسن و على شكل حلقة. (Thoulon).

(C.,2001,p.25,26)

و يتوفر الشروط التالية في هذا الخط:

- مستوى ذهني و ثقافي كاف.
- استعمال الكتابة بكثرة.
- إنتاج كتابة مقروءة.
- احترام القواعد الملقنة في المدرسة.

- تطور عدة عوامل شخصية.(محمد رجب فضل الله، 1998، ص122).

6- مستويات الكتابة:

تعلم الطفل الكتابة يمر بثلاث مستويات متلاحقة، كل واحدة منها لها سمات و علامات و خصائص منه حالة معينة في الأداء و الرسم الكتابي و تتمثل هذه المستويات في:

6-1 المستوى الابتدائي:

هو بداية تعلم الطفل الكتابة، فتكون قدرته محدودة فيكتفي برسم الحروف و الكلمات رسما صحيحا فقط، أما الإتقان و الدقة و الجمال فلا مجال لها في هذه المرحلة، لأنها أمور صعبة جدا بالنسبة للطفل الصغير المبتدئ، بل تكاد تكون مستحيلة عليه نتيجة عدم اكتمال نضجه الحسي و الحركي و المعرفي.

6-2 المستوى المتوسط:

بعد أن يصل الطفل إلى النضج الجسمي و الحركي و المعرفي ، تزيد خبراته و قدراته و تقوى ملاحظته ، و يكون قد أمضى في المرحلة السابقة يتمرن فيها رسم الحروف و الكلمات ، و يصبح طالبا بتحسن الكتابة بدلا من العناية بأشكال الحروف و الكلمات، و هذه المرحلة تدل على تحكم نوعي في الصناعة الخطية وهي دليل أيضا على درجة النمو.

6-3 المستوى الكامل:

يعتبر المستوى الكامل قمة نضج النشاط الكتابي ، فيكون الطفل في هذه المرحلة قد وصل إلى درجة من النمو الحسي الحركي و العصبي ، و يكون أيضا قد تمرن بما فيه الكفاية ، الشيء الذي يجعله يكتسب مرونة حركية و سريعة مناسبة لتحقيق الكتابة واضحة و مقروءة ، كما أن في هذه المرحلة تكتسب الكتابة خصوصيات خاصة بصاحبه.(سمك محمد صالح، 1998، ص377).

7- العوامل المتدخلة في تعلم الكتابة :

لكي يدخل الطفل في ممارسة النشاط الكتابي لا بد أن يكتسب الشروط القاعدية التي تساعده على ذلك و المتمثلة في:

7-1 النمو الحركي:

الكتابة عملية حركية بالدرجة الأولى، يتم أدائها عن طريق القيام بعمليات حركية و عصبية و تمثيلية، في منتهى التعقيد و الحساسية.

إرغام الأيسر من الأشخاص على الكتابة باليد اليمنى و العكس صحيح ، أما إذا كانت المفضلة بين اليدين من المستحسن الكتابة باليد اليمنى.(نسيمة ربيعة جعفري، 2003، ص54).

7-2 الجانبية:

تعرف الجانبية على أنها سيطرة احد جوانب الجسم على الجانب الآخر من حيث أداء مختلف الوظائف و هذه السيطرة تتشكل شيئاً فشيئاً أثناء النمو الحركي للطفل ، يخضع هذا التخصص إلى إحدى جانبي الجسم في الأداء الحركي لعدة عوامل أهمها العامل الوراثي و العامل الاجتماعي التربوي، و بهذا العامل الأخير أهمية قصوى في كونه يساعد جانبية الطفل على الاستقرار، لأن استقرار الجانبية و انسجامها تسمح للطفل معرفة و إدراك الجانبية بحيث يميز بين الجانبية الأيمن و الأيسر و هذا يعد نمو الصورة الجسمية، و هذه المعرفة هي التي تسمح له بالتوجيه السليم في الفضاء و من ثم الأداء السليم لوظيفة الكتابة التي هي حركة ذات اتجاه في الفضاء.

7-3- الصورة الجسدية:

يدل هذا المصطلح على الإحساس الذي يجب على الطفل أن يكون بكل أعضائه، فيعرف معرفة حدسية موضوع كل عضو ليكون في الأخير الصورة الإجمالية عن جسمه، تتكون هذه

الصورة عبر مراحل النضج في الطفولة و يدعمها نشاط الطفل الحسي الحركي كالعاب بالدمية و النظر في في المرأة.

تقول **Auzias**: "إن اضطراب الصورة الجسمية عند الطفل الذي يتعلم الكتابة ينعكس عليه في عدة مظاهر مثل الإمساك الغير الجيد بأداة الكتابة (القلم)، و العجز عن اتخاذ الوضعية لمناسبة و الحسنة للذراع و الذراع عند الجلوس للكتابة، كما تتخيل اليد عند الكتابة إعوجات و تغيرات كثيرة يصعب معها إنجاز النموذج الخطي المطلوب".

7-4- الإدراك الفضائي:

في الحقيقة لا ينفصل هذا العامل عن السابق لأن معرفة الجسم و أبعاده هي التي تسمح بمعرفة الأشياء الخارجية و تحديد موضعها من الجسم إن هذا التنظيم من خلال إستيعاب الطفل لمعطيات التجربة المعاشة، كالأشكال و الحدود و المواضع و الأبعاد الفضائية باعتبار أن الكتابة أو الخطوط على مستوى الفضاء أو المكان.

لذا نجد اضطراب هذه القدرة يؤدي إلى اختلال في تعلم الكتابة، مثلا عدم تتبع السطر في الورقة.

7-5- الإدراك البصري:

العمليات الإدراكية البصرية تلعب دورا كبيرا في نقل انتباه و مراقبة الطفل للحركة إلى انتباه و مراقبة الخط في حد ذاته، و ذلك يؤدي إلى اكتمال عملية التحكم التي تطور من الناحية الإدراكية.

و بهذا التطور تمنح لطفل كفاءة أو قدرة الطفل على التعامل مع المعلومات أو المثيرات بطريقة بصرية و القدرة على ترجمتها. (حداد نادية. بطوش صارة، 2014-2015، ص 55-56-57).

7-6 الإدراك السمعي:

الكتابة ليس فقط نقلا مباشرا للحروف و الكلمات بل إملاء و تعبير كتابي أيضا، فالطفل عند بلوغه مرحلة معينة يكون بحاجة لكتابة ما يسمعه و كذلك ترجمة أفكاره، أحاسيسه، و لن يتمكن من ذلك إلا إذا امتاز بحاسة السمع تمكنه من التمييز بين مختلف الأصوات.

7-7- النضج العاطفي :

للنضج العاطفي أثر كبير في تعلم اللغة المكتوبة عند الطفل فأبي خلل يصيب حياته العاطفية يؤثر على الكتابة.(بوطيبة إبتسام، 2008-2009، ص44-45).

8- سن تعليم الكتابة:

معظم الأخصائيين اتفقوا على أن سن تعلم الكتابة يكون في خمس سنوات، و من بينهم (Simon) الذي قام بدراسة على الأطفال الذين دخلوا الروضة، فوجد أنه في نهاية السنة الأطفال بين ثلاث سنوات و نصف إلى أربعة سنوات، يخططون بعض الأحرف، و عند أغلبية الأطفال من خمس سنوات إلى ستة سنوات يستطيعون التعرف على الأحرف المكتوبة من طرفهم.

كما ترى (LURCAT) أنه في قسم كبار خمس إلى ستة سنوات نجد معظم الأطفال يستطيعون نسخ الأحرف بصفة جيدة .(نسيمة ربيع جعفري، 2003، ص57).

9 - مهارات الكتابة:

تعتبر الكتابة مهارة سابقة لتهجئة و التعبير الكتابي و لذلك فإن العجز في الكتابة قد يصبح معيقا لتعبير الكتابي و لتحقيق التقدم لاحقا قد يكون من المقيد تعليم الأطفال أولا كتابة الحروف و الكلمات بدقة و بسرعة، وذلك يجمع علماء النفس على أن الكتابة لها ثلاث أنشطة فرعية

هي: الكتابة بخط اليدوي الهجاء و التعبير الكتابي، و هذه الأنواع الثلاثة تتكامل مع بعضها البعض لتشكيل المهارات النمائية لعملية الكتابة.

و من المعلوم أن الكتابة تحتوى على ثلاث مهارات هامة هي:

1-الكتابة اليدوية(الخط).

2-التهجئة (الإملاء).

3-التعبير الكتابي.

ولكل مهارة من المهارات الثلاث مهارات فرعية تتمثل في:

9-1 - مهارات الكتابة اليدوية:

- مسك القلم(أداة الكتابة).
- تحريك أداة الكتابة من الأعلى إلى الأسفل.
- تحريك أداة الكتابة بشكل دائري.
- القدرة على نسخ الحروف.
- القدرة على نسخ الأرقام.
- كتابة الاسم باليد.
- نسخ الجمل و الكلمات.
- نسخ الجمل والكلمات المكتوبة من بعيد (السبورة).
- الكتابة بتوصيل الحروف مع بعضها البعض.

- النسخ بحروف موصولة .

9- 2 مهارات التهجئة:

- تمييز الكلمات.
- نطق الكلمات بشكل واضح.
- تمييز التشابه و الاختلاف بين الكلمات.
- تمييز الأصوات المختلفة في كلمة واحدة.
- الربط بين الصوت و الحروف.
- تهجئة الكلمات.
- إستنتاج قواعد لتهجئة الكلمات.
- استعمال الكلمات في كتابة الإنشاء استعمالا صحيحا من حيث التهجئة.

9- 3 - مهارات التعبير الكتابي:

- كتابة جمل و أشباه جمل.
- يبدأ كتابة جملة بحرف كبير (في اللغة الأجنبية).
- ينتهي الجملة بعلامة الترقيم المناسبة.
- يستعمل علامات الترقيم استعمالا سليما.
- يعرف القواعد البسيطة لتركيب الجمل.
- يكتب فقرات كاملة.
- يكتب ملاحظات و رسائل.
- يعبر عن إبداعه بالكتابة.
- يستعمل الكتابة لتواصل. (تيسير مفلح كوافحة، 2005، ص86)

خلاصة الفصل :

الكتابة ظاهرة إنسانية عامة قديمة العهد، لجأ إليها الإنسان منذ أن عرف إنسانيته و هي عبارة عن أشكال وقد تكون رسوما لها معنى و دلالات محددة و بجمعها نحصل على كلمات نعبر بواسطتها على شيء ما و نوصله إلى غيرنا من الأفراد، و بواسطتها يمارس الفرد وجوده بوعي، فهي فعل إنسان فيها يمارس المثقف بناء غايته للتعبير عن أفكاره إلى جانب اللغة على شكل وثائق و مذكرات.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية

تمهيد

1- الدراسة الإستطلاعية .

2- منهج البحث.

3- مكان إجراء البحث.

4- عينة البحث.

5- أدوات البحث.

6- صعوبات البحث.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعد الدراسة الإستطلاعية وسيلة هامة جدا لجمع البيانات عن واقع موضوع البحث بصورة موضوعية و منهجية، كما لا ننسى أنها جزء كبير و هام لدعم الدراسة النظرية و بيان صحة أو خطأ الفرضيات الموضوعية سابقا و يضم هذا الجانب المنهجية المتبعة التي تستدعي إستعمال المنهج المناسب و مجموعة البحث المختارة و كيفية إختيارها ووصف تقنية البحث و طريقة تطبيقها في الميدان.

1- الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر مرحلة الدراسة هامة في عملية البحث كونها أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف إلى مجال بحثه و الظروف و الإمكانيات المتوفرة له إذا يعرفها (محمد طلعة عيسى 1981) على أنها الكشف عن حلاقات غامضة في التسلسل التفكير الإنساني بوجه عام يساعد في الربط و التحليل و التفسير العلمي الذي يضيف الى المعرفة الإنسانية ركائز جديدة و قبل الشروع في تطبيق الإختبار قمنا بدراسة إستطلاعية، حيث توجهنا الى مدرستين إبتدائيتين " محمد ميمون" و "ميكاشيرحاج أعمر" و هذا بموافقة "مدير مديرية التربية لولاية تيزي وزو" قصد تحديد العينة المناسبة للبحث و هناك تم أول لقاء مع الأخصائية الأرطفونية و ذلك بهدف جمع المعلومات الخاصة بالأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي، ثم اللقاء الثاني كان مع الأطفال لكسب ثقتهم و إستدراجهم إلينا لسهولة التعامل معهم و إختيار العينة أي بهدف جمع بيانات دقيقة و مفصلة لظاهرة أو مشكلة موجودة فعلا لدى مجتمع بحثنا.

2- منهج البحث:

يعتبر المنهج أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة، و هو أحد أشكال التحاليل و التفسير العلمي لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة و تطويرها كميًا عن طريق جمع بيانات أو معلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة.

و نحن إعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج " الوصفي" الذي يتلاءم مع موضوع بحثنا إذ يعتبر أحد أنواع البحوث التي عمل بها العديد من الباحثين، حيث عرفه " هوتي" حسب ما ذكره " النوال الصالح" المنهج الوصفي يجب أن يكون مختصا في دراسة الظواهر و الوقائع في الوقت الراهن، كما أنه يتضمن دراسة الحقائق الوقتية المتصلة بمجموعة من

الأوضاع و الأحداث أو الناس من خلال هذا المنهج يمكن للباحث أن يستعين بالإحصاء كما يمكنه أن يكتفي بعملية السرد اللفظي خلال دراسة وصفية. (نوال صالح مصطفى، 1982، ص82).

3- مكان إجراء البحث:

قمنا بإجراء الدراسة في مدرستين ابتدائيتين :

الأولى: " محمد ميمون" التي تقع شمال تيزي وزو من الناحية الشرقية يحيطها من الشمال حي القاضي و من الغرب مقر الولاية من الشرق حي حموتان و من الجنوب حي مليون (هذا ما قدم لنا من معلومات من طرف المؤسسة) .

الثانية: " ميكاشير حاج أعمر" المتواجدة في شمال المدينة العليا بتيزي وزو شارع محمد جريز فتحت سنة 1974 و تضم هذه المؤسسة مجموعة من العاملين و العمالات و الطلاب و يتكون من 17 حجرة، و من الأقسام المتواجدة يوجد أقسام خاصة بالأطفال العاديين (15) قسم و قسم خاص بالأطفال المصابين بعرض داون حوالي (6 أطفال) بإشراف الأستاذة و أخصائية و قسم خاص بالأطفال المعاقين سمعيا (7 أطفال) بإشراف أخصائية أطفونية و معلمة و بالنسبة للمعلمين نجد حوالي 23 معلم، منهم معلمات اللغة العربية و الفرنسية و الأمازيغية بالإضافة إلى وجود أخصائية أطفونية و أخرى نفسية و عدد تلاميذ المدرسة 437 متعلم، بالإضافة إلى عدد من العاملين و العمالات.

4- عينة البحث:

نقصد بها الأفراد الذين أجري عليهم البحث و التي إختارنا الأطفال الحاملين للزرع القوقعي يزاولون دراستهم في مدرستين ابتدائيتين " ميمون محمد " و ميكاشير حاج أعمر " بولاية تيزي وزو .

تم إختيار مجموعة البحث بصفة مقصودة يحتوي على 10 حالات تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات الى 14 سنة بناء على المعايير التالية:

- أن يكون الطفل حامل للزرع القوقعي.
- عدم إصابته بالتخلف الذهني.
- متمدرسين.

الجدول رقم (01): يمثل تقديم خصائص عينة البحث:

الحالات	تاريخ الميلاد	سنة الزرع القوقي	تاريخ بداية الكفالة الأرطفونية	سنة الإلتحاق بالمدرسة	المستوى الدراسي	عدد السنوات المعادة
ح(01) محمد	2012/03/01	2014	بعد 6 أشهر من العملية	6 سنوات	سنة أولى إبتدائي	لم يعد أي سنة
ح(02) عبد المالك	2011/07/15	2012	بعد 6 أشهر من العملية	6 سنوات	سنة أولى إبتدائي	سنة واحدة
ح(03) إيمان	2009/06/10	2012	بعد 6 أشهر من العملية	6 سنوات	سنة أولى إبتدائي	3 سنوات
ح(04) حسين	2011/08/11	2012	بعد شهرين	6 سنوات	سنة أولى إبتدائي	سنة واحدة
ح(05) إسلام	2008/02/03	2013	بعد شهرين من العملية	6 سنوات	سنة أولى إبتدائي	4 سنوات
ح(06) لبنى	2007/09/22	2011	بعد شهرين من العملية	6 سنوات	سنة الثالثة إبتدائي	3 سنوات
ح(07) ميليسا	2007/05/22	2011	بعد 6 أشهر من العملية	6 سنوات	سنة ثالثة إبتدائي	3 سنوات
ح(08) إيدير	2005/02/20	2011	بعد شهرين	6 سنوات	سنة ثالثة إبتدائي	5 سنوات
5 ح(09) رشيد	2004/10/29	2005	بعد 6 أشهر من العملية	6 سنوات	سنة الثالثة إبتدائي	6 سنوات
ح(10) ليديا	2004/10/01	2009	بعد 6 أشهر من العملية	6 سنوات	سنة الثالثة إبتدائي	6 سنوات

5- أدوات البحث:

5-1- إختبار الذكاء " رسم رجل " :

أدخلت فلورنس قودانوف إختبار رسم رجل على الأساليب السيكولوجية كوسيلة لقياس الذكاء، و بشكل خاص لقياس ذكاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة و الخامسة عشر.

و يعتمد هذا الإختبار على الوسائل جد بسيطة تتمثل في ورقة بيضاء و قلم مع إعطاء التعليمات التالية " قم برسم صورة لرجل، حاول أن ترسم أجمل رجل". (مالك بدري، 2001، ص44).

• الأدوات المستعملة:

يحتوي هذا الإختبار على ورقة بيضاء غير مخططة و ورقة التنقيط و قلم رصاص.

• طريقة إجراء الإختبار:

يطبق هذا الإختبار على الأطفال بين 3 إلى 14 سنة قمنا بتطبيقه بشكل فردي حيث قدمنا لكل حالة ورقة بيضاء و قلم الرصاص و طلبنا من كل حالة رسم رجل مع أخذ كل الوقت اللازم لذلك، و لم نتدخل في أي حال من الأحوال و عند نهاية الرسم طلبنا من كل طفل كتابة إسمه على الورقة.

• التنقيط:

يتألف سلم التنقيط من 51 نقطة حيث نسجل في كل بند 0 أو 1 حسب الإجابة كما هو موضح في ورقة التقييم النموذج المرفقة.

5-2- إختبار الكتابة : للباحثة " بوزيد صليحة" :

تعريفه: هذا الإختبار لبوزيد صليحة الذي يقيس كل من مهارتي التهجئة و الخط الموجه للتلميذ الطور الأول من التعليم الأساسي حيث يحتوي هذا الإختبار على ثلاث نصوص تتميز بالبساطة و السهولة و الوضوح و كل نص موجه الى مستوى، فالنص الأول موجه للتلاميذ سنة أولى و النص الثاني موجه لتلاميذ السنة الثانية أما النص الثالث فهو موجه للتلاميذ السنة الثالثة، و لقياس التهجئة تستعمل الباحثة الإملاء و لقياس الخط تستعمل النقل مباشرة و قد إعتمدت في تصميم بنود إختبارها على دراسة " أجوريا جيرا Ajuria guera 1979 " و دراسة بوجود " pengot " .

• الأدوات المستعملة:

- أوراق بيضاء مسطرة.
- أوراق تحتوي على نص الإختبار.
- قلم أزرق.

• طريقة إجراء الإختبار:

طبقت الإختبار على مجموعة من تلاميذ بطريقة جماعية، فوزعنا الأوراق البيضاء المسطرة عليهم و أوراق الإختبار و طلبنا من التلاميذ نقل النص على الأوراق و على كل تلميذ أن يكتب إسمه على ورقته.

كما وضحنا لهم أن ما سنقوم به اليوم ليس لإختبار بل هو نشاط نريد من خلاله التعرف على كتابتهم و طلبنا منهم أن يكتبوا أحسن ما لديهم.

• التصحيح و التنقيط:

يتم التصحيح و التنقيط وفق 25 معيار فرعي، تخص الإحدى عشر المعايير الأولى للشكل العام للنصن و تنظيمه للورقة و تخص المعايير المتبقية (من 12 إلى 25) حصر التشوهات التي تظهر على كتابة الحروف المكونة للنصوص يقدم كل مقياس فرعي إعتامادا على ثلاث حالات:

- الحالة (أ) : يعطي لها درجة (0) يعبر عن كتابة ذات نوعية جيدة و عدم وجود تشوهات.
- الحالة (ب): يعطي لها درجة (1) تعبر عن كتابة متوسطة ووجود تشوهات بسيطة.
- الحالة (ح): يعطي لها درجة (2) تدل على كتابة ذات نوعية سيئة جدا ووجود تشوهات شكل الحروف و تكون أدنى درجة كلية للمقياس هي (0) و أقصى درجة هي (50) و تشر هذه الدرجة الى كتابة ذات نوعية سيئة جدا و تحتوي على تشوهات كبيرة مما يدل على صعوبات كبيرة في الكتابة لدى الطفل، و كلما كانت درجات الكلية منخفضة كلما دل ذلك على إكتساب جيد لمهارات الكتابة. (أنظر الملحق رقم 3).

5-3- إختبار الذاكرة البصرية: " La figure fe Rey " :

تعريفه: إن الإختبار مصمم من طرف " Awdrey Rey " الذي كان أستاذا محاضرا بكلية الطب بسويسرا أو مسؤول عن مصلحة الأطفال بجيني قام خلال اربعينيات القرن العشرين 1942 بإقتراح مجموعة من الإختبارات البصرية الفضائية من بينها إختبار الأشكال الهندسية، يعتبر هذا الأخير من الإختبارات الأكثر تناولا لدراسة الإدراك البصري و التنظيم

الإدراكي على مستوى الذاكرة و هو عبارة عن إختبار يركز على إعادة رسم النموذج الأصلي للأشكال الهندسية إعتقادا على الذاكرة فقط، و يتكون هذا الإختبار من نموذجين:

نموذج (أ): المعقد أو المركب (A) "La figur complexe"

نموذج (ب): البسيط (B) "La figure simple" و هي المستعملة في دراستنا هذا.

• الأدوات المستعملة:

- ورقة الإختبار لنموذج (ب).
- ورقتين بيضويتين غير مسطرتين.
- قلم الرصاص.

• طريقة تطبيق الإختبار:

يمكن تلخيص خطوات الإختبار في ثلاث مراحل و هي:

المرحلة الأولى: و فيها نقدم للطفل ورقة بيضاء وورقة النموذج مع قلم الرصاص و تكون تعليمتها أن نطلب من الطفل ملاحظة الرسم و نقله على ورقة بيضاء (كانت التعليمات باللغة العربية الفصحى) ، أثناء نقله للشكل يتم حساب الوقت و هذا لمعرفة المدة المستغرقة لإنجازه.

المرحلة الثانية: بعد نقل الشكل على الورقة نسحب كلا الورقتين (النموذج و الشكل المنقول) ننتظر مدة 3 دقائق دون أن يرى الطفل أي من الشكلين).

المرحلة الثالثة: بعد الإستراحة التي دامت 3 دقائق نطلب من الطفل إعادة رسم الشكل على ورقة بيضاء جديدة و هنا دون مراعاة الوقت المستغرق في إعادة رسم الشكل.

تصحيح و التنقيط :

يكون تنقيط المجموع على سلم 31 نقطة أي أن المجموع العام الأقصى للتنقيط هو 31 نقطة (31/31).

• يقسم تنقيط الإختبار على أربع بنود:

- البند الأول: " العناصر المنقولة" : حيث ينقط كل معيار على 1 إذا كانت الإجابة صحيحة و (0) إذا كانت خاطئة و (0.5) إذا كان العنصر المنقول مشوه أو تم نقل النقط على شكل دوائر إذا تم نقل علامة + بشطل مغاير.
- البند الثاني: التقارب النسبي لأبعاد العناصر الرئيسية (مثلث، الدائرة، المربع، و المستطيل) ، حيث يتم التنقيط فيه (1) إذا كانت الإجابة صحيحة و (0) إذا كانت خاطئة و (0.5) في حالة غياب المثلث أو الدائرة.
- البند الثالث: تقاطع العناصر الرئيسية ، تنقيطه يكون بهذا الشكل 2 إذا كانت الإجابة صحيحة (1) إذا كان هناك مجرد تجاور بين العناصر دون تقاطع أو تقاطع مبالغ فيه و (0) إذا كانت الإجابة خاطئة .
- البند 4: وضعية العناصر الثانوية، و يتم تنقيطه كما يلي ، نسجل (1) إذا كانت الإجابة صحيحة و (0) إذا كانت خاطئة و (0.5) إذا كانت النقطتين بشكل عمودي أو متباعدين إذا لم يكن القوس في وسط المستطيل إذا كانت علامة (=) تتعدى حيز التقاطع.

6- صعوبات البحث:

خلال بحثنا واجهنا بعض الصعوبات التي تتمثل في:

- نقص المراجع في المكتبة الجامعية حول موضوع البحث.
- عدم إستقبالنا في المدارس لكثرة المتربصين.

- عدم سماح المسؤولين لنا بتطبيق الإختبار لكون فترة الدراسة الإستطلاعية فروض و إختبارات .
- عدم سماح الأولياء بإجراء دراسات على أبنائهم.

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة حول منهجية البحث، حيث نتطرقنا فيها الى الدراسة الإستطلاعية بكل خطواتها، و التي المنهج المتبع ، كما قمنا بعرض أداة البحث، مكان إجراء البحث، و خصائص العينة.

الفصل السادس: عرض و تحليل و تفسير النتائج.

تمهيد.

1- عرض و تحليل و تفسير النتائج.

2- مناقشة و تفسير النتائج.

2- الإستنتاج العام.

تمهيد:

بعد عرض أسس و خطوات الدراسة حول الموضوع تم تفريغ معطيات و بيانات الميدان، و ذلك بوضعها في جداول و قمنا بمعالجتها بتحليلها كميا و كيفيا و ذلك اعتمادا على الفرضية المطروحة ثم عرضنا الإستنتاج العام.

1. عرض و تحليل النتائج:

1-1- عرض و تحليل نتائج الإختبارات :

1-1-أ- إختبار الذكاء " رسم رجل " :

جدول رقم (02) يوضح نتائج إختبار ذكاء "رسم رجل" "العشر حالات:

الحالات	مجموع درجات الخام	العمر الزمني	العمر العقلي	معامل الذكاء
ح(01)	32 نقطة	6 سنوات و شهرين	11 سنة	178.37
ح(02)	48 نقطة	8 سنوات و عشرة أشهر	13 سنة	147.16
ح(03)	41 نقطة	8 سنوات و إحدى عشر شهر	13 سنة	145.79
ح(04)	38 نقطة	8 سنوات و عشرة أشهر	12 سنة و ستة أشهر	141.50
ح(05)	44 نقطة	10 سنوات و ثلاثة أشهر	13 سنة	126.82
ح(06)	42 نقطة	10 سنوات و سبعة أشهر	13 سنة	122.83
ح(07)	41 نقطة	10 سنوات و 11 شهر	13 سنة	119.08
ح(08)	47 نقطة	13 سنة و شهرين	13 سنة	98.73
ح(09)	45 نقطة	13 سنة و ستة أشهر	13 سنة	96.29
ح(10)	36 نقطة	13 سنة و ستة أشهر	12 سنة	88.88

إذن نستنتج أن جميع الحالات لا تعاني من أي ضعف عقلي و ذلك لأن مستوى ذكاهم أعلى من 70 فالحالة التي حصلت على أقل نسبة ذكاء حصلت على 88.88 و أعلى نسبة ذكاء 178 إذن نقول أن الحالات رغم إصابتهم بالصمم لكنهم لا يعانون من تخلف ذهني، فإذاً نستطيع البداية في تطبيق إختبارات أولاً نقوم بتطبيق إختبار الكتابة ثم نقوم بتطبيق إختبار الذاكرة.

1-1-ب- اختبار الكتابة:

جدول رقم (03) يمثل نتائج اختبار الكتابة للحالة (01).

ج	ب	أ	الدرجات المقاييس
-	-	+	1-ترتيب و إتجاه السطور.
-	+	-	2-الهوامش
-	-	+	3-الفرغات بين الكلمات
-	-	+	4-الفرغات بين السطور
-	-	+	5-الإستمرارية و الربط
-	-	+	6-الحجم
-	-	+	7-نوع الكتابة
-	-	+	8-ضغط الكتابة
-	-	+	9-تقطيع النص
-	-	+	10-إنهاء النص
-	-	+	11-علامة الوقف
-	-	+	12-تشوه الحروف المتكونة من جزء على السطر و اخر فوقه
-	-	+	13-تشوه حرف اللام
-	-	+	14-تشوه حرف المتكونة من جزء فوق السطر و اخر تحته
-	-	+	15-تشوه حرف الراي و الزاي
-	-	+	16-تشوه الحروف المتكونة من ثلاث سينات (س،ش)
-	-	+	17-تشوه الحروف المحتوية على نقاط

-	-	+	18- تشوه الحروف التي تحتوي على دائرة او شبه دائرة
-	-	+	19- تشوه حروف الصاد و الطاء و الظاد
-	-	+	20- تشوه حرف التاء عندما تكون مربوطة او مفتوحة
-	-	+	21- اضافة احد حروف العلة
-	-	+	22- تشوه شكل حرفي الفاء و القاف
-	-	+	23- تشوه حرفي الهاء و الضاد يحذف السن
-	-	+	24- تشوه العين و الغين عندما يكونان في وسط الكلمة
-	-	+	25- تشوه حروف الحاء و الخاء و الجيم
0	1	0	المجموع
%2	01		

• تحليل الكمي للحالة (01):

من خلال تطبيقنا لإختبار الكتابة على الحالة تحصل محمد على نتيجة 1 على 50 ما يقابله بالنسبة المئوية 2%.

• تحليل الكيفي لنتائج الحالة (01):

نلاحظ من خلال الجدول السابق حسب النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي ان الحالة (م) لا يعاني من تشوهات فيما يخص تنظيم الورقة، حيث انه نظم ورقته بشكل جيد و كذا كتابته كانت واضحة لانه لم يحترم وجود الهامش فكتب بعد مربعين من الهامش و بهذا تحصل على 1 على 50 و هذا يعني ان كتابته كانت جيدة.

جدول رقم (04) يمثل اختبار الكتابة للحالة (2).

ج	ب	أ	الدرجات المقاييس
-	+	-	1-ترتيب و اتجاه السطور .
-	-	+	2-الهوامش
-	-	+	3-الفرغات بين الكلمات
-	-	+	4-الفرغات بين السطور
-	-	+	5-الإستمرارية و الربط
-	-	+	6-الحجم
-	+	-	7-نوع الكتابة
-	-	+	8-ضغط الكتابة
-	+	-	9-تقطيع النص
-	-	+	10- انتهاء النص
-	+	-	11- علامة الوقف
-	+	-	12- تشوه الحروف المتكونة من جزء على السطر و اخر فوقه
-	-	+	13- تشوه حرف اللام
+	-	-	14- تشوه حرف المتكونة من جزء فوق السطر و اخر تحته
-	-	+	15- تشوه حرف الراي و الزاي
-	+	-	16- تشوه الحروف المتكونة من ثلاث سينات (س،ش)
-	-	+	17- تشوه الحروف المحتوية على نقاط
-	-	+	18- تشوه الحروف التي تحتوي على دائرة او شبه دائرة

-	-	+	19- تشوه حروف الصاد و الطاء و الظاد
-	-	+	20- تشوه حرف التاء عندما تكون مربوطة او مفتوحة
-	-	+	21- اضافة احد حروف العلة
-	-	+	22- تشوه شكل حرفي الفاء و القاف
-	-	+	23- تشوه حرفي الهاء و الضاد يحذف السن
-	-	+	24- تشوه العين و الغين عندما يكونان في وسط الكلمة
-	+	-	25- تشوه حروف الحاء و الخاء و الجيم
2	7	0	المجموع
%20	10		

• تحليل الكمي للحالة (2):

من خلال تطبيقنا لإختبار الكتابة على الحالة تحصل عبد المالك على النتيجة 10 على 50 ما يقابله بالنسبة المئوية 20%.

• تحليل الكيفي لنتائج الحالة (2):

نلاحظ من خلال الجدول السابق حسب النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي ان الحالة (ع.م) يعاني من تشوهات متوسطة في الكتابة، هذا الجزء المخصص لتنظيم الورقة و كذلك فيما يخص تشوهات و اشكال الحروف مما اعطى مجموع 10 على 50 يعني كتابة متوسطة.

جدول رقم (05) يمثل نتائج اختبار الكتابة للحالة (03) ايمان:

ج	ب	أ	الدرجات المقاييس
+	-	-	1-ترتيب و اتجاه السطور .
+	-	-	2-الهوامش
-	-	+	3-الفرغات بين الكلمات
-	-	+	4-الفرغات بين السطور
-	-	+	5-الإستمرارية و الربط
-	-	+	6-الحجم
-	+	-	7-نوع الكتابة
-	-	+	8-ضغط الكتابة
-	+	-	9-تقطيع النص
-	-	+	10- انتهاء النص
-	-	-	11- علامة الوقف
-	-	+	12- تشوه الحروف المتكونة من جزء على السطر و اخر تحته
-	-	+	13- تشوه حرف اللام
-	-	+	14- تشوه حرف المتكونة من جزء فوق السطر و اخر تحته
-	-	+	15- تشوه حرف الراي و الزاي
-	-	+	16- تشوه الحروف المتكونة من ثلاث سينات (س،ش)
-	-	+	17- تشوه الحروف المحتوية على نقاط
-	-	+	18- تشوه الحروف التي تحتوي على دائرة او شبه دائرة

-	-	+	19- تشوه حروف الصاد و الطاء و الظاد
-	-	+	20- تشوه حرف التاء عندما تكون مربوطة او مفتوحة
-	-	+	21- اضافة احد حروف العلة
-	-	+	22- تشوه شكل حرفي الفاء و القاف
-	-	+	23- تشوه حرفي الهاء و الضاد يحذف السن
-	-	+	24- تشوه العين و الغين عندما يكونان في وسط الكلمة
-	-	+	25- تشوه حروف الحاء و الخاء و الجيم
6	2	0	المجموع
%16	8		

• التحليل الكمي للحالة (03):

من خلال تطبيقنا لإختبار الكتاة تحصلت ايمان على نتيجة 8 على 50 ما يقابله بالنسبة المئوية 16%.

• التحليل الكيفي لنتائج الحالة (03):

نلاحظ من خلال الجدول السابق حسب النتائج المتحصص عليها في التحليل الكمي أن الحالة (ا) تعاني من تشوهات متوسطة في الكتابة و هذا على مستوى القسم الأول الخاص بالشكل العام للنص و تنظيمه على الورقة من 1 الى 11 مما اعطى مجموع 8 على 50 يعني كتابة متوسطة.

جدول رقم (06) يمثل نتائج اختبار الكتابة للحالة (04):

ج	ب	أ	الدرجات المقاييس
-	-	+	1-ترتيب و اتجاه السطور .
-	+	-	2-الهوامش
-	-	+	3-الفرغات بين الكلمات
-	-	+	4-الفرغات بين السطور
-	-	+	5-الإستمرارية و الربط
-	+	+	6-الحجم
-	-	-	7-نوع الكتابة
-	-	+	8-ضغط الكتابة
-	-	+	9-تقطيع النص
-	-	+	10- انتهاء النص
-	-	+	11- علامة الوقف
+	-	-	12- تشوه الحروف المتكونة من جزء على السطر و اخر تحته
-	-	+	13- تشوه حرف اللام
-	-	+	14- تشوه حرف المتكونة من جزء فوق السطر و اخر تحته
-	-	+	15- تشوه حرف الراي و الزاي
-	+	-	16- تشوه الحروف المتكونة من ثلاث سينات (س،ش)
+	-	-	17- تشوه الحروف المحتوية على نقاط
-	+	-	18- تشوه الحروف التي تحتوي على دائرة او شبه دائرة

-	-	+	19- تشوه حروف الصاد و الطاء و الظاد
-	+	-	20- تشوه حرف التاء عندما تكون مربوطة او مفتوحة
-	-	+	21- اضافة احد حروف العلة
-	+	-	22- تشوه شكل حرفي الفاء و القاف
-	-	+	23- تشوه حرفي الهاء و الضاد يحذف السن
-	-	+	24- تشوه العين و الغين عندما يكونان في وسط الكلمة
-	-	+	25- تشوه حروف الحاء و الخاء و الجيم
2	6	17	المجموع
%20	10		

• التحليل الكمي للحالة (04):

من خلال تطبيقنا لإختبار الكتابة على الحالة تحصل حسين على نتيجة 10 على 50 ما يقابله بالنسبة المئوية 20%.

• التحليل الكيفي لنتائج احالة (04):

نلاحظ من خلال الجدول السابق حسب النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي أن الحالة (ح) تعاني من تشوهات متوسطة في الكتابة و هذا فيما يخص تنظيم الورقة و كذلك تشوه بعض الحروف مما أعطى مجموع التشوهات 10 على 50 مما يعني كتابة متوسطة.

جدول رقم (07) يمثل نتائج اختبار الكتابة للحالة (05):

ج	ب	أ	الدرجات المقاييس
-	-	+	1-ترتيب و اتجاه السطور .
-	+	-	2-الهوامش
-	-	+	3-الفرغات بين الكلمات
-	-	+	4-الفرغات بين السطور
-	-	+	5-الإستمرارية و الربط
-	-	+	6-الحجم
-	+	-	7-نوع الكتابة
-	-	+	8-ضغط الكتابة
-	-	+	9-تقطيع النص
-	-	+	10- انتهاء النص
+	-	-	11- علامة الوقف
+	-	-	12- تشوه الحروف المتكونة من جزء على السطر و اخر فوقه
-	-	+	13- تشوه حرف اللام
-	-	+	14- تشوه حرف المتكونة من جزء فوق السطر و اخر تحته
-	-	+	15- تشوه حرف الراي و الزاي
-	-	+	16- تشوه الحروف المتكونة من ثلاث سينات (س،ش)
+	-	-	17- تشوه الحروف المحتوية على نقاط
-	+	-	18- تشوه الحروف التي تحتوي على دائرة او شبه دائرة

-	+	-	19- تشوه حروف الصاد و الطاء و الظاد
-	-	+	20- تشوه حرف التاء عندما تكون مربوطة او مفتوحة
+	-	-	21- اضافة احد حروف العلة
-	+	-	22- تشوه شكل حرفي الفاء و القاف
-	+	-	23- تشوه حرفي الهاء و الضاد يحذف السن
-	-	+	24- تشوه العين و الغين عندما يكونان في وسط الكلمة
-	-	+	25- تشوه حروف الحاء و الخاء و الجيم
4	6	15	المجموع
%28	14		

• التحليل الكمي للحالة (05):

من خلال تطبيقنا لاختبار الكتابة على الحالة تحصل اسلام على نتائج 14 على 50 ما يقابله بالنسبة المئوية 28%.

• التحليل الكيفي لنتائج الحالة (05):

نلاحظ من خلال الجدول السابق حسب النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي أن الحالة (إ) يعاني من تشوهات كبيرة في الكتابة و هذا في الجزء المخصص بتنظيم الورقة و كذلك في الجزء المعبر عن تشوهات اشكال الحروف، مما اعطى مجموع التشوهات 14 على 50 يعني كتابة سيئة .

جدول رقم (08) يمثل نتائج اختبار الكتابة (06):

ج	ب	أ	الدرجات المقاييس
-	-	+	1-ترتيب و اتجاه السطور .
-	-	+	2-الهوامش
-	-	+	3-الفرغات بين الكلمات
-	-	+	4-الفرغات بين السطور
-	-	+	5-الإستمرارية و الربط
-	-	+	6-الحجم
-	-	+	7-نوع الكتابة
-	-	+	8-ضغط الكتابة
-	-	+	9-تقطيع النص
-	-	+	10- انتهاء النص
-	-	+	11- علامة الوقف
-	-	+	12- تشوه الحروف المتكونة من جزء على السطر و اخر تحته
+	-	-	13- تشوه حرف اللام
-	-	+	14- تشوه حرف المتكونة من جزء فوق السطر و اخر تحته
-	-	+	15- تشوه حرف الراي و الزاي
-	-	+	16- تشوه الحروف المتكونة من ثلاث سينات (س،ش)
+	-	-	17- تشوه الحروف المحتوية على نقاط
-	-	+	18- تشوه الحروف التي تحتوي على دائرة او شبه دائرة

-	-	+	19- تشوه حروف الصاد و الطاء و الظاد
-	-	+	20- تشوه حرف التاء عندما تكون مربوطة او مفتوحة
-	-	+	21- اضافة احد حروف العلة
-	-	+	22- تشوه شكل حرفي الفاء و القاف
-	-	+	23- تشوه حرفي الهاء و الصاد يحذف السن
-	-	+	24- تشوه العين و الغين عندما يكونان في وسط الكلمة
-	-	+	25- تشوه حروف الحاء و الخاء و الجيم
4	0	0	المجموع
%8	4		

• التحليل الكمي للحالة (06):

من خلال تطبيقنا لإختبار لكتابة على الحالة تحصلت لبنى على نتيجة 4 على 50 ما يقابله بالنسبة المئوية 8%.

• التحليل الكيفي لنتائج الحالة (06):

نلاحظ من خلال الجدول السابق حسب النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي أن الحالة (ل) لا تعاني من تشوهات كبيرة في الكتابة و هذا في الجزء المخصص في تنظيم الورقة، لكنها تعاني من تشوهات بسيطة في الجزء المعبر عن تشوهات اشكال الحروف مما أعطى مجموع تشوهات 4 على 50 يعني كتابة متوسطة.

جدول رقم (09) يمثل نتائج إختبار الكتابة للحالة (07):

ج	ب	أ	الدرجات المقاييس
-	-	+	1-ترتيب و اتجاه السطور .
-	-	+	2-الهوامش
-	-	+	3-الفرغات بين الكلمات
-	-	+	4-الفرغات بين السطور
-	-	+	5-الإستمرارية و الربط
-	-	+	6-الحجم
-	-	+	7-نوع الكتابة
-	-	+	8-ضغط الكتابة
-	-	+	9-تقطيع النص
-	-	+	10- انتهاء النص
-	-	+	11- علامة الوقف
-	-	+	12- تشوه الحروف المتكونة من جزء على السطر و اخر تحته
-	-	+	13- تشوه حرف اللام
-	-	+	14- تشوه حرف المتكونة من جزء فوق السطر و اخر تحته
-	-	+	15- تشوه حرف الراي و الزاي
-	-	+	16- تشوه الحروف المتكونة من ثلاث سينات (س،ش)
-	-	+	17- تشوه الحروف المحتوية على نقاط
-	-	+	18- تشوه الحروف التي تحتوي على دائرة او شبه دائرة

+	-	-	19- تشوه حروف الصاد و الطاء و الظاد
-	-	+	20- تشوه حرف التاء عندما تكون مربوطة او مفتوحة
-	-	+	21- اضافة احد حروف العلة
-	-	+	22- تشوه شكل حرفي الفاء و القاف
-	-	+	23- تشوه حرفي الهاء و الضاد يحذف السن
-	-	+	24- تشوه العين و الغين عندما يكونان في وسط الكلمة
-	-	+	25- تشوه حروف الحاء و الخاء و الجيم
2	0	24	المجموع
%4	2		

• التحليل الكمي للحالة(07):

من خلال تطبيقنا لإختبار الكتابة على الحالة تحصلت ميليسا على نتيجة 2 على 50 ما يقابله بالنسبة المئوية 4%.

• التحليل الكيفي لنتائج الحالة(07):

نلاحظ من خلال الجدول السابق خلال النتائج السابقة حسب النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي ان الحالة (م) لا تعاني من تشوهات كبيرة في الكتابة و هذا في الجزء المخصص بتنظيم الورقة و كذلك في الجزء المعبر عن التشوهات اشكال الحروف حيث اخطأت في هذا الجزء الأخير مرة واحدة مما أعطى مجموع التشوهات 2 على 50 و هذا يعني كتابة جيدة .

جدول رقم (10) يمثل نتائج إختبار الكتابة للحالة (08) :

ج	ب	أ	الدرجات المقاييس
-	+	-	1-ترتيب و اتجاه السطور .
-	-	+	2-الهوامش
-	-	+	3-الفرغات بين الكلمات
-	-	+	4-الفرغات بين السطور
-	+	-	5-الإستمرارية و الربط
-	+	-	6-الحجم
-	-	-	7-نوع الكتابة
-	-	+	8-ضغط الكتابة
-	-	+	9-تقطيع النص
-	-	+	10- انتهاء النص
+	-	-	11- علامة الوقف
+	-	-	12- تشوه الحروف المتكونة من جزء على السطر و اخر تحته
-	-	+	13- تشوه حرف اللام
+	-	-	14- تشوه حرف المتكونة من جزء فوق السطر و اخر تحته
+	-	-	15- تشوه حرف الراي و الزاي
+	-	-	16- تشوه الحروف المتكونة من ثلاث سينات (س،ش)
+	-	-	17- تشوه الحروف المحتوية على نقاط
+	-	-	18- تشوه الحروف التي تحتوي على دائرة او شبه دائرة

+	-	-	19- تشوه حروف الصاد و الطاء و الظاد
+	-	-	20- تشوه حرف التاء عندما تكون مربوطة او مفتوحة
-	-	+	21- اضافة احد حروف العلة
-	-	+	22- تشوه شكل حرفي الفاء و القاف
-	-	+	23- تشوه حرفي الهاء و الضاد يحذف السن
-	+	-	24- تشوه العين و الغين عندما يكونان في وسط الكلمة
-	+	-	25- تشوه حروف الحاء و الخاء و الجيم
8	6	11	المجموع
%44	22		

• التحليل الكمي للحالة (08):

من خلال تطبيقنا لإختبار الكتابة على الحالة تحصل ايدير على نتيجة 22 على 50 ما يقابله بالنسبة المئوية 44%.

• التحليل الكيفي لنتائج الحالة (08):

نلاحظ من خلال الجدول السابق حسب النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي ان الحالة (إ) تعاني من تشوهات كبيرة في الكتابة و كذا الجزء المعبر عن تشوهات اشكال الحروف مما أعطى مجموع التشوهات 22 على 50 و هذا يعني كتابة رديئة.

جدول رقم (11) يمثل اختبار الكتابة للحالة (09):

ج	ب	أ	الدرجات المقاييس
-	-	+	1-ترتيب و اتجاه السطور .
-	-	+	2-الهوامش
-	-	+	3-الفرغات بين الكلمات
-	-	+	4-الفرغات بين السطور
-	-	+	5-الإستمرارية و الربط
-	-	+	6-الحجم
-	-	+	7-نوع الكتابة
-	-	+	8-ضغط الكتابة
-	-	+	9-تقطيع النص
-	-	+	10- انتهاء النص
-	-	+	11- علامة الوقف
-	-	+	12- تشوه الحروف المتكونة من جزء على السطر و اخر تحته
-	-	+	13- تشوه حرف اللام
-	-	+	14- تشوه حرف المتكونة من جزء فوق السطر و اخر تحته
-	-	+	15- تشوه حرف الراي و الزاي
-	-	+	16- تشوه الحروف المتكونة من ثلاث سينات (س،ش)
-	-	+	17- تشوه الحروف المحتوية على نقاط
-	-	+	18- تشوه الحروف التي تحتوي على دائرة او شبه دائرة

-	-	+	19- تشوه حروف الصاد و الطاء و الظاد
-	-	+	20- تشوه حرف التاء عندما تكون مربوطة او مفتوحة
-	-	+	21- اضافة احد حروف العلة
-	-	+	22- تشوه شكل حرفي الفاء و القاف
-	-	+	23- تشوه حرفي الهاء و الضاد يحذف السن
-	+	-	24- تشوه العين و الغين عندما يكونان في وسط الكلمة
-	-	+	25- تشوه حروف الحاء و الخاء و الجيم
0	1	24	المجموع
%2	1		

• التحليل الكمي للحالة (09):

من خلال تطبيقنا لإختبار الكتابة على الحالة تحصل على نتيجة 1 على 50 ما يقابله بالنسبة المئوية 2%.

• التحليل الكيفي لنتائج الحالة (09):

نلاحظ من خلال الجدول السابق حسب النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي ان الحالة (ر) لا تعاني من تشوهات كبيرة في الكتابة و هذا في الجزء المخصص بتنظيم الورقة و لكنه أخطأ مرة واحدة في الجزء المعبر عن تشوهات أشكال الحروف مما أعطى مجموع التشوهات 1 على 50 يعني كتابة جيدة.

جدول رقم (12) يمثل نتائج إختبار الكتابة للحالة (10):

ج	ب	أ	الدرجات المقاييس
-	-	+	1-ترتيب و اتجاه السطور .
-	-	+	2-الهوامش
-	-	+	3-الفرغات بين الكلمات
-	-	+	4-الفرغات بين السطور
-	-	+	5-الإستمرارية و الربط
-	+	+	6-الحجم
-	-	+	7-نوع الكتابة
-	-	+	8-ضغط الكتابة
-	-	+	9-تقطيع النص
-	-	+	10- انتهاء النص
-	+	-	11- علامة الوقف
-	-	+	12- تشوه الحروف المتكونة من جزء على السطر و اخر فوقه
-	+	+	13- تشوه حرف اللام
-	-	+	14- تشوه حرف المتكونة من جزء فوق السطر و اخر تحته
-	-	+	15- تشوه حرف الراي و الزاي
-	-	+	16- تشوه الحروف المتكونة من ثلاث سينات (س،ش)
-	-	+	17- تشوه الحروف المحتوية على نقاط
-	-	+	18- تشوه الحروف التي تحتوي على دائرة او شبه دائرة

-	-	+	19- تشوه حروف الصاد و الطاء و الظاد
-	-	+	20- تشوه حرف التاء عندما تكون مربوطة أو مفتوحة
-	-	+	21- اضافة احد حروف العلة
-	-	+	22- تشوه شكل حرفي الفاء و القاف
-	-	+	23- تشوه حرفي الهاء و الصاد يحذف السن
-	+	-	24- تشوه العين و الغين عندما يكونان في وسط الكلمة
-	-	+	25- تشوه حروف الحاء و الخاء و الجيم
0	4	22	المجموع
%8	4		

• التحليل الكمي للحالة (10):

من خلال تطبيقنا لإختبار الكتابة على الحالة تحصلت ليديا على 4 على 50 ما يقابله بالنسبة المئوية 8%.

• التحليل الكيفي لنتائج الحالة (10):

نلاحظ من خلال الجدول السابق حسب النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي أن الحالة (ل) لا تعاني من تشوهات كبيرة في الكتابة و هذا في الجزء المخصص بتنظيم الورقة حيث أخطأت مرتين في الجزء المعبر عن تشوهات اشكال الحروف لأنها أخطأت في الجزء الأخير مرتين ايضا مما أعطى مجموع التشوهات 4 على 50 إذن كتابة هذه الحالة تعتبر كتابة متوسطة.

1-1 - إختبار الذاكرة البصرية:

جدول رقم (13) يمثل نتائج إختبار الذاكرة البصرية للحالة (01):

البنود	بند العناصر المنقولة	بند العناصر الثانوية	بند حجم التقارب النسبي	بند التقاطع العناصر الرئيسية	المجموع	النسبة المئوية
النتائج المتحصل عليها عند النقل	11	01	06	06	31/24	%77.41
النتائج المتحصل عليها عند الإسترجاع	11	01	06	06	31/24	%77.41

• تحليل كمي:

من خلال تطبيقنا لإختبار الذاكرة البصرية على الحالة تحصل محمد على نتيجة 24 على 31 ما يقابله بالنسبة المئوية %77.41 عند كلتا الحالتين النقل و الإسترجاع.

• التحليل الكيفي:

نلاحظ من خلال الجدول السابق حسب النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي أن الحالة (م) لا يعاني من أي صعوبة في البند الأول حيث تحصل على العلامة كاملة لانه يعاني من صعوبات على البند الثاني الذي هو "بند العناصر الثانوية". كما أنه اخطأ في بعض التفاصيل في البند الثالث و الرابع حيث أنه تحصل على كل منهما على 06 على 08 لانه تحصل على نتيجة اجمالية و التي هي 24 على 31 في كل من النقل و الإسترجاع إذن نقول أن الحالة لديها ذاكرة بصرية متوسطة.

جدول رقم (14) يمثل نتائج إختبار الذاكرة البصرية للحالة (02):

البنود	بند العناصر المنقولة	بند العناصر الثانوية	بند حجم التقارب النسبي	بند التقاطع العناصر الرئيسية	المجموع	النسبة المئوية
النتائج المتحصل عليها عند النقل	11	03	04	07	31/25	%80.64
النتائج المتحصل عليها عند الإسترجاع	11	03	04	07	31/25	%80.64

• تحليل كمي:

من تطبيقنا لإختبار الذاكرة البصرية على الحالة تحصل عبد المالك على نتيجة 25 على 31 ما يقابله بالنسبة المئوية 80.64% عند حالة النقل و كذا الإسترجاع.

• التحليل الكيفي:

نلاحظ من خلال الجدول السابق حسب النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي ان الحالة (ع.م) يعاني من صعوبات بسيطة على مستوى البند الثالث " بند الحجم(التقارب النسبي) حيث تحصل فيه 80.64% أما النتيجة الإجمالية فهو تحصل على 25 على 31 عند كل من الحالتين عند النقل و الإسترجاع و هذا يعني أن ذاكرته متوسطة.

جدول رقم (15) يمثل نتائج إختبار الذاكرة البصرية للحالة (03):

البنود	بند العناصر المنقولة	بند العناصر الثانوية	بند حجم التقارب النسبي	بند التقاطع العناصر الرئيسية	المجموع	النسبة المئوية
النتائج المتحصل عليها عند النقل	11	02	06	06	31/25	%80.64
النتائج المتحصل عليها عند الإسترجاع	11	02	06	06	31/25	%80.64

• التحليل الكمي:

من خلال تطبيقنا لإختبار الذاكرة البصرية على الحالة تحصلت إيمان على نتيجة 25 على 31 ما يقابله بالنسبة المئوية 80.64% عند النقل و عند الإسترجاع.

• التحليل الكيفي:

نلاحظ من خلال الجدول السابق حسب النتائج المتحصل عليها من التحليل الكمي ان الحالة (إ) تعاني من صعوبات على المستوى بند العناصر الثانوية و كذلك يعاني من صعوبات بسيطة في البند الحجم (التقارب النسبي) و في بند التقاطع العناصر الرئيسية، حيث تحصل على نتيجة 25 على 31 في كل النتائج المتحصل عليها عند النقل و عند الإسترجاع، و هذا يعني أن ذاكرته متوسطة.

جدول رقم (16) يمثل نتائج إختبار الذاكرة البصرية للحالة (04):

البنود	بند العناصر المنقولة	بند العناصر الثانوية	بند حجم التقارب النسبي	بند التقاطع العناصر الرئيسية	المجموع	النسبة المئوية
النتائج المتحصل عليها عند النقل	11	01	04	05	31/21	%67.74
النتائج المتحصل عليها عند الإسترجاع	11	01	04	05	31/21	%67.74

• التحليل الكمي:

من خلال تطبيقنا للإختبار الذاكرة البصرية على الحالة تحصل حسين عن نتيجة 21 على 31 ما يقابله بالنسبة المئوية 67.74% عند النقل و تحصل على 21 على 31 أيضا عند الإسترجاع ما يقابله 67.74%.

• التحليل الكيفي:

نلاحظ من خلال الجدول السابق حسب النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي ان الحالة (ح) تعاني من صعوبات على مستوى البند العناصر الثانوية و كذا بند الحجم (التقارب النسبي و ايضا بند تقاطع العناصر الرئيسية) حيث تحصل على نتيجة 21 على 31 في كل من النقل و الإسترجاع و هذا يعني أن ذاكرته البصرية أقل من متوسطة.

جدول رقم (17) يمثل نتائج إختبار الذاكرة البصرية للحالة (05):

البنود	بند العناصر المنقولة	بند العناصر الثانوية	بند حجم التقارب النسبي	بند التقاطع العناصر الرئيسية	المجموع	النسبة المئوية
النتائج المتحصل عليها عند النقل	11	01	06	07	31/25	%80.64
النتائج المتحصل عليها عند الإسترجاع	11	01	06	07	31/25	%80.64

• التحليل الكمي:

من خلال تطبيقنا لإختبار الذاكرة البصرية على الحالة تحصب إسلام على نتيجة 25 على 31 ما يقابله بالنسبة المئوية 80.64% عند النقل و عند الإسترجاع.

• التحليل الكيفي:

نلاحظ من خلال الجدول السابق حسب النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي أن الحالة (إ) تعاني من صعوبات على مستوى بند العناصر الثانوية و كذلك في بند الحجم (تقارب نسبي) حيث تحصل على نتيجة 25 على 31 في كل من النتائج المتحصل عليها عند النقل و عند الإسترجاع، و هذا يعني أن ذاكرته متوسطة.

جدول رقم (18) يمثل نتائج إختبار الذاكرة البصرية للحالة (06):

البنود	بند العناصر المنقولة	بند العناصر الثانوية	بند حجم التقارب النسبي	بند التقاطع العناصر الرئيسية	المجموع	النسبة المئوية
النتائج المتحصل عليها عند النقل	11	02	08	07	31/28	%90.32
النتائج المتحصل عليها عند الإسترجاع	11	02	06	07	31/24	%77.41

• التحليل الكمي:

من خلال تطبيقنا لإختبار الذاكرة البصرية على الحالة تحصلت لبنى على نتيجة 28 على 31 عند النقل و 26 على 31 عند الإسترجاع ما يقابله بالنسبة المئوية %90.32 عند النقل و %83.87 عند الإسترجاع.

• التحليل الكيفي:

نلاحظ من خلال الجدول السابق حسب النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي أن الحالة (ل) تعاني من صعوبات على مستوى بند العناصر الثانوية و كذلك في بند الحجم (تقارب النسبي) عند الإسترجاع، حيث تحصلت على نتيجة 28 على 31 في النتائج المتحصل عليها عند النقل و 26 على 31 في النتائج المتحصل عليها عند الإسترجاع و هذا يعني أن ذاكرتها جيدة.

جدول رقم (19) يمثل نتائج إختبار الذاكرة البصرية للحالة (07):

البنود	بند العناصر المنقولة	بند العناصر الثانوية	بند حجم التقارب النسبي	بند التقاطع العناصر الرئيسية	المجموع	النسبة المئوية
النتائج المتحصل عليها عند النقل	11	2.5	03	07	31/23.5	%75.80
النتائج المتحصل عليها عند الإسترجاع	11	2.5	04	07	31/24.5	%79.03

• التحليل الكمي:

من خلال تطبيقنا لإختبار الذاكرة البصرية على الحالة تحصلت ميليسا على نتيجة 23.5 على 31 ما يقابله % 75.80 عند النقل و 24.5 على 31 ما يقابله بالنسبة المئوية %79.03 .

• التحليل الكيفي:

نلاحظ خلال الجدول السابق حسب النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي أن الحالة (م) تعاني من صعوبات على مستوى البنود الثاني و الثالث حيث تحصلت على نتيجة 23.5 على 31 في النقل و على 24.5 على 31 في الإسترجاع و هذا يعني أن ذاكرتها متوسطة رغم أنها تقدمت عند إسترجاعها للشكل بنقطة كاملة .

جدول رقم (20) يمثل نتائج إختبار الذاكرة البصرية للحالة (08):

البنود	بند العناصر المنقولة	بند العناصر الثانوية	بند حجم التقارب النسبي	بند التقاطع العناصر الرئيسية	المجموع	النسبة المئوية
النتائج المتحصل عليها عند النقل	11	04	08	08	31/30	%96.77
النتائج المتحصل عليها عند الإسترجاع	11	2.5	07	08	31/26.5	%85.48

• التحليل الكمي:

من خلال تطبيقنا لإختبار الذاكرة البصرية على الحالة تحصل إيدير على نتيجة 30 على 31 عند النقل و 26.5 على 31 عند الإسترجاع، ما يقابله بالنسبة المئوية 96.77 عند النقل و 26.5 على 31 عند الإسترجاع.

• التحليل الكيفي:

نلاحظ من خلال الجدول السابق حسب النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي أن الحالة (إ) يعاني من صعوبات على المستوى بند العناصر الثانوية و بند الحجم (تقارب النسبي) و ذلك في النتائج المتحصل عليها عند الإسترجاع، حيث تحصلت على نتيجة 30 على 31 عند النقل و 26.5 على 31 عند الإسترجاع و هذا يعني أن ذاكرته جيدة.

جدول رقم (21) يمثل نتائج إختبار الذاكرة البصرية للحالة (09):

البنود	بند العناصر المنقولة	بند العناصر الثانوية	بند حجم التقارب النسبي	بند التقاطع العناصر الرئيسية	المجموع	النسبة المئوية
النتائج المتحصل عليها عند النقل	11	04	08	07	31/30	%96.77
النتائج المتحصل عليها عند الإسترجاع	11	03	05	07	31/26	%83.87

• التحليل الكمي:

من خلال تطبيقنا لإختبار الذاكرة البصرية على الحالة تحصل رشيد على نتيجة 30 على 31 عند النقل ما يقابله %56.77 و على نتيجة 26 على 31 عند الإسترجاع ما يقابله %83.87.

• التحليل الكيفي:

نلاحظ من خلال الجدول السابق حسب النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي أن الحالة (ر) لا يعاني من أي صعوبات عند النقل حيث تحصل على نتيجة 30 على 31 بل أخطأ مرة واحدة فقط لكن عند الإسترجاع نجد أنه وجد صعوبات في البند الثالث، حيث تحصل على 5 على 8 أما في النتيجة الإجمالي فقد تحصل على 26 على 31 و هذا يعني أن ذاكرته جيدة.

جدول رقم (22) يمثل نتائج إختبار الذاكرة البصرية للحالة (10):

البنود	بند العناصر المنقولة	بند العناصر الثانوية	بند حجم التقارب النسبي	بند التقاطع العناصر الرئيسية	المجموع	النسبة المئوية
النتائج المتحصل عليها عند النقل	11	02	08	07	31/28	%90.32
النتائج المتحصل عليها عند الإسترجاع	11	00	08	07	31/26	%83.87

• التحليل الكمي:

من خلال تطبيقنا لإختبار تطبيقنا لإختبار الذاكرة البصرية على الحالة تحصلت ليديا على نتيجة 28 على 31 عند النقل و 26 على 31 عند الإسترجاع ما يقابله بالنسبة المئوية %90.32 عند النقل %83.87 عند الإسترجاع.

• التحليل الكيفي:

نلاحظ من خلال الجدول السابق حسب النتائج المتحصل عليها في التحليل الكمي أن الحالة (ل) تعاني من صعوبات على مستوى بند العناصر الثانوية و خاصة عند الإسترجاع حيث لم تتمكن فيه حيث تحصلت على 0 على 4 عند الإسترجاع. كما تحصلت على نتيجة 28 على 31 عند النقل و 26 على 31 عند الإسترجاع و هذا يعني أن ذاكرتها جيدة.

جدول رقم (23) يمثل نتائج اختبارين المطبقين على 10 حالات " إختبار الذاكرة البصرية و إختبار الكتابة " :

الحالات	نتائج إختبار الكتابة: س	نتائج إختبار الذاكرة البصرية: ص
الحالة	%98	%77.41
الحالة	%80	%80.64
الحالة	%84	%80.64
الحالة	%80	%67.74
الحالة	%72	%80.64
الحالة	%92	%83.87
الحالة	%96	%79.03
الحالة	%56	%85.48
الحالة	%98	%83.87
الحالة	%92	%83.87
معدل النتائج	% 84	%80

تعليق على الجدول :

حسب النتائج الظاهرة على الجدول نلاحظ ان جميع الحالات قد تحصلوا على علامات جيدة في اختبار الكتابة حيث نجد ادنى علامة و هي 56 % و اعلى علامة هي 98 % ، إذن يمكن القول أن فرضيتنا قد تحققت فالأطفال الصم الحاملين للزرع القوقي ليس لديهم صعوبات على مستوى تعلم الكتابة ، و ما يؤكد لنا أن الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقي مهيين لتعلم الكتابة هو أن عينة الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقي سنة أولى قد تحصلوا على نتائج جيدة و متقاربة مع نتائج الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقي السنة الثالثة .

كما نلاحظ أن نتائج إختبار الذاكرة البصرية جيدة عند جميع الحالات فهي تتراوح بين 67 % إلى 83 % و هنا أيضا يمكن القول أن فرضيتنا قد تحققت .

التحليل الإحصائي :

بعد حساب معامل الارتباط بارسون (R) و كذا تطبيقنا لنظام (SPSS) تحصلنا على نتيجة -0.05 ، و من هنا يمكننا القول أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين الذاكرة البصرية و تعلم الكتابة لدى الطفل الأصم الحامل للزرع القوقي .

II-تفسير و تحليل النتائج للتعليق على الجدول العام :

بعد رؤيتنا لنتائج الجدول العام تحصلنا في إختبار الكتابة على معدل نتائج لجميع الحالات يساوي 84 % ، إذن نلاحظ أن جميع الحالات متفوقين على مستوى الكتابة ، و يمكن أن يكون سبب تفوقهم في تعلم الكتابة راجع إلى إعادتهم للسنوات الدراسية ، فهناك حالات أعادت السنة الدراسية ثلاثة مرات ، و من هنا نقول أن الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقي ليس لديهم صعوبة في تعلم الكتابة كما ذكرنا في فرضيتنا .

أما فيما يخص إختبار الذاكرة البصرية فتحصلنا على معدل النتائج يساوي بالتقريب 80 % ، و هذا ما يدل على أن هذه الحالات متفوقين على مستوى الذاكرة البصرية ، و يمكن أن يعود سبب تفوقهم في هذه الوظيفة المعرفية إلى كونهم يستخدمون لغة الإشارات لكونهم لا يملكون لغة ، فيمكن القول أنهم إستبدلو حاسة السمع بوظيفة الذاكرة البصرية ، و من هنا نقول أن فرضيتنا قد تحققت و نجد أن الطفل الأصم الحامل للزرع القوقي لا يعاني من صعوبات على مستوى الذاكرة البصرية .

فبالرغم من أننا وجدنا الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقي ليس لديهم صعوبات على مستوى الذاكرة البصرية و كذا في تعلمهم للكتابة إلا أن بعد تطبيقنا لمعامل بيرسون (R) و نظام (SPSS) تبين لنا أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين الذاكرة البصرية و الكتابة لدى

الطفل الأصم الحامل للزرع القوقي و من هنا إن فرضيتنا الأخيرة التي مفادها أنه توجد علاقة إرتباطية بين الذاكرة البصرية و الكتابة لدى الطفل الأصم الحامل للزرع القوقي لم تتحقق .

الإستنتاج العام:

يعد الجانب النظري مجموعة من المعارف التي تقدم للباحث عامة و للطالب خاصة لكونه يقدم حوصلة من المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة من خلال الدراسات السابقة، لكن للوصول إلى نتائج أكثر دقة تساهم في التأكد من الفرضيات البحث التطبيقية التي تهدف إلى معرفة العلاقة الموجودة بين الذاكرة البصرية و الكتابة لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقي و من أجل التحقق من هذه العلاقة إرتقينا إلى إتباع المنهج الذي يقدم لنا معلومات دقيقة لها و المتمثلة في المنهج الوصفي أين قمنا بإختيار عينة تبلغ (10) أفراد تعاني من إعاقة سمعية و نجدهم كلهم حاملين للزرع القوقي، ذات مستوى الأول و الثالث إبتدائي من مدارس مختلفة، كما أشتملت أداة بحثنا على إختبار الذاكرة البصرية " la figure de Rey" الذي بين لنا تفوق الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقي على مستوى الذاكرة البصرية و من خلال نتائجه يمكن القول أن فرضيتنا قد تحققت ،و إختبار الكتابة " صليحة بوزيد" الذي حقق فرضيتنا التي تنص على أن الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقي لا يعانون من صعوبات على مستوى الكتابة ، و إعتدنا في تناول أحصائي على معامل "بيرسن" و "SPSS Logicial" فإنطلاقا من المراحل التي إتبعناها في مراحل البحث الذي قمنا به و النتائج الإحصائية التي حصلنا عليها من خلال تطبيق الإختبارات بحساب مع معامل إرتباط " بيرسن R" توصلنا إلى أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين الذاكرة البصرية و الكتابة لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقي و هذا ما نفى فرضيتنا الأخيرة .

خاتمة

خاتمة:

يتعرض الإنسان في حياته اليومية إلى مجموعة من المنبهات الحسية التي تشكل العالم المادي المحيط به، و يتوقف وجوده إستمراريته على مدى تكيفه و التعامل مع البيئة و معلجتها و فهمها لذلك يسعى هذا الوجود سلسلة من العمليات المعرفية التي تعتمد بشكل مباشر على سلامة البنية العضوية بشكل عام إنطلاقاً من مراكز إتقاط المعلومات إلى المراكز الحسية الأولية إلى نهاية العمل المعرفي و إصدار الإجابة المناسبة.

و بهذا الصدد قمنا بدراسة علمية من خلال شريحة معينة من المجتمع ألا و هي الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي حيث كان هذا الموضوع بحث و تحليل عند عدة علماء و باحثين، كما نجد الكثير من الدراسات قد ركزت على الذاكرة البصرية لدى شريحة الأطفال الصم و كذا هناك الكثير من الدراسات السابقة التي تحدثت عن الكتابة لدى هذه الشريحة لآكن و لا دراسة بينت إذا ما كانت هناك علاقة بين الكتابة و الذاكرة البصرية لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي و هذا ما نال فضولنا للقيام بهذه الدراسة.

و لهذا الغرض إستعملنا إختبار الذكاء " رسم رجل " و ذلك بغرض إستبعاد عامل التخلف الذهني و بعد ذلك قمنا بتطبيق إختبار الكتابة " لصليحة بوزيد " ثم قمنا بتطبيق إختبار الذاكرة البصرية لـ " **Andrey Rey** " على عينة تحتوي على 10 حالات، حيث توصلنا إلى عينتنا متفوقون في تعلمهم للكتابة و نتائجهم جيدة على مستوى إختبار الذاكرة البصرية ، و هذا ما يؤكد الفرضيتين الأولى و الثانية ، لكن بعد تطبيقنا لمعامل بيرسون و جدنا أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين كل من الذاكرة البصرية و تعلم الكتابة لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي و هذا ما نفى فرضيتنا الأخيرة التي مفادها هناك علاقة بين الذاكرة البصرية و تعلم الكتابة لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي .

و في الأخير نرجوا أن يكون هذا العمل المتواضع قد سلط الضوء على فئة من المجتمع التي تكون بحاجة خاصة و أن نخدم الطلبة و تفتح هذه الدراسة أفات جديدة للدراسات الأروطفونية أكثر عمقا.

توصيات و إقتراحات :

- تطوير المهارات المعرفية عند الطفل الأصم بإستخدام حاسة البصر.
- الإعتماد و التركيز على وسائل تعليمية بصرية كالصور الملونة، الأشكال، اللوحات من أجل تنمية قدراتهم المعرفية.
- الإعتماد على الأنشطة و التمارين الأكثر متعة و فائدة و فعالية في تعليم و تدريب الطفل الأصم.
- إعادة برامج تربوية تركز على تطوير المهارات المعرفية.
- توعية و إرشاد الأولياء و مساعدتهم على فهم وضعية أبنائهم و كيفية التعامل معهم من أجل تطوير قدراتهم.
- إعادة برامج تحسيسية و توعوية من أجل الأولياء لتشجيع أطفالهم و تدريبهم في البيت من أجل تنمية و تطوير الذاكرة البصرية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- المراجع باللغة العربية:

- 1- إبراهيم عبد الله فرج الرزيقات، "الإعاقة السمعية". جامعة لوند، السويد، ط1، 2003.
- 2- أحمد عبد الله أحمد، فهم مصطفى أحمد، "الطفل و مشكلات القراءة". الدار المصرية اللبنانية، ط4، 2000.
- 3- أسامة محمد البطانية، "علم النفس الطفل العادي". دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط1، 2007.
- 4- أسامة محمد البطانية، "صعوبات التعلم". دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط1، 2005.
- 5- تيسير مفلح الكوافحة، "صعوبات التعلم و الخطة العلاجية المقترحة". دار المسيرة، عمان، ط2، 2005.
- 6- تيسير مفلح الكوافحة، "صعوبات التعلم و الخطة العلاجية المقترحة". دار المسيرة، عمان، ط1، 2005.
- 7- جمال الخطيب، "مقدمة في الإعاقة السمعية". دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الأردن، ط1، 1998.
- 8- جمال مثقال مصطفى القاسم، "أساسيات صعوبات التعلم". دار الصفاء للطباعة و النشر، عمان، ط1، 2000.
- 9- حسين أحمد عبد الرحمان التهامي، "تربية المعاق سمعيا". دار العالمية للنشر و التوزيع، بدون طبعة، 2006.
- 11- خالدة نيسان، "الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي". دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، طبعة1، 2009.

- 12- د. حسين أحمد عبد الرحمان التهامي، "تربية الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء الإتجاهات العالمية الحديثة". الدار العلمية للنشر و التوزيع، ط1، 2002.
- 13- د. عصام حمدي الصفدي، "الإعاقة السمعية". دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
- 14- د. خالد عوض حسين البلاح، "الإضطرابات النفسية لدى ذوي الإعاقة السمعية". دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2009.
- 15- د. وليد السيد خليفة، د. سرياس ربيع وهدان، "التعلم النشط لدى المعاقين سمعياً". دار الوفاء لدنيا للطباعة و النشر، الإسكندرية، ط1، 2014.
- 16- رحاب أحمد راغب، "الصمم و تجهيز المعلومات". دار الرغاء للطباعة و النشر، الإسكندرية، ط1، 2009.
- 17- سامي محمد الملحم، "صعوبات التعلم". دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2002.
- 18- سامي محمد ملحم، "مناهج البحث في التربية و علم النفس". دار المسيرة للنشر، عمان، ط1، 2000.
- 19- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، "صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية و الإجتماعية و الإنفعالية". مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2010.
- 20- صالح عبد المقصود سواح، "تعديل سلوك الأطفال المعاقين سمعياً". دار الوفاء لدنيا للطباعة و النشر، الإسكندرية، ط1، 2009.
- 21- عبد الرحمان العيساوي، "علم النفس الفزيولوجي". دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 2007.

22-عدنان يوسف العتوم، "علم النفس المعرفي النظري و التطبيقي".دار المسيرة للنشر و التوزيع بيروت، ط2، 2010.

23-عزيز إبراهيم مجدي، "مناهج تعلم ذوي الإحتياجات الخاصة".مكتب الأنجلو مصرية، القاهرة، بدون طبعة، 2002.

24-عصام نمر يوسف، "الإعاقة السمعية".دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط1، 2007.

25-عصام نمر يوسف، "الإعاقة السمعية".دار الفكر و النشر و التوزيع "الأردن، ط1، 2007.

26-فتحي مصطفى الزيات ، "الأسس المعرفية لتكوين العقلي". دار الوفاء للطباعة و النشر، المنصورة، ط2، 1995.

27-ماجدة السيدة عبيد، "السامعون بأعينهم". دار الصماء، الأردن، ط1، 2000.

28-محمد أحمد شلبي ، " مقدمة علم النفس المعرفي ". دار غريب للطباعة و النشر، القاهرة، ط1، 2001.

29-محمد نوبي محمد علي، "مقياس التوافق النفسي". دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2010.

30-محمود الناشف هدى، "إعداد الطفل العربي للقراءة و الكتابة". دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

31-مراد علي عيسى وليد السيد خليفة، " كيف يتعلم المخ ذو صعوبات الكتابي و العسر الكتابي ". دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2007.

32-مصطفى نور القمش،"الإعاقة السمعية". دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1999.

33-مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايصة، " سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة. مقدمة في التربية الخاصة"، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2007.

34-منى إبراهيم اللبودي،"صعوبات القراءة و الكتابة". دار الزهراء الشرق، القاهرة، ط2005، 1.

35-نسيمة ربيعة جعفري،" الخطأ اللغوي في المدرسة الأساسي الجزائرية مشكلاته و حلوله". ديوان المطبوعة الجامعية، بن عكنون(الجزائر)، 2003.

36-نوال صالح مصطفى،"منهجية العلوم الإجتماعية". علم الكتب، القاهرة، بدون طبعة، 1982.

37-هشام الحسن،"طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة". دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2005.

2-المجلات:

38-عمراني زهير،"ماهية عسر الكتابة بين صعوبات التعلم النمائية "دراسة ميدانية لتلاميذ الصف الرابع ابتدائي بولاية الوادي". مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، المرطز الجامعي بتمنراست(الجزائر)، 2014.

3- المذكرات:

39-براهامي منى، جاحدو نسيمة،"صعوبات التعلم القراءة لدى المتخلف عقليا"إعاقة خفيفة" السن 13 إلى 16 سنة. مذكرة لنيل شهادة الليسانس في الأطفونيا، جامعة مولود معمري تيزيوزو، 1010-2011.

40-بوزيد صليحة،"مهارات الكتابة و مشكلاتها عند التلاميذ الطور الأول من التعليم الأساسي".مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأطفونيا، جامعة الجزائر، 1991-1992.

41-بوطيبة إبتسام،"تحليل وظيفة المفكرة البصرية-و علاقتها بصعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي-(دراسة ميدانية بمنطقة القليعة)". مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأطفونيا، جامعة الجزائر، 2008-2009.

42-حداد نادية و بطوش صارة،"تقييم اللغة المكتوبة (الكتابة) عند أطفال الصم الحاملين للزرع القوقي المدمجين في مدرسة عادية(7-10 سنة) دراسة لست حالات". مذكرة التخرج شهادة الماستر في الأطفونيا، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2014-2015.

43-شعلال فظيلة،"دراسة و تحليل للميكانيزمات المعرفية و العصبية عند المصاب بعسر الكتابة (دراسة ميدانية لست حالات(06) ". مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأطفونيا، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

44-أوجودي نسيمة و غانمي أمال، " دراسة التخطيط الجسدي الفضائي لدى الأطفال الصم (دراسة مقارنة بين الأطفال الصم المجهزين و الحاملين للزرع القوقي)". مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في الأطفونيا، جامعة ملود معمري، 2014-2015.

45- سهام بلعسل و صبرينة بردوس، " الذاكرة البصرية لدى الطفل الأصم غير المجهز و الطفل الحامل للزرع القوقي (دراسة مقارنة). مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس في الأطفونيا، جامعة ملود معمري، 1010-2011.

46- عليي حسين و فلالي سليم، " تأثير الذاكرة البصرية على القراءة عند الطفل الأصم (دراسة ميدانية لخمس(05) حالات 7-8 سنوات" . مذكرة نيل شهادة ليسانس في الأطفونيا، جامعة ملود معمري 2010-2011.

4 - المراجع باللغة الأجنبية:

46-Annie dumont , « **l'orthophoniste et l'enfant sords** ». masson , paris ;2eme édition ,2007.

47-Baddelu et thomson , image et visuelle mémoire, académie presse ,london ,1957.

48-Chaichard.p, « **la psychologie Moderne** ». dAa3 centre promotion de la lecture, paris 1971.

49-Deriez n, implant cochléaire , publication du centre romand, paris,2001.

48-Dominique colin, « **psychologie de la surdité** ». édition masson, paris ;1979.

49-Dumont Annie « **implantation cochléaire** ». (l) Bitha ,1997.

50–Dumont .A « **implant cochléaire surdité et langage** » .
Decock université, paris, 1996.

51–Dumont.A, « **implantation cochléaire surdité et langage** ».
édition de Boeck Buxelles,1996.

52–Hopitalist–Antion, « **réhabilitation des surdités profonde et sévères par l’implant cochléaire** » . sans édition,paris.

53–Lafon jean chaude et Borel maissonney , « **trouble du langage et de la parole de la voix chez l’enfant** » . paris,1995.

54–Medjahere,pra, « **surdités de l’enfant** ». 2eme congrès
national société algérienne oto–rhino–laryngologie, Alger,1998.

55–Raid silvaneves, « **psychologie cognitive** » . Armond
colin ,paris , 1999.

56–Rober Alain oc, cité,2001.

57–Serge Nicolas , « **la mémoire** ». Dumont,paris,2002.

5- المواقع الإلكترونية:

www.gulfkids.com

<http://www.cksu.com>

[Rttps:// mawdoo3.com/](https://mawdoo3.com/).

6- قائمة القواميس:

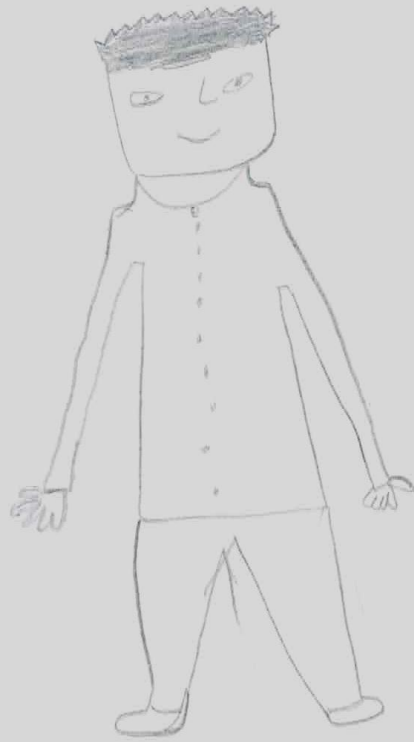
Frédérique brin, « **dictionnaire d'orthophonie** » édition
ortho,2ème édition ,paris,France,2004.

الملاحق

الملحق 1

نموذج لاختبار رسم رجل

٢

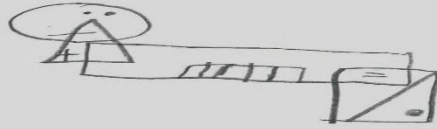


الملحق 2

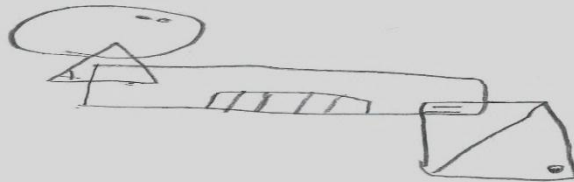
La Figure de Rey الذاكرة البصرية

ع م

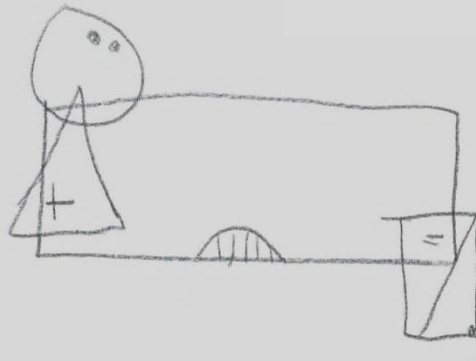
النقل



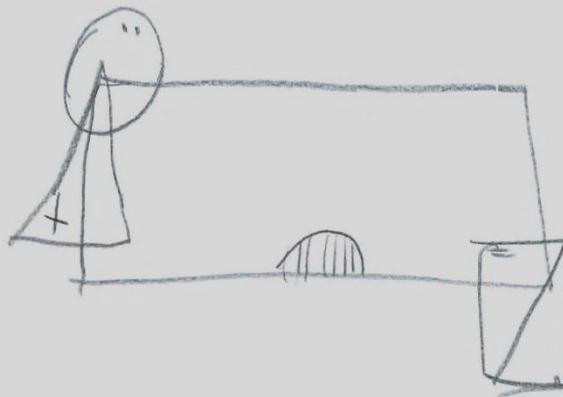
الإعادة



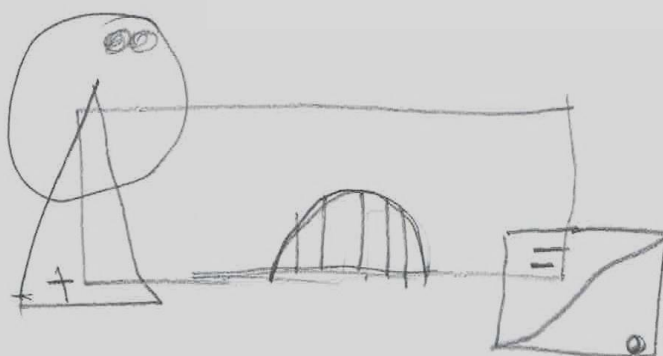
النقل



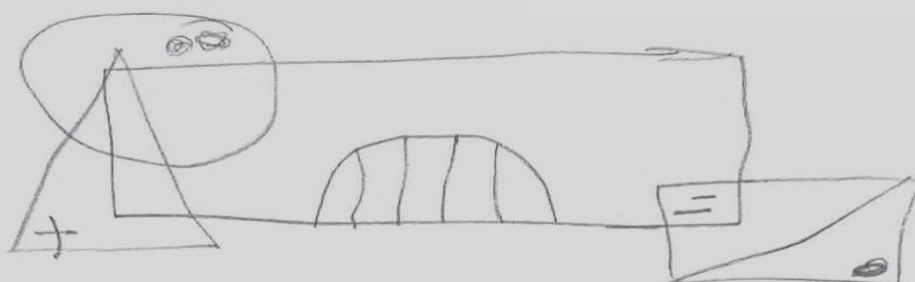
الإعادة



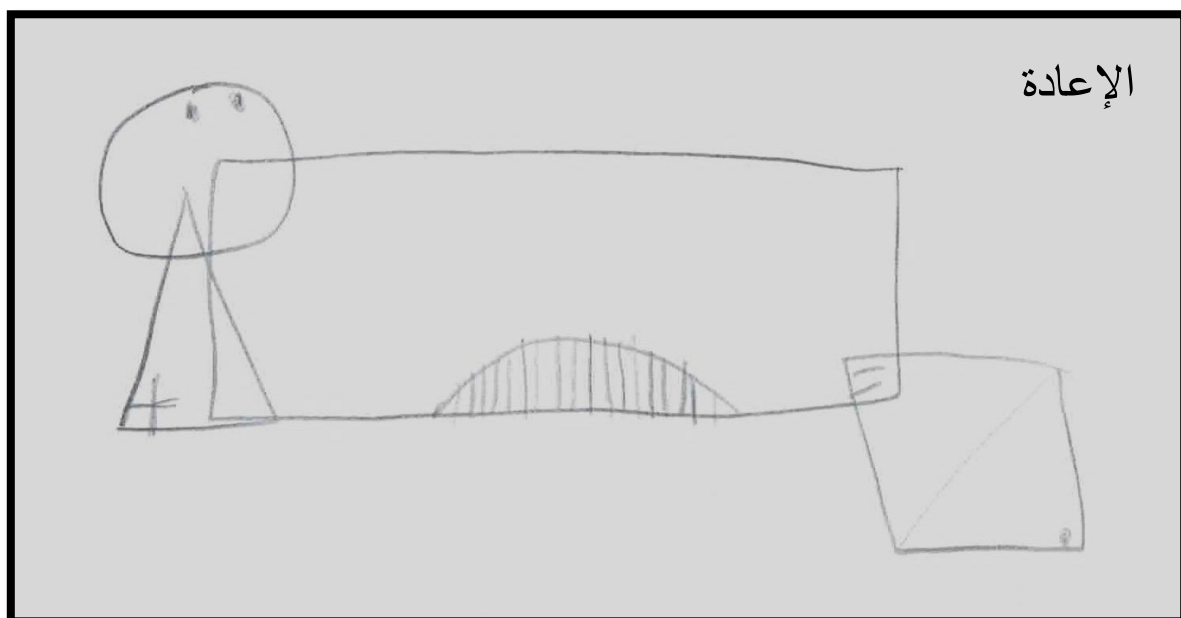
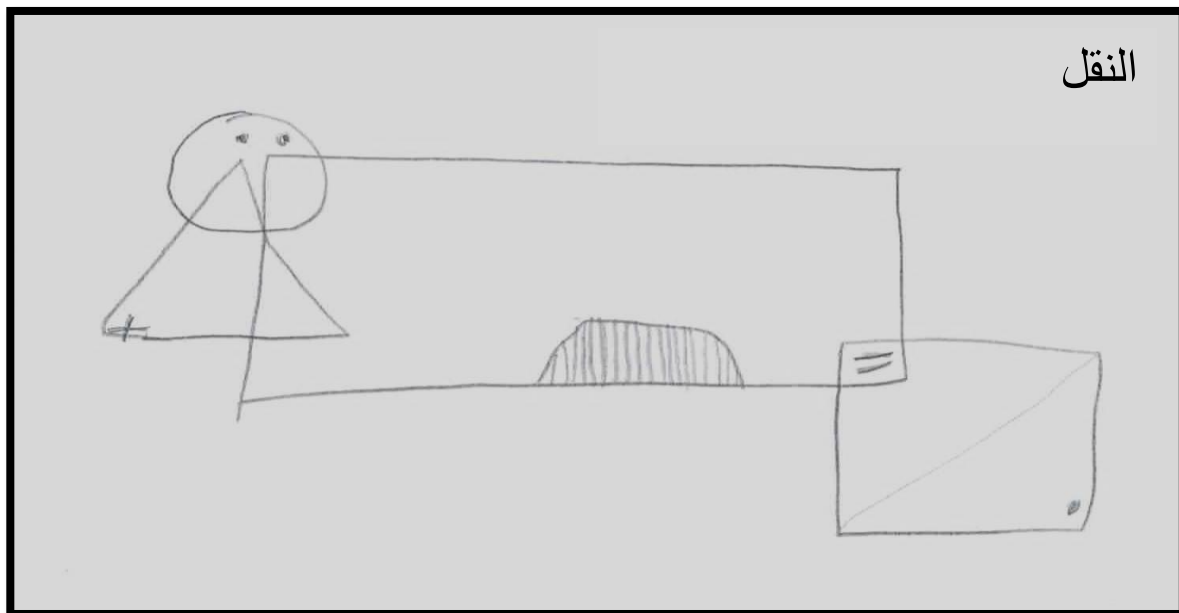
النقل



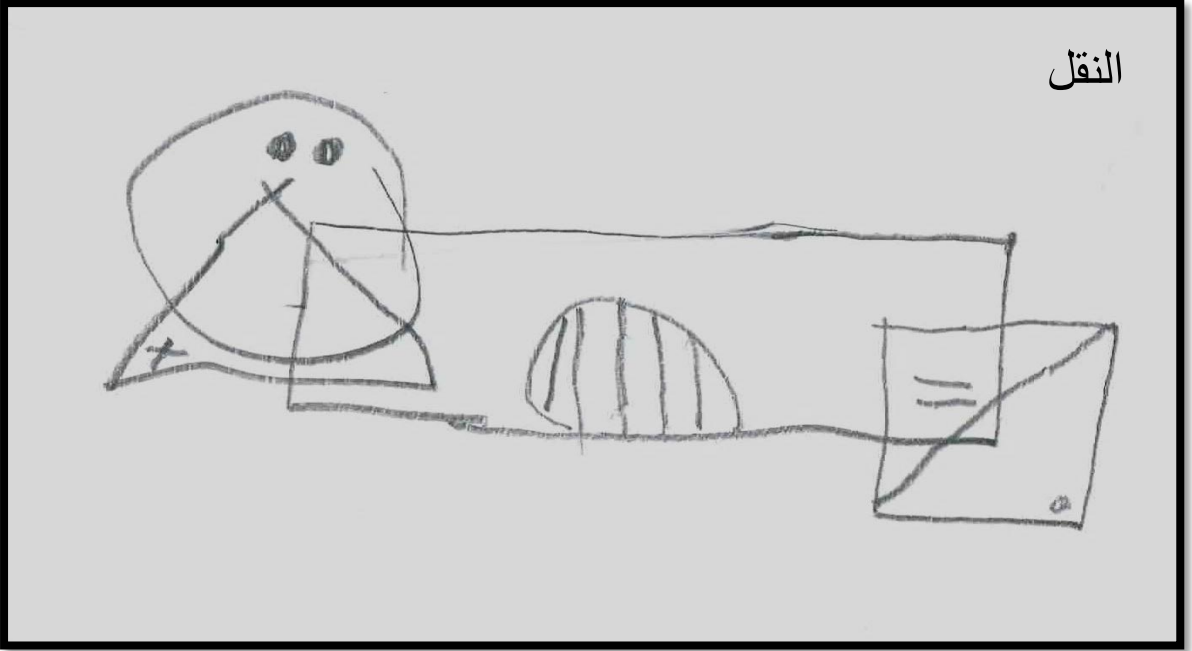
الإعادة



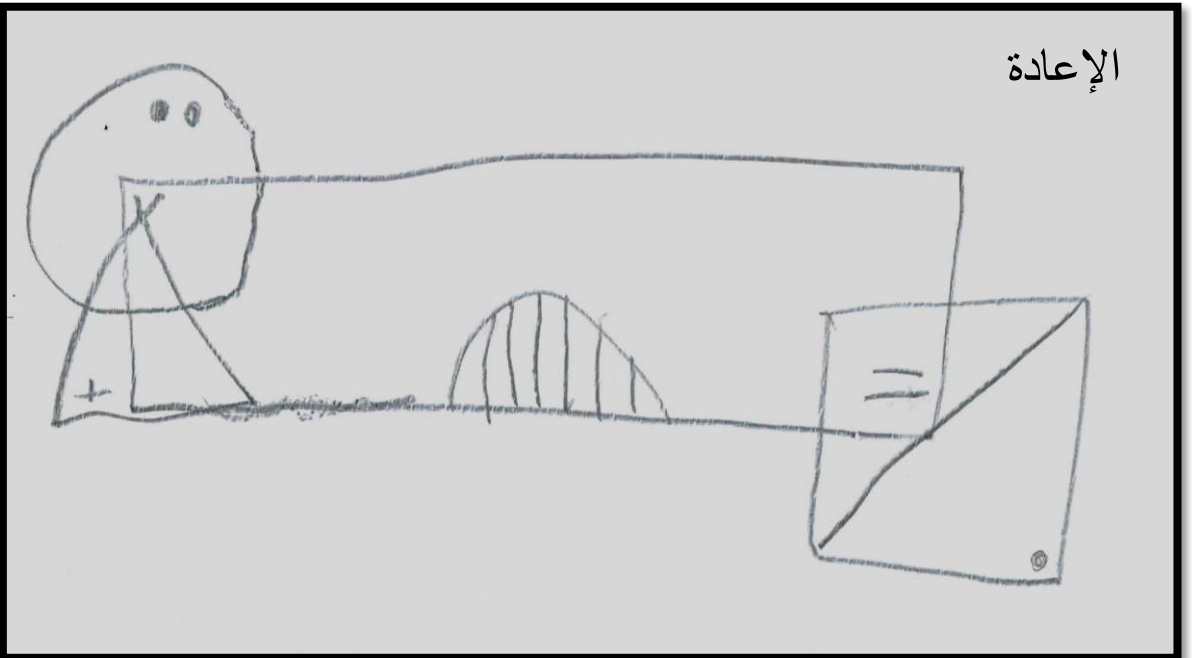
ل



النقل

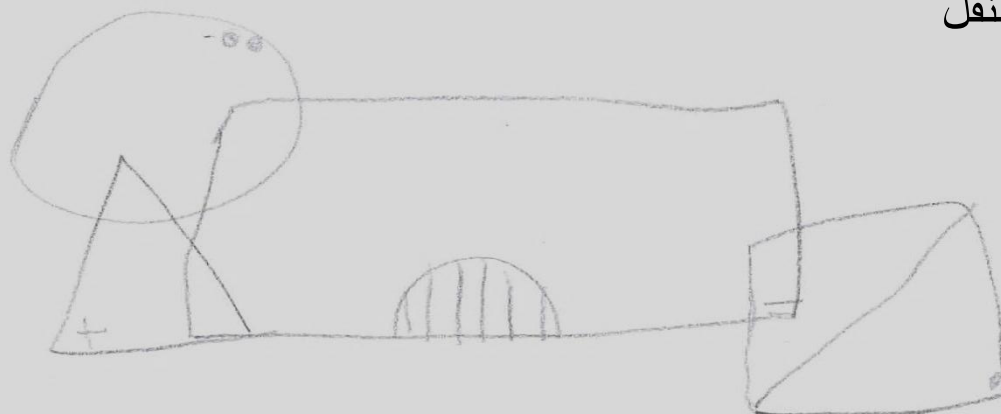


الإعادة

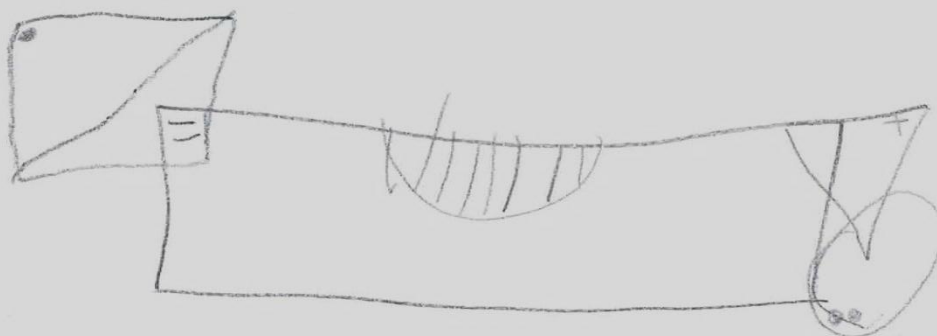


ح

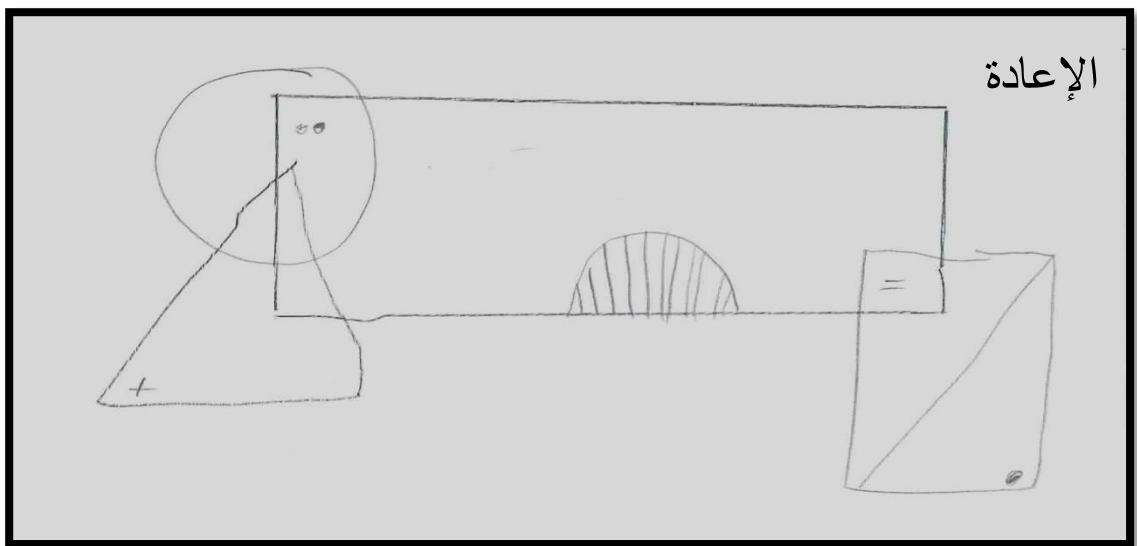
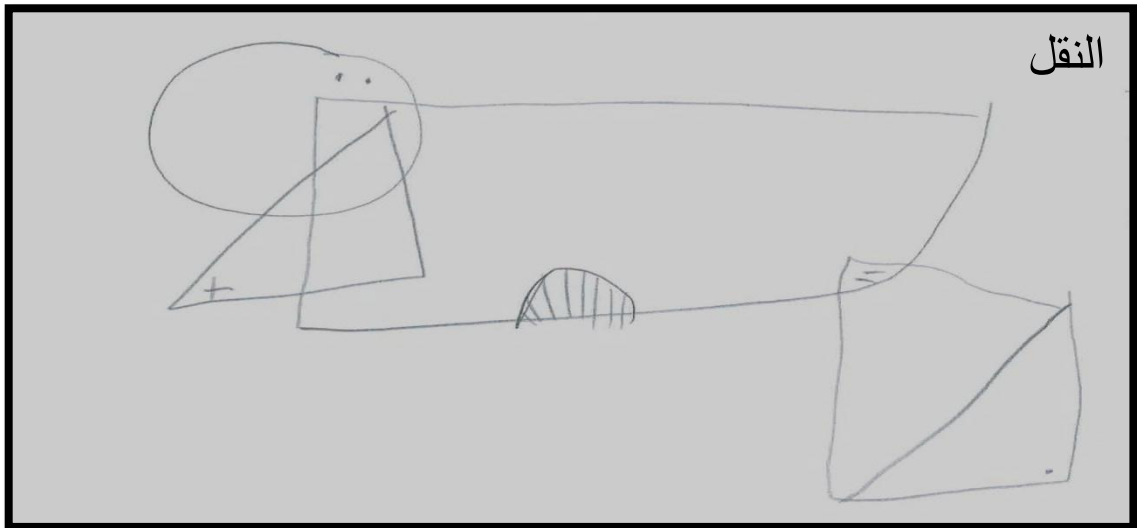
النقل



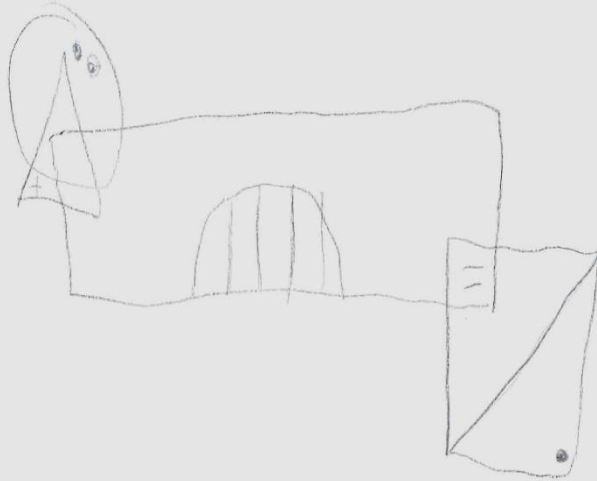
الإعادة



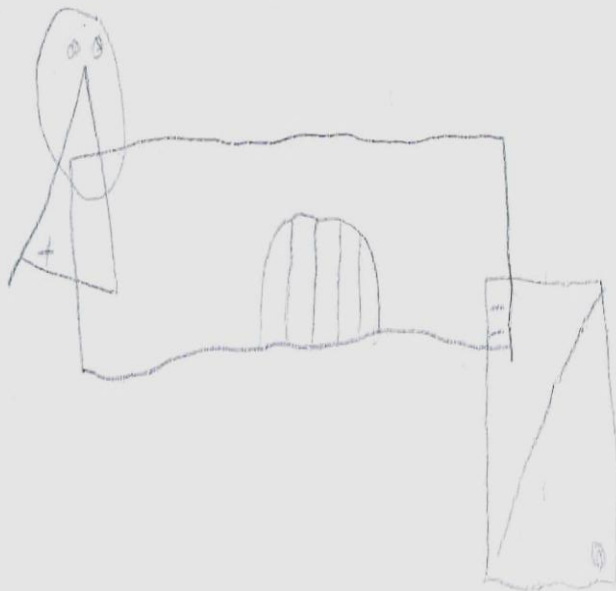
م



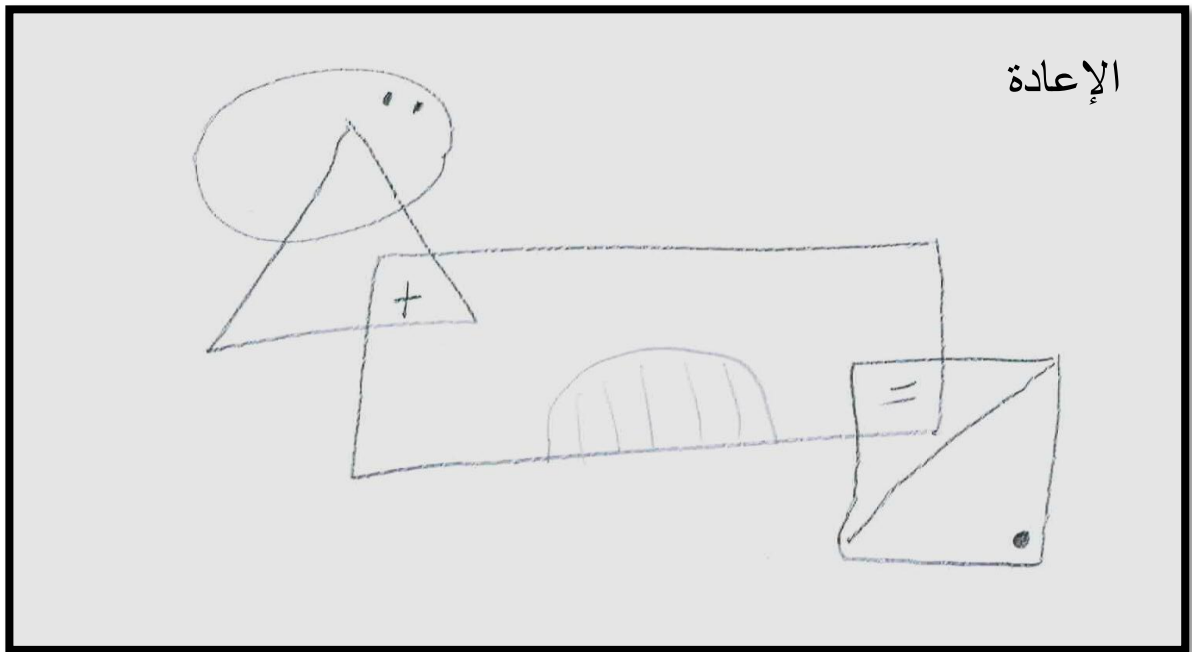
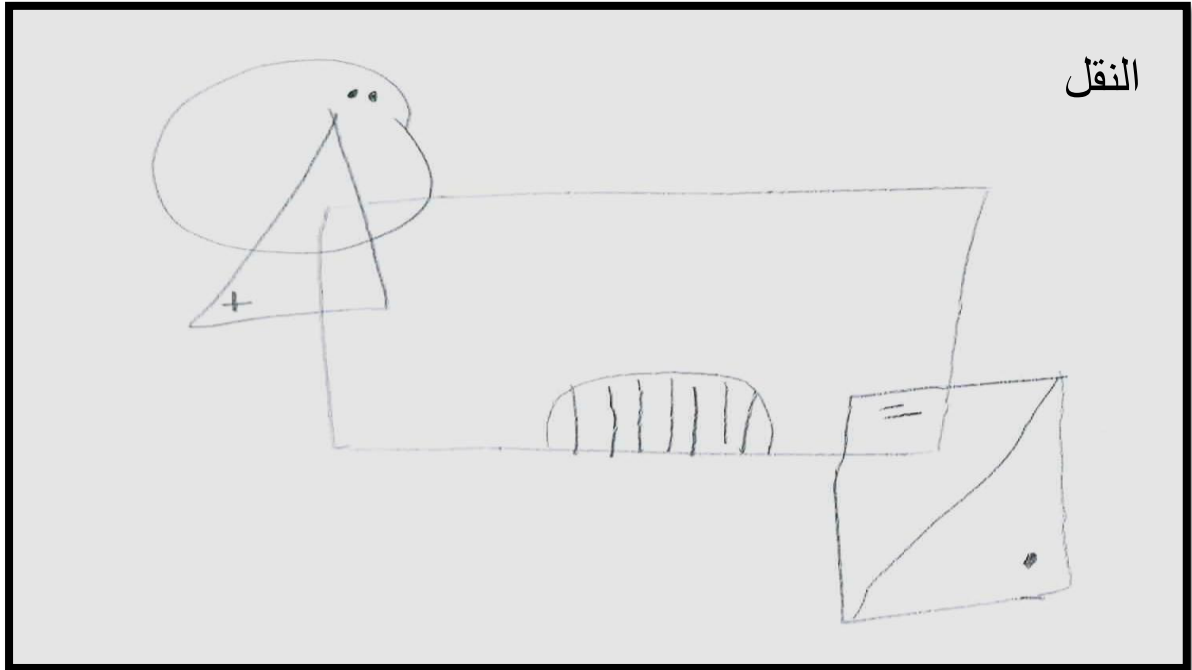
النقل



الإعادة

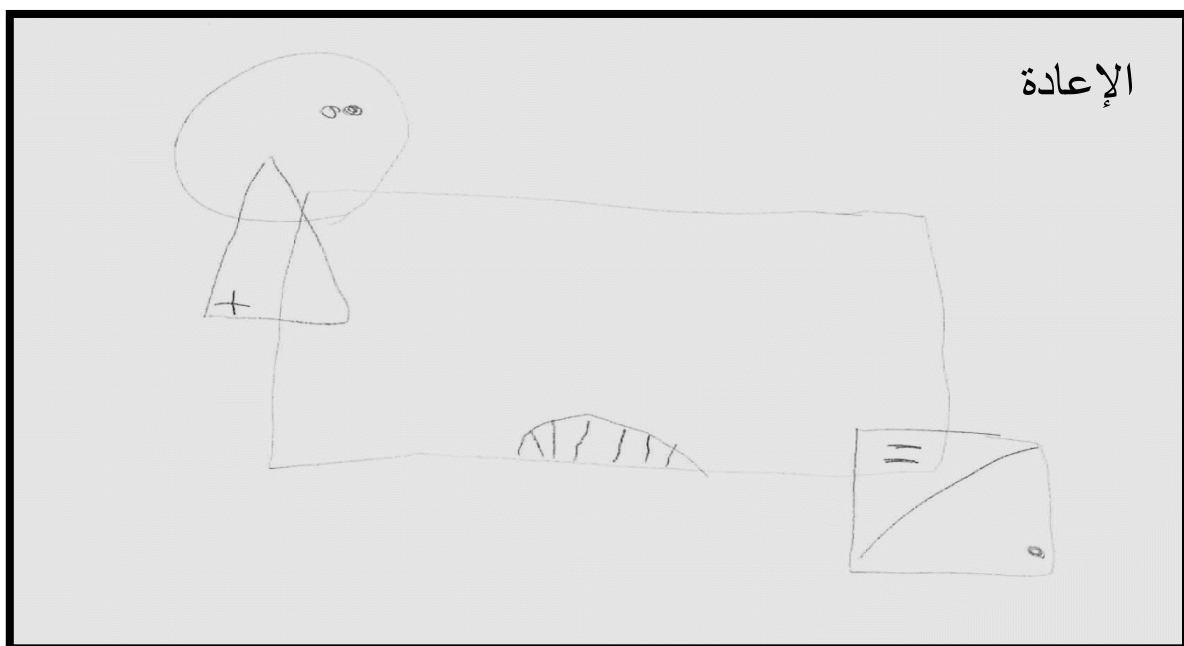
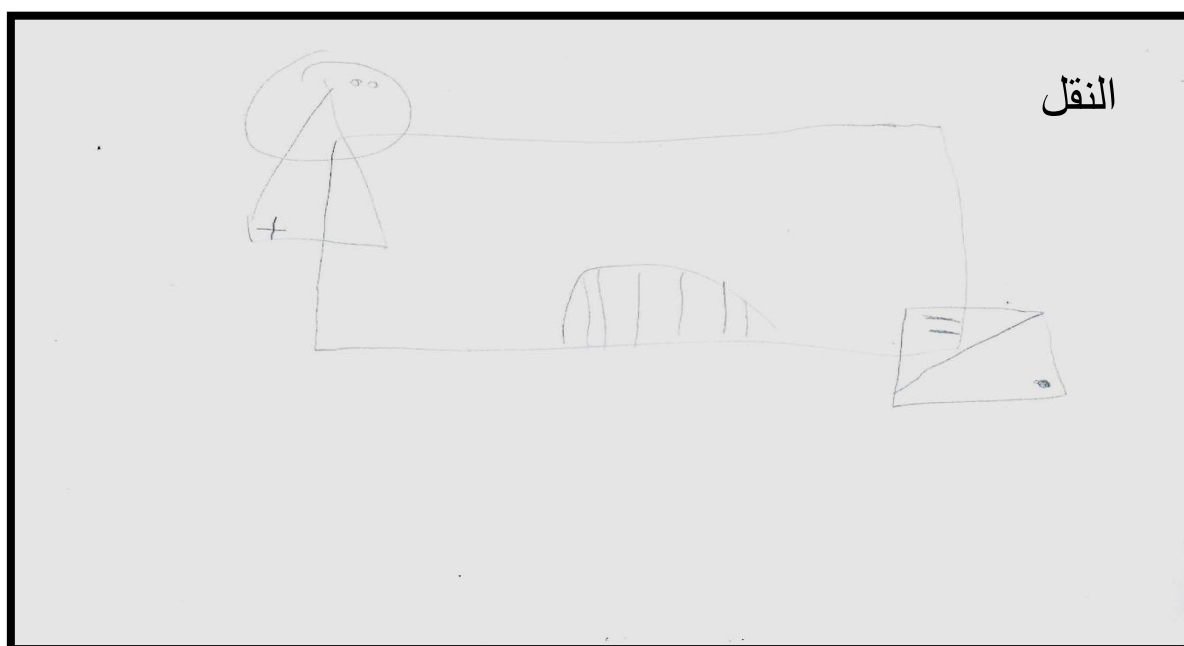


ر



الإعادة

ل





الملحق 3

الكتابة

ل
 الْيَوْمَ عِيدٌ مِيلَادٍ مُصْطَفَى، أَهْدَاهُ أَبُوهُ كِتَابًا
 بِصُورِ الْحَيَوَانِ الْمَفْضَلَةِ لَدَى الْأَطْفَالِ مِثْلَ الزَّرَافَةِ
 وَالْقِرْدِ وَالْأَسَدِ وَالْحَمَلِ وَالطَّبُورِ الْمُخْتَلِفِ
 كَالْخُرَابِ وَالْحَمَامِ، شَعَرَ مُصْطَفَى بِفَرْحٍ كَبِيرٍ وَقَبِلَ
 آيَاهُ

ر
 "الْيَوْمَ عِيدٌ مِيلَادٍ مُصْطَفَى، أَهْدَاهُ أَبُوهُ كِتَابًا بِالصُّورِ الْحَيَوَانِيَّاتِ
 الْمَفْضَلَةِ لَدَى الْأَطْفَالِ مِثْلَ الزَّرَافَةِ وَالْقِرْدِ وَالْأَسَدِ وَالْحَمَلِ
 وَالطَّبُورِ الْمُخْتَلِفِ كَالْخُرَابِ وَالْحَمَامِ، شَعَرَ مُصْطَفَى بِفَرْحٍ كَبِيرٍ وَقَبِلَ
 آيَاهُ."

!
 الْيَوْمَ عِيدٌ مِيلَادٍ مُصْطَفَى، أَهْدَاهُ أَبُوهُ
 كِتَابًا بِالصُّورِ الْحَيَوَانِيَّاتِ الْمَفْضَلَةِ لَدَى
 الْأَطْفَالِ مِثْلَ الزَّرَافَةِ وَالْقِرْدِ وَالْأَسَدِ وَالْحَمَلِ
 وَالطَّبُورِ الْمُخْتَلِفِ كَالْخُرَابِ وَالْحَمَامِ
 شَعَرَ مُصْطَفَى بِفَرْحٍ كَبِيرٍ وَقَبِلَ آيَاهُ،

م اليَوْمَ عِيدٌ صَيْدٍ مُّصْطَفًى، أَعْدَاهُ أَتَوْهُ كُتَابًا
 لِصُورِ الْخَيَوَانِ الْفُضْلَةِ لَدَى الْأُطْعَمِ مِثْلُ
 الزَّرَاقَةِ وَالْفَرُّقِ وَالْأَسَدِ وَالذِّئْبِ وَالْجَلِّ وَالطُّيُورِ
 الْمُتَشَدِّقَةِ كَالْحُرَابِ وَالْحَصَاةِ، نَشَعَرُ مُصْطَفًى بِفَرَحِ
 كَيْبَرٍ قَدِيرٍ أَبَدًا.

م.ع كَانَ الْوَجْهِ مِثْلًا وَالشَّمْسُ مِثْلًا
 فَذَهَبَ مُصْطَفًى إِلَى الْغَابَةِ

كَانَ الْوَجْهِ مِثْلًا وَالشَّمْسُ مِثْلًا
 فَذَهَبَ مُصْطَفًى إِلَى الْغَابَةِ

ا
كَانَ الْجَوْ حَمِيلاً وَالشَّمْسُ مَشْرِيقاً
فَذَهَبَ مِنْ طَرَفِي إِلَى الْخَابِئِ

ح
كَانَ الْجَوْ حَمِيلاً وَالشَّمْسُ مَشْرِيقاً
فَذَهَبَ مِنْ طَرَفِي إِلَى الْخَابِئِ

م
كَانَ الْجَوْ حَمِيلاً وَالشَّمْسُ مَشْرِيقاً
فَذَهَبَ مِنْ طَرَفِي إِلَى الْخَابِئِ

ل
الْيَوْمَ عَيْدٌ مِيلَادِي مُصْطَفَى، أَمَدَاهُ أَنْبُوهُ كَثِيرٌ وَالْظُهُورُ الْخَبِيرَاتُ
الْمُفَضَّلَةُ تَدِي الْأَطْوَالَ الْفُؤَادَ الرَّزَاقَةَ وَالْقَرْدُ وَالْأَسَدُ وَالْوَيْتُ وَالْجَمَلُ
وَالْظُهُورُ الْمُخْتَلَفَةُ كَالْعُرَابِ وَالْعَقَامُ، تَتَعَرَّ مُصْطَفَى مَشْرِيقاً
وَقَبْلَ آتَاهُ.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

تيزي وزو في : 2018/04/16

مديرية التربية لولاية تيزي وزو
مصلحة التكوين و التفتيش

مدير التربية
إلى

السيدات و السادة مديري إبتدائيات
تيزي وزو

الموضوع: استقبال طالبة جامعية للقيام ببحث ميداني.
المرجع : مراسلة السيد رئيس بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو.

بناء على الإرسال المشار إليه في المرجع أعلاه والمتضمن التماس الموافقة على استقبال الطالبة **براهمي جميلة** بصفتها طالبة جامعية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو للقيام ببحث ميداني في مجال تخصصها، يشرفني أن أطلب منكم استقبال الطالبة المعنية اعتبارا من **2018/04/18** إلى نهاية بحثها على أن تخضع المعنية خلال فترتها البحثية إلى الضوابط القانونية التي تحكم سير المؤسسة والموظفين العاملين بها.

و إنني على يقين من أنكم لن تدخروا وسعا من أجل تسهيل مهمة الطالبة بمدى بالمساعدات و الوسائل التي يتطلبها بحثها الميداني.

مدير التربية

عن مدير التربية وبتفويض منه
مصلحة التكوين و التفتيش
لولاية تيزي وزو
(تكال)

Dimanche
Nervendi



تيزي وزو في

فرع: الألوغوسيا
 التخصص: في علم أمراض
 السنة: 2020
 الاسم: وخياست السمع
 ماستر

إلى السيد: ... هدير ... هدير ...
... المربي ... لولا ... كسري ... ورو ...

الموضوع: رخصة إجراء البحوث والتربصات الميدانية

في إطار التكفل بالتربصات والبحوث الميدانية التي تنظم على مستوى المؤسسات لفائدة طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بهذا الطلب الخاص بمنح رخصة الدخول إلى مؤسساتكم الموقرة، وهذا للغرض المذكور أعلاه.

نرجوا منكم المساهمة في هذا الإطار بتقديم العون والتسهيلات اللازمة في حدود إمكانياتكم.

تقبلوا منا سمى عبارات التقدير و الاحترام

رقم بطاقة الطالب

إِسْمٌ وَلَقَبُ الطَّالِبِ (هـ):

4220160902...

M32201609002...

میرا نام محمد علی ہے

رئيس (ة) القسم

Dr. Boudjemline Hayat

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تعهد

الاسم: ... ج. ج. ...
اللقب: ... ب. ب. ...
تاريخ و مكان الميلاد: ... ب. ب. ...
العنوان: ... ب. ب. ...

المؤسسة: وزارة التضامن الوطني للأسرة وقضايا المرأة
موضوع البحث: ... ب. ب. ...
... ب. ب. ...

- أن ألتزم باحترام الطابع السري للوثائق و المعطيات التي ستوضع تحت تصرفي و أن
استعملها إلا في إطار البحث العلمي الخاص بموضوع تربصي على مستوى مؤسساتكم .

- أن أمنح وزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة نسخة من العمل .

مصادق عليه من طرف مصالح القسم

توقيع المعني بالأمر



[Signature]